

UNEVEN PAGES WITHIN
THE BOOK ONLY.

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190455

UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب

تاريخ ملوك الارض

المشيخ

حمزة بن الحسن الاصفهاني

طبع بآانة

جماعة اشاعة علوم

في

مطبع مظهر العجايب

باهتمام احقر عبان الله الصمد

كبير الدين احمد

كلكته سنه ١٨٤٦ ع

الفهرس

- الباب الاول فى تواريخ ملوك الفرس ... ٦
- الفصل - ١ فى ذكر طبقات ملوك الفرس ... ٦
- الفصل - ٢ فى اعادة ذكر بعض مامضى فى الفصل الاول ٣
- الفصل - ٣ فى اعادة ذكر كل مامضى فى الفصل الاول ٢٠
- الفصل - ٤ فى الاقتصار على ذكر اخبار ملوك الفرس ٢٥
- الفصل - ٥ فى حكاية جمل ما فى خدائى نام ٥٥
- الباب الثانى فى تواريخ ملوك الروم ... ٥٧
- الفصل - ١ فى ملوك مقدونية ... ٥٧
- الفصل - ٢ فى ملوك رومية ... ٥٨
- الفصل - ٣ فى ملوك قسطنطينية ... ٥٩
- الفصل - ٤ فى اخبار ملوك الذين تقدم ذكرهم ١٦
- الفصل - ٥ فى ذكر ما حكاها القاضى وكيع من تواريخ الروم ٦٦
- الباب الثالث فى تواريخ ملوك اليونانيين ... ٧٠
- الباب الرابع فى تواريخ ملوك القبط ... ٧١
- الباب الخامس فى تواريخ الاسرائيليين ... ٧٣
- الباب السادس فى تواريخ اللخمين ... ٨٢

٩٩	...	...	...	الب السابع فى توارىخ غسان
١٠٦	...	...	...	الباب الثامن فى توارىخ حمير
١٢٢	...	...	...	الباب التاسع فى توارىخ ملوك كندة
١٢٢	...	...	...	الباب العاشر فى توارىخ قرش
١٢٣	...	...	...	الفصل - ١ فى توارىخ المعديين
١٢٧	..	...	...	الفصل - ٢ فى مبدأ يوم الهجرة وشهره
				الفصل - ٣ فى جمل من اثار مبدأ الهجرة ظهرت بعد
١٣٢	...	...	...	موت النبى صلى الله عليه وسلم
١٣٤				الفصل - ٤ فى ادلاء الحجوم على استعلاء الاسلام
١٣٥	..	...	...	الفصل - ٥ فى توارىخ ملوك قرش
				الفصل - ٦ فى اظهار نوارىز سنى الهجرة فى اى يوم من
١٣٩	...	...	...	شهور العرب
١٦٣	...	...	...	الفصل - ٧ فى الحوادث الغربية
١٧٦				الفصل - ٨ فى الهراج الحداث على بنى العباس
١٨٩	...	...	...	الفصل - ٩ فى ذكر ولاية خراسان
١٠٨	...	...	...	الفصل - ١٠ فى ذكر ولاية طبرستان

اسماء

اراکین نادۃ اشاعۃ العلوم

الذین بذلوا جہدہم فی طبع هذا الكتاب

صدر المجلس

وخید الدھر فرید العصر مولانا الفقیہ الماوی محمد وجیہ

نائب الصدر

المولوی سید اعظم الدین حسین خان بہادر

المولوی سید کرامت علی الحسینی الماوی صاحب

المولوی سید زین الدین حسین خان بہادر

ارباب الشوری

جذاب منشی امیر علی خان بہادر — جذاب مولوی

محمد مظہر صاحب — جذاب مولوی رحمت علی صاحب

— جذاب مولوی فضل حسین صاحب — جذاب مولوی

غلام سرور صاحب *

المہتمم

کبیر الدین احمد و سید شرف الدین حسین صاحب

ارباب الاعانة

احمد رضا صاحب - رئیس پرنیہ راجہ

احمد بخش صاحب - زمیدار قاضی

احمد خان بہادر - ای - اے - ڈپوٹی مجسٹریٹ مولوی

احمد علی صاحب - مدرس مدرستہ عالیہ انما

امام علی خان صاحب منشی

آلہ قاد صاحب - مدرس مولوی

مديرزا	امير حسن صاحب - زميدار
مولوي	امداد علي خان بهادر - جو نمر جيج
مولوي	امير الدين صاحب - وکیل عدالت قہاگہ
شيخ	ابراهيم صاحب - تاجر
مولوي	اظہر الحق خان بہادر دپوٹی مجتہدیت
مدني	بذل الرحمہ صاحب - زميدار
مولوي	بافر علي صاحب - گماشتہ ايدون
ڈاکٹر	تماز خان صاحب - مدرس ميڈيکل کالج
منشي	حسن جان صاحب - مترجم کونسل
حاجي	حامد صاحب - تاجر
نخدا	حسن بن ابراهيم جوہر صاحب - تاجر
مولوي	دلور حسين صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوي	ديبر الدين احمد صاحب - مصنف
مولوي	دليل الدين احمد خان بہادر دپوٹی مجتہدیت
مولوي	دين محمد صاحب
مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميدار
مدني	رشيد الزماں صاحب - زميدار
فاضلي	رضان علي صاحب - زميدار و تاجر
شاہزادہ	رحيم الدين صاحب - حفيدہ ان ڈيپر مرحوم
مولوي	سيد حسين - صاحب
منشي	شوکت علي صاحب - منشي کالج
حواجہ	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليہ

مولوی	عبد العزیز صاحب - وکیل عدالت مونگیر
مولوی	عبد الجبار صاحب - ہیڈ مترجم ہائی کورٹ
مولوی	عبد الوہاب صاحب - زمیندار
مولوی	عبد اللہ صاحب - مدرس بریج اسکول
مولوی	عبدالرزاق صاحب - مدرس مدرسہ عالیہ
مولوی	عبدالواحد صاحب - سابق منشی ایجنسی
مولوی	عبدالواحد صاحب - مترجم ہائی کورٹ
سید	عبد اللہ صاحب صدر امین زمیندار شایستہ آباد
مولوی	عبد الفتاح صاحب
مولوی	عبد القادر صاحب
حاجی	عبد الرحمان موہی صاحب - تاجر
مولوی	عبید اللہ صاحب - پرفیسر ہوگلی کالج
شیخ	علی داغمان صاحب - تاجر
مولوی	علی احسن صاحب
شیخ	عیدی بن فرطاس صاحب - تاجر
میرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشی	غضنفر حسین صاحب - زمیندار
مونی	فتح علی صاحب - میر منشی ایجنسی
منشی	فدا علی خان بہادر - ڈپوٹی مجسٹریٹ
سید	فضل حسین صاحب - زمیندار
مولوی	فناص الدین صاحب - مدرس بریج اسکول
شیخ	قنوت اللہ صاحب - تاجر
میر	لطافت حسین صاحب زمیندار مختار ہائیڈکورت

محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زمیدار	مید
محمد علی صاحب - مدرس مدرسه عالیہ	میدرزا
محمد طیب صاحب - زمیدار	مولوی
محمد مہدی صاحب - مترجم ہائی کورٹ	منشی
مظفر حسین صاحب - زمیدار	شیخ
محمد کریم صاحب	حافظ
محمد علی صاحب	حکیم
محمد فاسم صاحب	میدر
محمد نور الحسن صاحب - منصف	قاسمی
محمد ولی اعظم صاحب - زمیدار	مولوی
محمد مدثر صاحب - زمیدار	منشی
موسیٰ علی صاحب - مترجم ہائی کورٹ	مولوی
موسیٰ خان صاحب - تاجر	جناب
نواب جان صاحب - نائب ممبر منشی گورنر جنرل	مولوی
نظام الدین صاحب - تاجر	سید
نادر حسین صاحب - امین	ناظر
نصیر حسین صاحب	سید
وزیر علی خان صاحب	نواب
وحید الدین عرف دلمیز خان صاحب	منشی
وہد اللہ خان بہادر - دپٹی مجسٹریٹ	مولوی
ہدایت انزا عرف صاحب عالم بہادر	میدرزا
یازر علی صاحب - مدرس مدرسه عالیہ	مولوی
یوسف حمید شہید صاحب	مولوی

بسم الله الرحمن الرحيم

. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على نبيه
وحبيبته محمد وآله اجمعين * قال حمزة بن الحسن الاصمعياني
رحمه الله هذا كتاب اردعته تواريخ سني ملوك الارض و
الانبياء اولى الامر عليهم السلام و بوبته عشرة ابواب *
الباب الاول في سياقة تواريخ سني ملوك الفرس *
الباب الثاني في سياقة تواريخ سني ملوك الروم *
الباب الثالث في سياقة تواريخ سني ملوك اليونانيين *
الباب الرابع في سياقة تواريخ سني ملوك القبط *
الباب الخامس في سياقة تواريخ سني الاسرايليين *
الباب السادس في سياقة تواريخ سني ملوك عرب العراق *

الباب السابع في سياقة تواريخ غسان ملوك عرب الشام *
 الباب الثامن في سياقة تواريخ حمير ملوك عرب اليمن *
 الباب التاسع في سياقة تواريخ ملوك كندة *

الباب العاشر في سياقة تواريخ قريش ملوك عرب الاسلام *
 واقدام على سياقة هذا التاريخ مقدمة يستدل منها
 على تنقل احوال التواريخ ليعتبر بها ما قد عراها من الفساد
 وعرض فيها من الشبه ز اذكر فيها خطط الامم الكبار من
 وجه الارض و محال الامم المتغار فيما بينهم ليبين منها
 اقتدار بعضهم على بعض وانتساخ دول بعضهم عند انتهاء
 زمانها باقبال دول قوم آخرين حتى صارت هذه الحوادث
 سببا لفساد التواريخ ثم اكر على اقتضاض ما في الادواب
 التي قدمت ذكرها وانقر الابواب العشرة بباب يتوصف فنونا
 من اسباب التواريخ لم يصاح ان يلتبس بما في الابواب
 المتقدمة انشاء الله عز وجل واعلم ان المسكون من ريع
 الارض على تفاوت اقطارها مقسوم بين سبع امم كبار وهم
 الصين والهند والسودان والبربر والروم والترك والاربان
 فالاربان من بينهم وهم الفرس في وسط هذه الممالك وقد
 احاطت بهم هذه الامم الست لان جنوب مشرق الارض
 في يد الصين وشماله في يد الترك ووسط جنوب الارض

في يل الهند وبعثائهم الروم في وسط شمال الارض و
 السودان في جنوب مغرب الارض وبارائهم البونو في شمال
 مغرب الارض فهذه الممالك الست موقعا كلها في اطراف
 عمران الارض حوالى مملكة الاربان و الاربان في الوسط
 بينهم ولهذه الامم السبع تواريخ لسني ملك ملوكهم بينها
 في تسميق السنين و بين عمر ما مضي من ايام الدنيا وما
 يل كر من ابتداء التناسل تفاوت كثير ترزى كل امة منهم
 حكاية من يليها با طلة كحلم الناييم وانا اقتص من اقاويل
 هذه الفرق جملا تغى عن التفصيل ثم اتبع ذلك بالابواب
 المجردة للتاريخ فاحكيها قلميذا لرواتها فاقول ان الناس
 على وجه الدهر انما عرفوا الشهور في عنفران الزمان من
 كثرة ما رفعوا رؤسهم للائلة وعرفوا السنين من اختلاف
 فصول الزمان الاربعة عليهم بتنقل الشمس في ارباع الفلك
 و دورانها عليهم مرة بعد مرة ثم لتطول الايام وتكثر
 وصعوبة الامم عليهم في ضبطها فمقدوا السنين بالتواريخ
 و جميع من على وجه الارض من الامم احذرا تواريخ
 سميهم من مسير النيوين يعني الشمس والقمر فالآخذون
 بسير الشمس خمس امم والآخذون بسير القمر خمس
 امم فاما الآخذون بسير الشمس فهم اليونانيون و

لسريانيون والقبط والروم والفرس واما الآخذون بهير
 القمر فهم الهند والعرب واليهود والنصارى والمسلمون
 وهؤلاء الامة لهم كانوا في قديم الدهر قبل ظهور الشرايع
 الدينية منفا واحدا مسمين باسمين سمينيين وكلمانيين
 قال سمينيون كانوا سكان جانب المشرق وبقياتهم الساعة
 باطراف الهند وارض الصين واهل خراسان يسمونهم السباعية
 شمنان وبسمي لواحد منهم شمن والكلمانيون كانوا سكان
 جانب المغرب وبقياتهم الساعة بملئمتى حران والرها وقد
 اسقطوا عن انفسهم هذا الاسم منذ ايام المامون وتسموا
 بالصابيين الامر يطول شرحه ولهم ذكر في التوراة واسمهم
 بالسريانية كلماي واسم الواحد منهم كلمايا وهؤلاء الامة
 العشرة منهم كلهم ناقصة عن سنني مسير الشمس الذي
 به يكون الليل والنهار فسوهم كلهم بنقصانها عن مسير
 الشمس لدور من ادوارها محتاجة الى الكبيسة لكي تعدل
 فصول لزمان الاربعة فيكون مبدأ كل فصل لكل زمان
 بالغاما بالغ في يوم بعينه من ايام الدهر يكون المرجع اليه
 في متانف السنين والكبيسة في زماننا هذا مستعملة في
 مسمي الاسكندرانيين من اليونانيين وفي سنني عرب الاسلام
 المسماة المعتضدية وفي سنني الاسرايليين فحسب وقد كانت

للغرس كبيسة دامت لهم من ازل الدهر الى ان تصرف ايام
 ملكهم بالعرب كما كان لعرب الجاهلية كبيسة تسمى النسي
 فندسخه الاسلام فغرت هنو الغرس غير مكبسة مأيتين و
 احدي وثمانين سنة الى ان وضع المعتض في سنة اثنتين
 وثمانين ومأيتين كبيسة فاعتدلت بها وولى سدي المعتض
 يعول اهل العراق والذي يلجى الاسم الى استعمال الكبيسة
 في هنيها هو ان كون الايام والليالي انما هو بمركة الشمس
 في رقت طلوعها في يوم من ايام الدهر الى رقت طلوعها في
 اليوم التالي له والشمس اذا رجعت من اماكن الفلك صائرة
 من المغرب الى المشرق فانها تعود الى ذلك المكان في ثلثمائة
 وخمسة وستين يوما وربع يوم فيصير هذا الربع في كل اربع
 سنين يوما واحدا يجب ان يزداد عدد ايام السنين الاربع
 فهذا الربع هو الذي يضطر الاسم الى ان يكبسوا منه هم *
 واما لفظ التاريخ فحدث في لغة العرب لانه معرب
 من ماه روز وبذلك جاءت الرواية فروع فرات بن سلمان
 عن ميمون بن مهران انه رفع الى عمر بن الخطاب صل الله
 في شعبان فقال اي شعبان هذا هو الذي نحن فيه ام الذي
 هو آت ثم جمع وجوه الصحابة وقال ان الاموال قد كثرت
 وما قسمنا منها غير وقت فكيف التوصل الي ما نضبط به

ذلك فقالوا يجب ان يتعرف ذلك من رسوم الفرس فبعد ذلك اتى تحضر الجوزان وماله عن ذلك فقال ان لنا حسابا نسميه مائة رز ومعه حساب الشهور والايام فعدوا الكلمة فقالوا مورخ ثم جعلوا مصدرة التاريخ واستعملوه ثم طلبوا وقتا يجتمعونه اصلا لتاريخ دولة الاسلام فاجتمعوا ثم اجتمعوا على ان يكون مبدأ سنيهم من سنة الهجرة فهذا منتهى صدر الكتاب ومبتدأ سياقة الابواب *

الباب الاول

فى سياقة تواريخ منى ملوك الفرس على طبقاتهم الاربع و ما حدث فى ازمئة ملكهم من ظهور الانبياء عليهم بجانب المغرب وهو خمسة فصول *

الفصل الاول من الباب الاول

فى ذكر طبقات ملوك الفرس الاربع ذكرا مرصلا مجردا من الاخبار والسير والوصاف وملوك الفرس على تطاول ايام ملكهم مع اجتماع كلمتهم كان يانزم طبقاتهم الاربع اربعة اسماء الفيشاديه والكينانية والاشغانية والساسانية وتواريخهم كلها مدخولة غير صحيحة لانها نقلت بعد مائة وخمسين سنة من لسان الي لسان ومن

خط متشابه رقوم الاله اد الى خط متشابه رقوم العقود فلم
يكن لي في حكاية ما يقنضى هذا الباب ملجأ الا الى جمع
النسخ المختلفة النقل فانفق لي ثمانى فسخ وهي كتاب
سير ملوك الفرس من نقل ابن المقفع وكتاب سير ملوك
الفرس من نقل محمد بن الجهم البرمكي وكتاب تاريخ ملوك
الفرس المستخرج من خزنة المامون وكتاب سير ملوك
الفرس من نقل زادويه ابن شاهويه الاصبهاني وكتاب
سير ملوك الفرس من نقل اوجمع محمد بن بهرام بن
مطيار الاصبهاني وكتاب تاريخ ملوك بني هاشم من
نقل اوجمع هشام بن قاسم الاصبهاني وكتاب تاريخ ملوك
بني هاشم من اصلاح بهرام بن مردانشاه مؤيد كورة شاپور
من بلاد فارس فلما اجتمعت لي هذه النسخ ضربت بعضها
ببعض حتى استوفيت منها حق هذا الباب *

قال ابو معشر المنجم التواريخ اكثرها مدخل فاسد و
الفساد انما يعتبر بها من اجل ان ياتى على سني امّة من
الامم من الازمنة ويطول ايامه فاذا نقلوه من كتاب الى
كتاب او من لسان الى لسان وقع فيه الغلط بالزيادة فيه او
النقصان منه كالغلط الذي وقع لاهل ملّة اليهود في السنين
التي بين ادم ونوح وبين غيرهما ممن اقتصوه في التواريخ

من الانبياء والامم فانهم مختلفون فيها وكثير من اهل
نواحي الارض يخالفونهم في ذلك ايضا وكذلك سنو ملوك
الفرس وداربختهم مع اتصال ايام ملكهم من اول الدهر الى
ان زال ملكهم قد بان فيهما تخليط كثير وفساد بين ذلك
انهم يزعمون ان الارض مكثت هذين كثيرة مرة بعد مرة و
ليس لها ملك مدهم ولا من غيرهم فاما المرة الاولى فلهو
ان الارض مكثت بعد وفاة كيوموث والد البشر مائة و
نبيغا وسبعين سنة وليس لها ملك حتى ملكها هوشنك
فيمشاد واما المرة الثانية فبعد ان ما رجع افسراسياب
التركي الي ارض النرك في موته الاخرى وكان قد ملك
الارض اثنتى عشرة سنة بقي فيها ارض اريان بلا ملك عدة
هذين لا بدري كم هي واما المرة الثالثة فانه لما توفي زاب
اضطربت الدنيا سنين كثيرة مجهولة العدد ولا ملك لها
الى ان ملكها كيقباد وينكرون ايضا ان الملك قد خرج
عنهم من اول الدهر الى ان انتقل الي العرب مرات ملكهم
فيها قوم ليسوا منهم فاختلف عليهم من اجل ذلك هتو
تواريخ ملوكهم المتقدمين من ذلك المرة الاولى في زمان
قيوراسب والمرة الثانية في زمان افسراسياب والمرة الثالثة
في زمان الاسكندر والمرة الرابعة في تنقل الملك الي العرب

قال ابو معشر وهم مختلفون ايضا في اعمار ملونهم
 فزعم بعضهم ان كيقباد ملك الارض مائة وعشرين سنة
 وبعضهم زعم انه ملكها بضع عشر سنة فقط *

قال ابو معشر وكذلك سنو اليونانيين فيها من الاختلاف
 مثل ما في سني الفرس و ذلك ان سنيهم و تواريخها
 القديمة نقلت من العبرانيين وان العبراني مختلف فيه
 لان الذي منه في ايدي السامرة مخالف لما في ايدي عامة
 اليهود والمنقول الي اليوناني مختلف فيه ايضا لان نقل
 السبعين يختلف نقل غيرهم قال والاختلاف في عدد السنين
 من ابتداء النضال الى سنة الهجرة قائم فاليهود تسوق ذلك
 حكاية عن التوراة الي اربعة الاف واثنين واربعين سنة
 وثلاثة اشهر والنصاري تسوق ذلك حكاية عن التوراة ايضا
 الي خمسة الاف وتسعمائة وتسعين سنة وثلاثة اشهر و
 الفرس تسوق ذلك عن الكتاب الذي جاء به زردشت
 المسمي ابستا وهو كتاب دينهم ان من عهد كيومرث وال
 البشر الي سنة ملك يزدجرد اربعة آلاف ومائة واثنين
 وثمانين سنة وعشرة اشهر وتسعة عشر يوما قال واهل
 النجوم ياقون بما يغمر هذا كله ويزعمون انه قد مضى من
 همر الدنيا منذ اول يوم سارت فيه الكواكب من رأس

الملك الي اليوم الذي خرج فيه المتوكل الي دمشق اربعة
الاف الف الف ثلث موات وثلثمائة الف الف وعشرون
الف الف لسنى الشمس وان الذى مضى من الطوفان
الي صبيحة ملك يزدجرد بن شهر بار بوم الثلاثاء ماه
فروردين روزهرمز من طلوع شمسها الي طلوع الشمس
من ازل يوم من الحرام سنة اربع واربعين ومائتين وهو
اول يوم خروج المتوكل الي دمشق وكان ذلك ماه فروردين
روزهرمز ايضا ثلثة الاف وسبعماية وخمس وثلثين سنة
عشرة اشهر واثنين وعشرين يوما فهذه مدة عمر الدنيا
ومن ههنا سيفنة تواريخ سني ملوك الفرس وابتداءها
بسم الله فالفرس كلها باهرها تزعم ان ابتداء التماسل كان
من رجل يقال له كيومرث ملك الطين اي ككشاه وبقي على
الارض اربعين سنة *

الطبعة الاولى الفشيدادية

و عددهم تسعة و مائة زمان ملكهم مع سني كل
شاه اثنان و اربعماية و هبعون سنة فملك الدنيا او شهرنج
فیشداد و هو ازل الملوك اربعين سنة ثم ملك طهمورث بن
نوبجهان ثلثين سنة ثم ملك اخوه جم بن نوبجهان سبعماية
سنة عشرة سنة ثم ملك بيورايب بن ارنداسب الف

سنة ثم ملك افريدون بن اثغيان خمس مائة سنة ثم ملك
منوچهر بعد مائة وعشرين سنة ثم ملك افراسياب التركي
اثنتي عشرة سنة ثم ملك زاب بن سوماسب ثلاث سنين ثم
ملك كرشاسف مع زاب تسع سنين وهو اعلم بالصواب *

الطبقة الثانية الكيانية

• وعددهم عشرة ومدة زمان ملكهم سبعة مائة وثمان
وسبعون سنة ثم ملك كيقباد مائة ومنا وعشرين سنة
ثم ملك كيكاءس مائة وخمسين سنة ثم ملك كيخسرو
ثمانين سنة ثم ملك كيهراسب مائة وعشرين سنة ثم
ملك كي كشتاسب مائة وعشرين سنة ثم ملك كي بهمن
مائة واثنتي عشرة سنة ثم ملكتهما جهمرازاد ثلثين سنة ثم
ملك اخوما دارا بن بهمن اثنتي عشرة سنة ثم ملك ابنه دارا
بن دارا اربع عشرة سنة ثم ملك الاهكنر اربع عشرة سنة *

الطبقة الثالثة الاشغانية

وعدهم احد عشر ومدة زمان ملكهم ثلثمائة واربع
واربعون سنة ثم ملك اشك بن اشك اثنتين وخمسين سنة
ثم ملك ابنه شاپور بن اشك اربعا وعشرين سنة ثم ملك
ابنه كودوز بن شاپور خمسين سنة ثم ملك ابن اخيه ونحس
بن بلاش بن شاپور احدي وعشرين سنة ثم ملك ابنه

گودرز الاصغر بن و نحن تسع عشرة سنة ثم ملك اخوه
فرعي بن و نحن ثلاثين سنة ثم ملك عمه هرمزان بن بلاش
بن شاپور سبع عشرة سنة ثم ملك ابنه فيروزان بن
هرمزان اثنتي عشرة سنة ثم ملك ابنه خسرو بن
فيروزان اربعين سنة ثم ملك اخوه بلاش بن فيروزان
اربعا وعشرين سنة ثم ملك ابنه اردوان بن بلاش بن
فيروزان خمسا وخمسين سنة *

الطبقة الرابعة الساسانية

وعدد هم ثمانية وعشرون ومدة زمان ملكهم اربع
مائة وتسع وعشرون سنة وثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما
ثم ملك اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وستة اشهر ثم
ملك شاپور بن اردشير ثلاثين سنة وشهرا الا يومين ثم ملك
هرمز بن شاپور سنة وعشرة ايام ثم ملك بهرام بن هرمز
ثلاث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة ايام ثم ملك بهرام بن بهرام
سبع عشرة سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام اربعة
اشهر ثم ملك اخوه نرسي بن بهرام تسع سنين ثم ملك
هرمز بن نرسي سبع سنين وخمسة اشهر ثم ملك شاپور
بن هرمز اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اخوه اردشير بن
هرمز اربع سنين ثم ملك شاپور بن شاپور خمس سنين

واربعة اشهر ثم ملك بهرام بن شاپور احدى عشرة سنة
 ثم ملك يزدجرد الاثيم بن بهرام احدى وعشرين سنة
 و خمسة اشهر و ستة عشر يوما ثم ملك بهرام بن جرد
 بن يزدجرد ثلثا وعشرين سنة ثم ملك يزدجرد بن
 بهرام كور ثمان عشرة سنة واربعة اشهر و ثمانية عشر
 يوما ثم ملك فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة و
 يوما ثم ملك بلاش بن فيروز اربع سنين ثم ملك قباد
 بن فيروز ثلثا و اربعين سنة ثم ملك كسري انوشيروان
 بن قباد سبعا و اربعين سنة و سبعة اشهر ثم ملك هرمز
 بن كسري احدى عشرة سنة و سبعة اشهر و عشرة ايام
 ثم ملك كسري ابرويز بن هرمز ثمانيا و ثلثين سنة ثم
 ملك شيرويه بن كسري ثمانية اشهر ثم ملك اردشير بن
 شيرويه سنة و ستة اشهر ثم ملكت بوران دخت بنت
 كسري سنة و اربعة اشهر ثم ملك حشمنشبنده و لم يكن
 من اهل بيت الملك شهرين ثم ملكت ارز ميدخت بنت
 ابرويز سنة و اربعة اشهر ثم ملك خرداد خسرو شهرا واحدا
 ثم ملك يزدجرد بن شهريار ابرويز عشرين سنة فجميع ما
 ملك ملوك الفرس اربعة الاف و احدى و مبعون سنة و
 عشرة اشهر و تسعة عشر يوما ملك فيها ستون ملكا *

الفصل الثاني من الباب الاول

في اعادة ذكر بعض ماضي في الفصل الاول من
التاريخ مع شرح له اني به موسى بن عيسى الكسروي في
كتابه قال اني نظرت في الكتاب المسمى خدائي فانه وهو
الكتاب الذي لما نقل من الفارسية الى العربية سمى كتاب
تاريخ ملوك الفرس فكدرت النظر في نسخ هذا الكتاب و
بحثها بحث استقصاء فوجدتها مختلفة حتي لم اظفر منها
بنسختين متفقتين وذلك كان لاشتباه الامر كان على
النافلين لهذا الكتاب من لسان الى لسان فاجتمعت مع
الحسن بن علي العماد الرقام بالمرافة عند رئيسها الجلا
بن احمد وكان اعلم من لقيته بهذا الشأن وقابلنا سني
مملكة الطبقة الثالثة والطبقة الرابعة من ملوك الفرس
الذين ملكوا بعد الاسكندر وهم الاشمانية والساسانية
بتاريخ الاسكندر الذي هو مضبوط بحساب المنجمين
في الرنجات فطلبنا ما بين ابتداء سني الاسكندر الى
ابتداء سني الهجرة لنجعله اصلا فوجدنا ذلك مثبتا في
زيج الرصد على ما انا حاكاه في هذا الموضع وزعم المنجمون
ان الذي بين سني الاسكندر وبين سني الهجرة وذلك
من نصف نهار يوم الاثنين اول يوم من تشرين الاول

الى نصف نهار يوم الخميس من الحرام ثلاثمائة الف و
اربعون الفا وتسعمائة ويوم واحد فيكون من الايام
سنتين قمرية تسعمائة واحد وستين سنة ومائة اربعة
وخمسين يوما ويكون سنتين كلدانية الى ان السنة
ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم تسعمائة و
اثنيتين وثلثين سنة ومايتين وتسعة وثمانين يوما
تبلغ هذا الايام تسعة اشهر وتسعة عشر يوما فزونا
عليها لما دين ابتداء الهجرة الى انقضاء دولة الفرس ملك
ملكهم يزيد جرد اربعين سنة فبلغت مدة ذلك تسعمائة
واثنتين وسبعين سنة ومايتين وتسعة وثمانين
يوما فخطبنا عن ذلك لمدة ملك الاشغانيين مايتين وستا
وستين سنة فحصل لمدة ملك السامانيين من مبدأ ملك
اردشير الى وقت ملك يزيد جرد سبعمائة وست وثمانون
سنة ومايتان وتسعة وثمانون يوما فلما أصبح لما من
سني ملك بنى ساسان لجملة عدلنا منها الى التفصيل
فاعتبرنا عدد ملوكهم ثم اسماءهم ثم مدة هني كل ملك
مدهم فاضفنا ثلثة اسماء لهم يذكرها الناقلون وانما اتوا
في ذلك من اجل تشابه الفاظ الاسماء مثل يزيد جرد و
يزيد جرد وبهرام وبهرام وذلك ان يزيد جرد الاثني وال

بهرام جور وهو يزدد جرد بن يزدد جرد بن بهرام بن شابور
 فيزد جرد الذي اغفلوه واسقطوا اسمه كان اجل من ابنه
 يزدد جرد الاثيم وهو صاحب شروين المستنى لا الاثيم
 وكان ذا سياسة مرضية ورحمة وعطف بخلاف ابنه وبلغ
 من وفاء ان ملكا من ملوك الروم كان في زمانه حضرته
 الوفاة وله ابن صغير فارصى الى يزدد جرد هذا ان ينقل من
 رجال مملكته خليفة له الى بلاد الروم من يضبط على
 ابنه عمله الى ان يبلغ مبلغ الرجال فانقل اليها شروين
 برنيان رئيس كورة دستنى وملكه على بلاد الروم فضبطها
 عشرين سنة ثم ادى الامانة في رده مملكة الروم على ابنه
 واسترداده شروين منها بعد ان اختط مدينة بها وسمها
 باشروان وهي التي لما عرب اسمها قيل لها باجروان وقد
 اسقطوا الناقلون ايضا من اسمين متفقين اللفظ اسما واحدا
 وهو بهرام بن بهرام بن بهرام واسقطوا ايضا بهراما آخر وهو
 بهرام بن يزدد جرد بن بهرام جور وال فيروز وانا اموق
 سني ملوك بني ساسان على النسق ليظهر منه عوارما
 في النسخ ان شاء الله عز وجل قدس بسم الله المهيمن المتعال
 ملك اردشربن بابك تسع عشرة سنة وستة اشهر ثم ملك
 ابنه شابور الجنود اثنتين وثلاثين سنة واربعة اشهر ثم

ملك ابنه هرمز بن شاپور سنة واحدة وعشرة اشهر ثم
 ملك ابنه بهرام بن هرمز تسع سنين وثلاثة اشهر ثم ملك
 بهرام بن بهرام ثلثا وعشرين سنة ويقال ملك سبع عشرة
 سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام ثلاث عشرة سنة
 واربعة اشهر ثم ملك اخوه نرسی بن بهرام بن بهرام
 تسع سنين ثم ملك هرمز بن نرسی ثلاث عشرة سنة
 ثم ملك شاپور ذوالاكتاف بن هرمز اثنتين وسبعين سنة
 ثم ملك اردشیر بن هرمز حتي ادرك ابنه وخرج عن
 حل الطفولية اربع سنين ثم ملك شاپور بن شاپور وهو
 الذي عقد التاج على بطن امه اثنتين وثمانين سنة
 ثم ملك ابنه بهرام بن شاپور بن شاپور اثنتي عشرة
 سنة ثم ملك ابنه یزدجرد اللین بن بهرام بن شاپور
 صاحب شروین الستمین اثنتين وثمانين سنة ثم ملك
 ابنه یزدجرد الخشن بن یزدجرد اثنتين وعشرين سنة
 ثم ملك ابنه بهرام جور ابن یزدجرد ثلثا وعشرين سنة
 ثم ملك ابنه یزدجرد بن بهرام جور ثمان عشرة سنة و
 خمسة اشهر ثم ملك ابنه بهرام بن یزدجرد ستا وعشرين
 سنة وشهرا ثم ملك ابنه فیروز بن بهرام تسعا وعشرين
 سنة ويوما واحدا ثم ملك ابنه بلاش بن فیروز ثلاث

هنيئ ثم ملك اخوه قباد بن فيروز ثمانيا وستين سنة
 هكذا هو في السير الكبير و في السير الصغير ثلثا و
 اربعين سنة كما وجد ثم ملك ابنه كسرى انوشروان
 سبعة و اربعين سنة و سبعة اشهر و اياما ثم ملك ابنه
 هرمز بن كسرى ثلثا و عشرين سنة و يقال ثلث عشرة
 سنة ثم ملك ابنه كسرى ابرويز بن هرمز ثمانيا و ثلاثين
 سنة ثم ملك ابنه شهريزه بن كسرى ثمانية اشهر ثم ملك
 ابنه اردشير بن شيرويه سنة واحدة ثم ملك شهريزاد
 ولم يكن من عنصر الملك ثمانيا و ثلاثين يوما ثم ملك
 بوران دخت بنت كسرى ابرويز وهي التي ردت خشبة
 المسيح على الجاثليق سنة و اياما ثم ملك بعدها حشمنشبنده
 ولم يكن من عنصر الملك شهرين ثم ملك خسرو بن
 عاد بن هرمز بن انوشيروان عشرة اشهر ثم ملك فيروز
 و كان من ولد اردشير بن بابك شهرين ثم ملك
 هارزمين دخت بنت كسرى ابرويز اربعة اشهر ثم
 ملك فرخ بن خسرو ابرويز شهرا و اياما ثم ملك يزدجرد
 بن شهريار عشرين سنة فجاء من ملك بعد كسرى
 ابرويز في مدة اربع سنين و ستة اشهر ثمانية نقر تاجهم
 يزدجرد بن شهريار قلعه جملة تواريخ السامانية من

ملوك الفرس قد تعبدت في البحث عنها اشد التعب حتى
نسقتها علي هذا الشرح فاما تواريخ من كان قبل الساسانية
من ملوك الاشغانية فلم اشتغل بها للآفات المعترضة
فيها كانت في ازمة اربك الملوك وذلك ان الاسكندر
لما استولى علي ارض بابل و فخر امها حسدهم علي ما
كان مجتمع لهم من العلوم التي لم تجمع قط لامة من
الامم مثلها فاحرق من كتبهم ما نالته يده ثم قصد الي
قتل الموازنة و الهراينة و العلماء و الحكماء و من كان
يحفظ عليهم في اثناء علومهم تواريخهم حتى اتي علي
عامتهم هذا بعد ان نقل ما احتاج اليه من علومهم الي
لسان اليونانيين فغبوا الفرس بعد ذلك طول ايام الاشغانية
المسلمين ملوك الطوائف و ليس لهم من يعيد علما او
يعنى بشئ من الحكمة الي ان عادت اليهم دولتهم
بظهور اردشير فاما تمكن اردشير من الملك لم تورخ الالباب ابتداء
ايام ملكه ثم جرى من بعده من ملوك بني ساسان
علي منهاجه تأرخ كل ملك منهم بسني ملكه فاضطربت
بما فعلوا تواريخهم ونعم الراي ما التفق لملوك العرب في
اجرائهم تواريخ هني ايامهم علي الولا من ابتداء
هجزة الي ما يبلغ من السنين فهذه جملة ما سرده

الكسروي و ذكر انه بحثه بحث استقصاي حتي حصل له
 من مدة هني بني ساسان ما يوازي مثله من هني
 الاسكندر والذي ذكره الكسروي و ادعى انه تولي
 تصحيحه هو ايضا مدخول غير موافق لسياقة تواريخ
 هني الاسكندر لانه ساق السنين في التفصيل الي مبلغ
 مائة وست وتسعين سنة و تسعة ايام فبين ماخرج
 لي من الاعتبار بحساب الزيج و بين ماخرج للكسروي
 تسعون سنة و تسعة اشهر و عشرة ايام *

الفصل الثالث من الباب الاول

في اعادة ذكر كل ما مضى في الفصل الاول من التاريخ
 مع شرح له اتى به بهرام بن مردان شاه موبد كورة شابور
 من بلد فارس قال بهرام الموبد اتى جمعت نيفاً وعشرين
 نسخة من الكتاب المسمي خلاى نامه حتي اصلحت
 منها تواريخ ملوك الفرس من لدن كيومرث والى ابشر
 الى آخر ايامهم بانتقال الملك عنهم الى العرب فاول
 انهم كان على وجه الارض رجل يسميه الفرس كيومرث
 كمشاه اي ملك الطين فكان ملكه على الطين فحسب ثلثين
 سنة وخلف ابنا وابنة يقال لهما مشي و مشيانه فعبرا
 سبعين سنة لا يولد لهما ثم ولد لها ثمانية عشر ولداً ذكرانا

واناثا في مدة خمسين سنة ثم ماتا و بقيت الدنيا
 على غير تملك اربعاً وتسعين سنة وثمانية اشهر فكان مدة
 زمان عدم التملك من لدن ملك كيومرث الي ابتداء
 ملك اوشهنج فيشداد مائتين واربعاً وتسعين سنة و
 ثمانية اشهر ثم ملك اوشهنج بن فروال بن سيامك بن مشي
 بن كيومرث اربعين سنة ثم ملك طهمورث بن نوبجهان بن
 ايونكه بن هونكه بن اوشهنج الاقاليم السبعة ثلثين
 سنة ثم ملك اخوه جم بن نوبجهان الاقاليم السبعة
 ستمائة و هت عشرة سنة ثم غبر هاربا من بيوراسف مائة
 سنة ثم ملك بيوراسف الاقاليم السبعة الف سنة ثم
 ملك اوريدون بن اثفيان اقليم هندية خمماية سنة
 ثم ملك بعده منوشجر معما تملك افراسياب التركي
 مملكته بالظهر والغلبة مائة وعشرين سنة ثم ملك زو بن
 تهماسب و في ايامه ملك كرشاسب على بعض الدواحي
 اربع سنين فذلك جملة مدة الطبقة الاولى من ملوك
 الفرس وكانوا تسعة املاك الغان وسبعماية و اربع و
 ثلثون سنة و هت اشهر *

الطبقة الثانية

ثم ملك كيقباد مائة سنة ثم كيكازم بن كيقباد

مأية وخمسين سنة ثم ملك كينخسرو بن سياوش بن
 كيكازس ستين سنة ثم ملك كيلهراسف مأية وعشرين
 سنة ثم ملك كيشناسف بن كيلهراسف مأية وعشرين سنة
 ثم ملك كي اردشير بن اسفنديار كشتاسف ويسى بهمن
 ايضا مأية واثنى عشرة سنة ثم ملكت هما جور ازاد
 بنت بهمن بن اسفنديار وهى حامل لدارا بن بهمن ثلاثين
 سنة ثم ملك دارا بن بهمن اثنتى عشرة سنة ثم ملك
 دارا بن بهمن اربع عشرة سنة فذلك جملة ملوك الطبقة
 الثانية وكانوا تسعة مبعمأية وثمان عشرة سنة ثم ملك
 الاسكندر الرزمى اربع عشرة سنة ثم ملك جماعة من
 الروم ووزراءهم من الفرس اربعا وخمسين سنة فذلك
 ثمان وستون سنة وهو اعلم *

الطبقة الثالثة

ثم ملك اشك بن دارا بن دارا عشرين سنة ثم ملك
 اشك بن اشكان عشرين سنة ثم ملك شابور بن اشكان
 ستين سنة ثم ملك بهرام بن شابور احدى عشرة سنة ثم
 ملك بلاش بن بهرام احدى عشرة سنة ثم ملك هرمز بن
 بلاش تسع عشرة سنة ثم ملك فرسي بن بلاش اربعين سنة ثم
 ملك فيروز بن هرمز سبع عشرة سنة ثم ملك بلاش بن فيروز

اثنتي عشرة سنة ثم ملك خسرو بن ملادان اربعين سنة ثم
 ملك بلاشان اربعاً وعشرين سنة ثم ملك ادران بن
 بلاشان ثلاث عشرة سنة ثم ملك اردوان الكبير بن
 اشكانان ثلاثاً وعشرين سنة ثم ملك خسرو بن اشكانان
 خمس عشرة سنة ثم ملك بهافريد بن اشكانان خمس
 عشرة سنة ثم ملك بلاش بن اشكانان ثنتين وعشرين
 سنة ثم ملك كودرز بن اشكانان ثلاثين سنة ثم ملك
 نرسی بن اشكانان عشرين سنة ثم ملك اردوان الاخر
 ويقال بالغارسية اقدم احدي وثلاثين سنة فذلك جملة
 ملوك الطبقة الثالثة وكانوا مع الاهكندر عشرين ملكاً
 اربعمائة وثلاث وستون سنة كما وجد في الكتب *

الطبقة الرابعة

ثم ملك اردشير بن بابك بن اريارز بن بقى في حرب
 ملوك الطوائف ثلاثين سنة اربع عشرة سنة وعشرة اشهر
 ثم ملك شابور بن اردشير ثلاثين سنة وخمسة عشر يوماً
 ثم ملك هرمز بن شابور سنتين ثم ملك بهرام بن هرمز
 ثلاث سنين وثلاثة اشهر ثم ملك بهرام بن بهرام سبع
 عشرة سنة ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام اربعين سنة
 واربعه اشهر ثم ملك نرسی اخو بهرام بن بهرام تسع

همدین ثم ملک هرمز بن نرسی هبع سنین ثم ملک شابور
 بن هرمز اثنین و سبعین سنة ثم ملک اردشیر اخو شابور
 اربع سنین ثم ملک شابور خمس سنین ثم ملک بهرام بن
 شابور کرمانشاه احدى عشرة سنة ثم ملک یزدجرد الاثیم
 بن بهرام احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانیة
 عشر یوما ثم ملک بهرام جور بن یزدجرد تسع عشرة سنة
 واحد عشر شهرا ثم ملک یزدجرد بن بهرام جور اربع
 عشرة سنة واربعة اشهر وثمانیة عشر یوما ثم ملک فیروز
 بن یزدجرد سبع عشرة سنة ثم ملک بلاش بن فیروز
 اربع سنین ثم ملک قباد بن فیروز احدى واربعین سنة
 ثم ملک کسری بن قباد ثمانیا واربعین سنة ثم ملک
 هرمز بن کسری اثنین عشرة سنة ثم ملک کسری بن
 هرمز بن کسری ابروین ثمانیا و ثلاثین سنة ثم ملک قباد
 بن کسری بن شیرویه ثمانیة اشهر ثم ملک اردشیر بن
 شیرویه سنة و ستة اشهر ثم ملک بوران دخت بنت
 کسری سنة واربعة اشهر ثم ملک فیروز المسمی حشخشبنده
 ایاما ثم ملک ارزمین دخت بنت ابروین مع ایام حشخشبنده
 ستة اشهر ثم ملک خورزاد خسرو بن ابروین سنة واحدة
 ثم ملک یزدجرد بن شهریار عشرين سنة لذلك جملة

مدة الطبقة الرابعة وكانوا ثمانية وعشرين ملكاً مدة
 ثلاثين سنة التي كانت مدة زمان اردشير بن
 بابك مع ملوك الطوائف وهي اربعماية وست وخمسون
 سنة وشهرا واثنان وعشرون يوما وجميع ذلك من زمان
 ابتداء التناسل الى آخر ايام ملك الفرس وكانوا سنة وستين
 ملكا اربعة الاف واربعماية وتسع مائة وتسعة اشهر
 واثنى وعشرين يوما *

الفصل الرابع من الباب الاول

في الاقتصار على ذكر اخبار ملوك الفرس فصار يلحق
 بحجارة سياقة التواريخ وتناصب ما في كتب السمر او شهره
 فيشاد هو اول ملوك الفرس ومعه فيشاد اول حاكم
 لانه ازل من حكم في الملك وعقد له باصطخر فليل
 لاصطخر كذا يوم شاه اي انه ارض الملك وزعم الفرس انه
 كان هو واخوه ويكرت نبين ومما ابدع انه استخرج
 الحديد وانفل الحيلة في اتخاذ السلاح وبعض ادوات
 الصناعات وامر الناس بقصد السباع وقتلها طهورث ذيباوند
 معنى ذيباوند انه شاك السلاح وبني مدينة بابل و
 قهندز مروي في بعض النسخ انه بنى كردينداد وهي مدينة
 من مدن المئات السبع وانا اقدر كود اباد التي عليها دستان

اندرهما كود اباد فصحبوا لفظه الاسم وبني باصفهان بنيتين
 عظمتين سمى احديهما مهرين والاخرى سارويه فاما
 مهرين فانه صار من بعد اما لرستاق تحت هذه البنية
 كان يسمى قبل ذلك كوك واما سارويه فانه احاط بها بعد
 الالف سنين سورمدينه جي وهما بعد قائما الاثر في زمانه
 حدثت عبادة الاصنام وتصوير الاوثان وكان سبب ذلك
 ان ناسا اصابهم ثكل احبتهم فاتخذوا على صورهم تماثيل
 ليعملوا بالنظر اليها فامتدت بهم الايام حتى زين لهم
 عبادتها فعبدوها متولين بانها وسائط بينهم وبين الله
 تقر بهم اليه زلفي وفي زمانه حدث الصوم وكان المبدع
 له قوما فقراء من اتباع رجل كان يقال له يوداصف والسبب
 في ذلك كان تعذر الطعام فدبروا ان يطووا النهار على الطوى
 ثم يتناولون ماء ما يمسك الرمق فاعتادوا ذلك زمانا ثم
 اعتقدوه ديانة وعبادة الله وسمى اولئك الغرق كلدانيين
 وسمى انفسهم زمان دولة الاسلام صابئين والصابئون
 في الحقيقة فرقة من النصارى ينزلون بين البادية والبطيحة
 مخالغون لجمهور النصارى ومعدون في مبتدعهم
 ويقولون ان طهورث كان يقول كل حزب معجبون بديانتهم
 فلا تعرضوا لهم وهذا الرسم باقى بارض الهند الى يومنا

هذا جوشيل ومعدى شيد النير ولذلك يقال للشمس
خورشيد فيزعمون انه اسمي بذلك لانه كان يعطع
منه نور وروم جم بن فمونه كان بن امكه بن ايمكه بن
بن اوشه نوح فيمشاد ومن آثاره اشياء قد حشى بها
كتب السير فترك ذكرها لتلايطول قصة هذا الفصل
ومن بدائع ما حدثه قنطرة وعقدها على دجلة فبقية
دهرا داهرا الى ان حربها الاسكندر ثم راموا الماوك اعادتها
فعجزوا عنها وعقدوا على عقول الجمر عليها واذن تلك القنطرة
باقى فى احافير دجلة بالعمرو الغزبي من مدينتي المائن فيحيد
عنه الملاحون اذ انصب الماء وهو الذي اختط مدينة طيسفون
وهو اكبر مدن المائن السبع بيورا سب دهاك دهاك
اشتقاقه دها اسم لعقل العشرة وآل اسم للآفة والمعني انه
كان ذا عشر افات احدثها فى الدنيا وليس هذا موضع
ذكرها وهذا لقب فى نهاية القبح فلما عرّوه صار فى نهاية
الحسن لان دهاك لما عرب انقلب الى ضحاك وبه
يسمي فى كتب العربية وهو بيوراسف بن اروزن
اسف بن ريكارن بن ماده سره بن تاج بن فروال بن
سيامك بن مشي بن كيومرث وتاج جده الذي صار
العرب من ولده ولذلك قيل لهم ناجيان وكان بيوراسف

ينزل ببابل فاتخذها دارا على هيأة كرسي وسماها كلك
ديس وسماها الناس دمن حت فريدون هو فريدون بن
اثنيان ملك اقليم هنيرة خمس مائة سنة و على رأس
ثلاثين سنة من ملكه ظهر ابراهيم الخليل النبي عليه
السلام فيما يدكرون فالو في زمان منوشجر ظهر موسى
واخرج بني اسرائيل من ارض مصر وفي ايام كيخسرو
ملك سايمان على بني اسرائيل في ايام لهراسب توجه
بخت النصر الى ارض المغرب فتخرب مدينة اليهود
اروشليم وسباهم الى ارض المشرق وقسمهم على بلدانها
للمهن وفي زمان كشتاسب ظهر زردشت وفي دارا بن
دارا ظهر الاسكندر على ارض المغرب وفي زمان شاپور
بن اشك ظهر المسيح وفي زمان شاپور بن اردشير ظهر
ماني وفي زمان قباد ظهر مزدك قالوا وقسم فريدون
مملكة بين ثلاثة اولاده وهم سلم وطوج وايرج فجعل
العراق وما ينقسم اليها من البلدان مع ارض المغرب و
بلاد الهند الى ابرج اصغر اولاده وخصه بالتاج والسرير
وجعل ارض الروم الى بلاد افرنجة مع بلاد المغرب
الى سلم اكبر اولاده وجعل التبت والصين وبلاد
المشرق الى طوج اوسط اولاده فحصل طوج وسلم ايرج

فأقبلوا إلى قتله وفريدون أحدث الرقي وابن عالترياني
من جزم الأفاعي وأسس الطب ودل من النبأت ما
يدفع الأفات عن أجسام ذوي الأرواح و أنزي الحميم
إلى الخيل ليتركب منها البغال جامعة لقوة الحميم و
خفة الخيل وكان يمدل بارض بابل وهو أعلم منوشجر
كان منوشجر من أولاد ايرج بن افريدون وهو الذي
كرا نهر الفرات ونهر مهران وهو أكبر من الفرات و
شق من الفرات ودجلة أنهارا كبارا وفي سنة ستين ملكه
أخرج موسى عليه السلام بنى إسرائيل من أرض مصر
فمكث في المعازة المسماة آتية سائسا لأمور بنى
إسرائيل أربعين سنة وفيها كتب لهم التوراة ثم في
أيام ملكه أيضا دخل خليفته يوشع من المعازة حتى أورد
بنى إسرائيل فلسطين ونقل منوشجر من الجبال إلى
الأقرحة أنواعا من الرياحين وأحاط عليها فلما فاحت
روائحها سمي تلك المحيطان بوستان ومعني الكلمة معادن
العرف والروائح وفي زمان ملكه تغلب افراهياب التركي
على بلدان مملكته اثنتى عشرة سنة وأزعجه عن سرير
ملكه وأحجرة في غياض طبرستان وبقي افراسياب في سنى
غلبته على مملكة ايران شهر يهدم المدن ويحسف

الحصون ويدفن الانهار ويطم القني ويعور العمون وفي
 سنة خمس من سنئ غابته فحط الناس فبقوا فيه الى
 آخر ايامه فغارة المياه في مدة ايامه وتعطلت العمارات
 وبطلت الزراعات الى ان قمعه الله وبني افراسياب بناء
 من حائط مرر ما بين القهندز الي المنعرج من باب
 فيق وهو اعلم بالعلانية والسرائر زو بن طهماسب لما
 ملك زوامر باعادة ما كان خربه افراسياب من المدن و
 الحصون وحفر ما دفنه من الانهار ورفع عن الناس
 الخراج والوظائف وعمرت البلاد وعادت الي احسن ما
 كانت عليه وكرا بارض السواد فهيرين يسميان الزابين
 فاعذب بها ماء دجلة وولى همد نشأ كيقباد والد الملوك
 الكيانية وفي ايام مملكة زو ملك كرشاسف كيقباد
 لما ملك كيقباد اخذ الناس بعمارة الارضين واداء العشر
 من غلاتها وصونها على ارزاق جده و الى سد الشغور و
 دفع العدو عن البلاد وكانت اصغهان مكورة على كورة
 واحدة مثل الري فزاد فيها كيقباد كورة اخرى وسمها
 استان ابرانوئارث كواذ وهي الكورة التي فيها الرساتيق
 المحوزة الي عمل قم في ايام الرشيد كيكاؤس كان ينزل
 ببلخ وقرات في بعض كتب الهيرانه احدث ببابل وبني

ببنية شامقة في الهواء وانا اقدرها البنية التي وراء
بغداد المسماة بالعرقوف فانه احد الايات في الارض و
يذكر بعض الرواة ان البنية تسمى الصرح فان يكن
لذلك حقيقة فان للمصري لسان نبط الدراق و جرامقة
الشام اسمان وهما صرحا ومعدلا وقد عربا فقل صرح
ومعدل كيخسرو زعمت الفرس انه كان نبيا وذكر انه
نزل ببابل وفي اخبارهم انه انهى اليه ان فيهما بين آخر
فارس و اذل اصفهان جماله احمو يسمي كوشيد وان
فيه تمينا قد اتي على الحث والنسل فسار اليه و جمع
الرجال من زروة الجبل وانتصب هوله في حضيفه حتى
قتله و نصب في جانب الجبل المار المعروفة بنار كوشيد
كيلاهاسب كان لاهاسب خليفة كيخسرو على مملكته
ابن عمه لانه كان لاهاسب بن كيارحان بن كيمنش
بن كيفشين ابن كياقوة وهو اذل من وضع ديوان
الجنود و جعل للمرازمة مررا و حلالهم بالأسورة و اتخذ
المرادقات و في سنة ستين من ملكه اعزى بختنصر
بن ويون جودرز فلسطين حتى خرب مدينة اور شليم
وسبى منها اليهود وصيرهم خدما و خولا لاهل بلدان
مملكته وقد كان بعث اليهم قبل بختنصر سنحاريب

النينوري قام يرتفع علي يده فتح وفي حيوته سلم الممل
 الي ابنه كشتاسب كي كشتاسب كشتاسب كان في سنة
 ثلثين من مائه و خمسين من محرو اتاه زردشت
 اذربيجان يعرض عليه الدين فقبله ثم بعث له وفود
 الى الروم و دعاهم اليه فاخرجوا اليهم كتابا من افريدون
 صلحا طي ان يدينوا بما احبوا من الاديان فانقبض عنهم
 كراهيته لنقض ما في ايديهم و بمي بكورة دارا بجرد من
 بلن فارس مدينة مثله و سماها رام و شناسقان وهي
 مدينة فسا ثم نقض سورها رجل منها كان يقال له
 ازاد مرد كامگار ورد له من التثليث التدوير و كان عاملا
 للحجاج بن يوسف طي فارس وفي زمان ملك كشتاسب
 بني ابنه اسفنديار في وجه الترك حادطا من وراء
 سمرقند عشرين فرسخا و نصب كشتاسب برستاق
 انارباد من كورة اصفهان في قرية بسمي ممنور بيت نار
 وقف عليها ضياعا من الرستاق كي اردشير و هو بهمن
 بن اسفنديار بن كشتاسب و كان يسمي الطويل الباغ
 و ذلك لبعده مغايزه و يقال انه بلغ في غزواته الرومية
 و انه غزا من الجانب الجنوبي دابولستان فسمي منها
 سميا كثيرا و بمي بارض السواد مدينة و سماها باهمه

آباد اردشير وهي المسماة بالنبطية ههنا وهي في
 طسوج الزاب الاعلى وبنى بارض ميسان مدينة وسموها
 ايضا باسمه بهمن اردشير وهي المسماة فرات البصرة و
 الاسرائيليون يزعمون ان بهمن يسمى بلغتهم في كذب
 اخبارهم كورش ونصب باصفهان في يوم واحد ثلث
 نهران واحدة مع طلوع الشمس و واحدة مع انتصابها
 في وسط السماء و واحدة مع غروب الشمس منها نارشير
 اردشير المنصوبة في جانب قلعة مارين فشهر اسم للشعق
 و اردشير اسم بهمن والثانية نارذروان اردشير المنصوبة
 في قرية دارك من رستاق خورا والثالثة نار مهر اردشير
 المنصوبة بقرية اردسنان منها هماي جهر ازاد هي
 شميران بنت بهمن والهما لقب لها وكانت تنزل ببالج
 و اغزت جيشا من جيوشها ارض الروم فسبوا منها سبيا
 فيهم عملة خناق فاقامت البنائين منهم في ابتغاء الابنية
 المسماة مصانع اصطخرو بالفارسية هزارستون وهي
 ثلث بديات في ثلاثة اماكن احدها بجانب اصطخر
 والثانية على مدرجة المائلة الى كورة دارا بجرد والثالثة
 على مدرجة طريق خراسان وانشأت باصفهان في رستاق
 يسمى التيمرة مدينة لطيفة عجيبة البناء فخر بها بعد

ذلك الاسكندر وسميتها حمهين دارا بن بهمن هو اول
 ملك وضع سكاك انبريد ورهم فيها اقامة دواب محذفة
 الاذئاب قسميت بربل ذنب ثم عربوا الكلمة وحذفوا
 منها النصف الاخبر فقالوا انبريد وبني في الكورة الاخيرة
 من بلد فارس مدينة وسموها دارا بجرى التي انشاءها
 دارا فسمى الكورة باسمه وكانت تسمى قبل ذلك استيان
 فركان وهو اعلم دارا بن دارا كان في زمان ملكه تحرك
 بارض المغرب الاسكندر وكانت له ملك الغرس اتاة
 علي من المغرب من القبط والبربر و من بالشمال
 من الروم والصقال ومن بالشام وفلسطين من الجرامغة
 والجرامغة فلما استولى الاسكندر على الملك ورد
 عليه من قبل دارا من يتقاضاه الامارة قال قولوا له ان
 الدجاجة التي كانت الي الان تبيض قد انقطعت عن
 البيض وصار ذلك سببا لالتحام الشر بين دارا والاسكندر
 حتى قتل فيه دارا وبني فوق نيبصدين مدينة وسموها
 دارا ان وقد بقيت الى الان وهي تسمى داريا اسكندر
 لما فرغ الاسكندر من قتل دارا واستولي على بلاد فارس
 اسماء السيرة واسرف في هراقة الدماء واجتمع في عسكره
 من وجوه الغرس واشرافها سبعة الاف اسير مقرنين في

الاصفاذ يدعونهم كل يوم يقتل منهم واحدا وعشرين
 اسيرا حتى باغ كاشغر واقام بها زمانا ثم قفل راجعا
 نحو بابل فلما بلغ قوم من مرض بها وتمادت علمته في طريقه
 قبل ان يصل الى بابل وقلما كان جعلها اقل تراب وفيما
 واده القصاص من الاخبار انه بنى بارض ايران اثنتي
 عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية منها واحدة
 باصفهان واحدة بهراة واحدة بهرد وواحدة بسمرقند
 واحدة بالصغد واحدة ببابل وواحدة بميسان واربع
 بالسواد وليس لهذا الحديث اصل لانه كان مخريا ولم
 يكن بناء الملوك الاشغانية لما فرع الاسكندر من قتل
 الاشراف وذوي الاقدار من الفرس واستولى علي تخريب
 المدن والحصون وصل الي ما اراد كتب الي ارسطاطاليس
 انبي وترت جميع من بالمشرق بقتلي ملوكهم وتخريبي معاقلمهم
 وحصونهم وقد خشيت ان يتظافروا من بعدي على قصد
 بلاد المغرب فهومت ان اتبع اولاد من قتلت من الملوك
 فاجمعهم وحقهم بابائهم فما الراي قبلك فكتب اليه ان
 قتلت ابناء الملوك انتقل الى السفلى والاندال والسفل
 اذا ملكوا قلدروا واذا قدروا طغوا وبغوا وظلموا واعتدوا
 وما يخشى من معرفتهم افطع والرأي ان تجمع ابناء

الملوك فتعلم كل واحد منهم بلدا واحدا او كورة واحدة
 من البلدان فان كل واحد منهم يشاح الآخر على ما في
 يده فيتولى من اجله العداوة والبغضاء بينهم فيقع لهم
 من الشغل بانفسهم ما لا يتفرغون الي من نأى عنهم
 من اهل المغرب فعندما قسم للاسكندر بلاد المشوق على
 ملوك الطوائف و نقل عن بلدانهم علم النجوم والطب
 والفلسفة والحجرات الي بلدان المغرب بعد ان حولها الي
 اليونانية والقبطية فلما هلك الاسكندر وحصلت البلاد
 في ايدي الطوائف رفعوا الحروب والتجاذب فيما بينهم
 فكان الواحد منهم انما يغلب الاخر بالمسائل العويصة
 ففى ايامهم وضعت الكتب التي هي في ايدي الناس مثل
 كتاب مروج و كتاب هند باد وكتاب برسناس وكتاب
 شيماس وما اشبهها من الكتب التي يبلغ عددها قريبا
 من سبعين كتابا فنقلوا على هذا المنهاج الي ان ملك منهم
 سيف و عشرون نفرا خرج في عدادهم من سميت به
 سمته على الغزو وكان عدد اولئك الطوائف تسعين ملكا
 كلهم يعظمون من يملك العراق وينزل طيسفون وهي
 المدائن وكان اذا كاتبهم يبدأ بنفسه شابور بن اشك و
 ممن تاهب للغزو شابور بن اشك بن اذران بن اشغان و

هو الذي في زمان ملكه ظهر المسيح عليه السلام فغزا
الروم وكان ملكها اذ ذاك انطيمس وهو الملك الثالث
بعد الاسكندر وهو الذي انشاء مدينة انطاكية فهكا
فيهم قتلا وسبيا وجمع ذراريهم في سفن و غرقها و
قال يا لثارات دارا فظفر بكثير مما كان الاسكندر نقله
من بلاد الفارس فرده الي ارض مملكته وصرف بعضه الي
المنقة على حفر نهر بالعراق يسمى بالعربية نهر الملك
جودرز بن اشك ومنهم جودرز بن اشك غزا بني اسرائيل
وذلك بعقب قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام فخرّب
مدينةهم اورشليم المرة الثانية و رضع السيف في اهلها
فأسرف في قتل اليهود وسبي خلقا منهم و كان غزاهم
طيطوس بن اسفانوس ملك رومية قبل ذلك بعد ارتفاع
المسيح بأربعين سنة فقتل وهبى بلاش بن خسرو و
منهم بلاش بن خسرو وكان اصل به ان الروم قد همت
بغزو بلاد فارس فكتب الي من كان يجاوره من ملوك
الطوائف واستنجدهم فبعث كل ملك اليه بقدر طاقته من
الرجال و المال فلما قوى ظهر بلاش بهم ولي عليهم صاحب
الخضر و كان احد ملوك الطوائف المجاورين لاعمال
الروم فلقي عسكر الروم مجتمعين متاهبين فقتل

ملكهم واستباح عسكرهم وانصرف بالغنائم في العراق
فوفروا منها الخمس الى بلاش فصارت هذه الغزاة سببا
لاخراج الروم اموالهم للمنقة على بناء مدينة حسنة
ونقل دار الملك من الرومية اليها لتقرب دار المملكة
من بلاد سلطان الفرس فارقعوا اختيارهم على رقعة
ارض قسطنطينية فبنوا فيها الابنية ونقلوا الملك اليها
وكان ملكهم عند بنائها قسطنطين بن نيرون فاشتقوا لها
اسما من اسمه وكان اول ملك الروم من انتقل الى اعتقاد
النصرانية ودعا اليها اهل مملكته ثم قصد لاجلاء بني
امرائيل عن اورشليم بيت المقدس فلم يقيم لهم بعد
ذلك قائمة الى الان من هذا اليوم اردشيو بن بابك
لما ظهر اردشير تغلب اول كل شى على مدينة اصطخر
تقوي باهاها فتغلب بهم على جماعة من كور فارس من
ملوك الطوائف فلهما استولى على كور فارس فقل التاج على
رأسه ونظر في امور الناس فرأى عدد من حوله من الملوك
كثيرا وحوزة كل ملك منهم قائمة الخطر ضيقة الرقعة و
موانئهم على رعيته عظيمة فادكر الخلاف العارض في
موالدهم مع اتقاقهم في اصل دينهم وعلم انه لم يجمعهم
على الدين الا لغة سبقت لهم فاستخبر من بحضرته من

العلماء بأمور الدين وأحوال الملك عن سبب ما ألفي عليه
ملوك زمنه فعرفوه أن أوائل ملوكهم ما زال أمرهم في
ممالكهم منتظما لا يتجاوز الملك واحد وأذلك الواحد يجتمع
الرعية على طاعته وينتهون إلى أمره وكان لذلك دينهم
عزيزا وجنايتهم خصيبا وعدوهم مقموعا إلى أن أفضى
الملك إلى دارا بن دارا فوافق من رعيته نفارا عنه وأيضا
استمقالا لولايتهم واستبعادا لمدته وانقباضا عن مجاهدة
عدوه وعدوهم وعدولا منهم عن الاشتغال بشغورهم إلى
التشاجر والتحارب فيما بينهم فقصد الإسكندر من أرض
المغرب أرضهم على تلك من حالهم فورد على ما وقع تهنأه
فقويت منيته على نصب الكوب لدارا فاتفق له أن وثب
بدارابعض حماة ظهره فرماه من ورائه فقتله فعند ما احتولى
الإسكندر على مملكة فارس وأذاع القتل في العظماء
والأشراف وعم المدائن والحصون بالتخريب ثم تفرغ لتتبع
كتب دينهم وعلومهم فأحرقها بعد أن نقل ما كان منها
من الفلسفة والنجوم والطب والحراثة من لسان الفارسية
إلى اليونانية والقبطية وبعث بها إلى الإسكندرية فعند ما
علم أردشير أنه لا يوصل إلى بث العدل في الرعية وضبطهم
بغنون السياسة حتى يكون ملكهم واحدا فيكون هو

المولف بير قابو بهم و الباعث لهم على ما فيه صلاحهم
فان تصب لبث الكتب فيمن قرب منه من ملوك الطوائف
فكان ذلك بدأ تدبيره ثم مازال يجدد لكل وقت ما يلائمه
من التدبير حتى ظهر مملكة ايران شهر من ملوك الطوائف
بقمل تسعين ملكا منهم واحدث اردشير من المدن عدة
منها اردشير خرة وبه اردشير وبهمن اردشير و اشأ اردشير
ورام اردشير ورامهرمز اردشير وهرمز اردشير و بود ارد
شير ودهشت اردشير وبتن اردشير واما اردشير خرة فهي
مدينة فيروز اباد من ارض فارس وكانت تسمى كوروكوز
وكراسمان للومدة الحفرة لا للقبر والمحد والفرس لم
تعرف القبور واما كانت تغيب الموتى في الدمامات و
النواويس ثم نقل على بن بويه اسمها الى فيروز اباد
واما به اردشير فاسم لمدينتين احدهما بالعراق و اخرى
بكرمان فاما التي بالعراق فهي احدي مدن المائين السبع
و موضعها على غربي دجلة و قد عرب لفظها فقيل بهر سير
واما التي بكرمان فعربوا لفظها على مثال آخر فقالوا بود
شير واما بهمن اردشير فاسم لمدينة على شاطئ دجلة العورا
بارض ميسان البصريون يسمونها باهمين احدهما
همدشير و الاخر فرات ميسان واما ابناء اردشير فاسم

لمدينة على شاطئ دجيل ويسمى ايضا كرخ ميسان واما
رام اردشير فلا اعرف موقعها واما رام اردشير فالمسي
بلغة اهل الزمان ريشهر واما رام هرمز اردشير فهي احدي
مدن خوزستان وكان يسميها كثير الحروف فكتبوا اخر
كلمة منه واما هرمز اردشير فاسم لمدينتين كان اردشير
لما اختطهما سمى كل واحد باسم متركب من اسمه ومن
اسم الله عز وجل فانزل احدهما السوقيين والاخرى
عظماء الناس والاشراف منهم وصار لمدينة السوقيين
اسم آخر وهو خوزستان واجار فعربوه وقالوا سوق الاهواز
وعربوا الاسم الاخر فقالوا هرمشير ولما ورد العرب
خوزستان خربو لمدينة العظماء وتركوا لمدينة السوقيين
ثم خربوا بعد ايام حروف الكجاج مع القرى لمدينتين
اخرتين من مدن خوزستان احدهما كانت تسمى رستم
كواذ وعربوا الاسم فقالوا رسيقباد والاخرى جواهتاد
واما بود اردشير فمدينة من مدن الموصل واما وهشت
اردشير فلا اعرف موقعها واما بتن اردشير فمدينة
من مدن البحرين وانما هما ها بتن اردشير لانه
بني سورها على جثث اهلها لانهم فارقوا طاعته وعصوا
امره فجعل سافا من السور لبنا وهافا جثثا فلذلك سماها

بثن اردشير و قسم ميه وادی اصبهان ملی يد مهر بن
 وردان و قسم ایضا میاه وادی خوزستان و حفر لمانه
 انهار منها لمشرقان وهو بالفارسية اردشير كان وفي
 كتاب صور الملوك بنی هاسان شعار اردشير مدن و سرائله
آسمانچوني و تاجه اخضر في ذهب و بيده رمح قائم
 شاپور بن اردشير بني شاذ روان تستر و هو احد عجائب
 المشرق و احدث مدنا منها نبي شاپور بي شاپور شاد شاپور
 به ازاندیو شاپور شاپور خواشت بلاش شاپور فیروز شاپور
 فاما نیشاپور فمدینه من مدن کورة ایر شهر من کور
 خراسان و اما بی شاپور فمدینه من مدن فارس و هو اسم
 الکورة ایضا و یختصر اسمه بالعربیة فیحذف اول کلمة
 منه و یقال له شاپور و بنی شاپور هذه المدینه مستحجة
 بعد مدینه کان بناها طهمورث ثم خربها الاسکندر و نسی
 اسمها الاول فاما شادشاپور فمدینه من مدن میسان
 كانت تسمی بالنبطیة و بها و اما فیروز شاپور فمدینه
 من مدن العراق و هی المسماة بالعربیة الانبار و اما به
 ازاندیو شاپور فمدینه من مدن خوزستان و هی النبی
 لما عربوها قالوا جندي شاپور و اما اشتقاقها بالفارسیة فان
 اندیو اسم للانطاکیة و به اسم للخیر و معناه خیر من

انطاكية و بناء هذه المدينة على صورة رقعة الشطرنج يخرق
 في وسطها ثمانية طرق في ثمانية طرق وكانوا يبدون
 المدن على تصوير اشياء فمن تلك التصاوير مدينة السوس
 وهي على صورة بازو مدينة تستر وهي على صورة قرس
 وفي كتاب صور ملوك بنى ساهان ان شعاره كان اسما
 نجوني سراويله رشى احمر و تاجه احمر في خضرة و هو
 قائم بيده رمح و رمز بن شاپور كان شبيهها بجده اردشير
 في صورته و قد متناهيا في الايد والقوة و جراحة الجنان
 غير انه كان في اصالته الراي غير كامل و كانت امه كردزاد
 التي قد صار باسمها دستان مشهور و احدث البنية التي
 بدسكرة الملك و شعاره في كتاب الصور احمر موشي و
 سراويله اخضر و تاجه ايضا اخضر في ذهب و في يمينه رمح و
 في يساره ترس و هو راكب امدا بوزرام بن هرمز في ايامه
 ظفر بماني داعي الزنادقة بعد ان كان سميتين في المذهب
 و الاستتار فجمع عليه العلماء فناظروه و الزموا الحجة على
 رؤس الملأ و امر به فقتل و سلخ جلده و حشى تبنا و
 علق على باب من ابواب مدينة جنديشاپور و شعاره
 في كتاب الصور احمر و سراويله احمر و تاجه على لون
 السماء و عليه شرفتا ذهب و ما زرج ذهب و في يمينه

رمح وفي يسراه سيف معتمدا عليه قوما هكنا رجل صورته
وهو اعلم بهرام بن بهرام شعاره احمر موشي و سراويله
اخضر وتاجه على لون السماء بين شرفتي ذهب و هلال
ذهب قاعدا على سريره و في يمينه قوس و وتر وفي
يسراه ثلاث نشابات وهو اعلم بهرام بن بهرام بن بهرام
يقال له بهرام بن بهرامان وكان يلقب بسكان شاه و
السبب في هذا اللقب وماجري مجراه ان الملك من ملوك
الفرس كان اذا جعل ابنا او اخاله ولي عهدا يلقبه بشاهية
بانه فيدعي بذلك اللقب طول حياة ابيه فاذا انتقل
الملك اليه سمى شاهنشاد و على هذا جري امر بهرام الملك
الملقب بكرمانشا وكان انوشيروان يلقب في حياة ابيه
قباد يقر سجان كرشاه وهو التملك على طبرستان لان
يقرا اسم المجبل وقد سجان اسم للسهل و السفح و كر
اسم للتلل و الهضاب و سكان اسم لوجهتان و شعار
بهرام بن بهرامان على لون السماء موشي و سراويله
احمر قاعدا على السرير معتمدا بيده على سيفه و تاجه
اخضر بين شرفتي ذهب و ما زج ذهب نرسي بن بهرام
شعاره و شي احمر و سراويله موشاة على لون السماء قارما
معتمدا على سيفه بيديه جميعا و تاجه اخضر و هو

اعلم بالسراور هرمز بن فرسى انشاء بيلك خوزستان فى
 كورة رامهرمز رستاقا و همما بهشت هرمز و تسمى
 كورنك و هو الي جانب اينج لان اينج من كورة رامهرمز
 و شعاره وشي احمر و سراويله موشاة بلون السماء قائما
 معتمدا على سيفه بيديه جميعا و تاجه اخضر و هو اعلم
 شاهور ذو الاكتاف و سموه شاپور هويه سنبا هويه اسم
 للكتف و سنبا اى نقاب قيل له ذلك لانه لما غزا العرب
 كان ينقب اكنافهم فيجمع بين كتفي الرجل منهم بحلاقة
 و يسميه فسمته الفرس بهذا الاسم و همته العرب ذا
 الاكتاف و شاپور هو الذى مات ابده و هو جنين فعقد
 التاج على بطن امه و هو الذى دخل بلاد الروم متنكرا
 فحضر بعض كنائسهم فاخذوه اسيرا و بقى فى ملكه
 اثنتى عشرة سنة لبث منها من ذى يوم ميلاده الى تمام
 ثلاثين سنة بجندي شاپور ثم تحول الى المدائن فكان مقامه
 باقى عمره بها و لما ظهر بملك الروم الزمه ان يعين كل
 ماخر و ان يكون اعادته ماكان باللبين و الطين بالاجر
 و الحصى فسور مدينة جنك يشاپور نصفه باللبين و نصفه
 بالاجر و شعاره مورد موشى و سراويله همرا موشاة و بيده
 طبرزين قاعدا على السرير و تاجه على لون السماء حوالية

ملون بالذهب شرفتي ذهب و هلال ذهب في وسطه
و بنى عدة مدن منها برزخ شابور وهى عكبرا وازان
خرة شابور وهى السوس و مدينة احزي الي جنبهما
فارسل الفيلة حتى داست احديهما فقتل كان عصاه
اعلمها ثم جاء بسبى من ناحية الروم فافزلهم الحديثه
وبدال اخرين في البلاد ونصب بقربة حردان من رهنناق
جى نارا سماها سرور اذران و وقف عليها قربة يوان
وقريه جاجاه من رستانى النجان وفي زمانه كان ازديار
الذى اذيب الصغر على صدره اردشير بن شابور
شعاره موشي مدثر على لون السماء وسراويله موشاة
بحمرة وبيميناه رمح وبيسراه معتمدا بسيفه فايما وتاجه
اخضر وهو اعلم بالسراثر شابور بن شابور شعاره احمر
موشي وسراويله على لون السماء وتحت شعاره شعار
اخراصغر وتاجه اخضر في حمرة بين شرفتين من ذهب
وهلال ذهب قنما بيده قضيب حديد على طرفه راس
طائر معتمدا ببسراه على مقبض سيفه بهرام بن شابور
يلقب بكرمانشاه وكان قظا زاهيا بنفسه لم يقرأ طول
ايامه قصة ولا نظر في مظلمة فلما مات وجد الكتب
الواردة عليه من الكور مختومة ما فكها بعد وامر ان

يكتب على نائوسه قد علمنا ان هذا الجسد سيودع هذه
البنية فلا ينفعه رأى شفق كما لا يضره نبوءة وشعاره
على لون السماء ورش وهر ويله حمراء موشاة وتاجه
اخضر بين ثلث شرفات ومازج ذهب وبيده اليمنى رمح
وباليسرى معتمدا على السيف قائما وهو اعلم يزدجرد
بن بهرام الاشيم يقال له المجرم والاثيم والفظ ايضا
وبالفارسية دفرو بزه كرد شعاره احمر وهر ويله على لون
السماء وتاجه على لون السماء قائما وبيده رمح ايضا
بهرام جور بن يزدجرد كانت له اثار كثيرة في الترك والروم
والهند وورد ارض الهند متنكرا وكان اخذ الناس بان
يعملوا من كل يوم نصفه ثم يستريحوا ويتوفروا بالاكل
والشرب واللهو وان يشربوا بالكواشية والاكائل فعز
المغنون حتى بلغ رسم كل دهن من الكواشية مائة
درهم ومرت يوما يقوم يشربون على غير ملهين فقال
ليس قد نهيتكم عن الغفلة من الملهى فقاموا اليه
السجود وقالوا قد طلبناه بزيادة على مائة درهم فلم نقدر
عليه فدعابا للذواة والهوق وكتب الى ملك الهند
يستدعي معه ملهين فانفذ اليه اثني عشر الف رجل
معهم ففرقهم على بلدان مملكتهم فتناسلوا بها وادادهم

ب'قون وان قتلوا و هم الخط و كذب على نارسه افه بعد ان
 مكن لما في الارض بقية اثارها مضمومة افتصرونا على
 هذا المحل وقد كما من سكوننا اياه على يقين وكان شعاره
 على لون السماء و سر اويله خضراء موشاة وتاجه على لون
 السماء قاعدا على السرير بيده ج ويزدجرد اللين بن بهرام
 شعاره احمر و سر اويله موشاة سودا رشيها ذهب و تاجه
 على لون السماء قاعدا على السرير معتمدا على سيفه
 وهو اعلم فيروز بن يزدجرد شعاره احمر و سر اويله على
 لون السماء موشاة بالذهب وتاجه على لون السماء قاعدا
 على السرير و بيده رمح و بنى هذه مدن احداها بارض
 الهند واخرى بارجاء الهند واخرى بناحية الري واخرى
 بناحية جرجان واخرى بناحية اذربيجان و سماها باسماء
 مشتقة باهمه فسمى احدي مدينتي الهند رام فيروز
 اخرى دوشي فيروز و بنى حائطا وراء الدهر بين ايران شهر
 و ارض الترك استتم بناء سور مدينته حي و غلق ابوابها
 على يد اذر شابور بن اذرمانان الاصغوي و اعطاه على
 ذلك السجل الذي يسمى الحفنة و امر بقتل نصف يهود
 اذربهان و اسلام صبيانهم في بيت نار سرور ادران
 من قرية جردان عبيدا حيث سلكوا ظهور رجلين من

الهرا بذا نثم الصقوا احداهما بالاخر واستعملوهما باللباغية
 بلاش بن فيروز ثيابه خضر وسراويله حمراء موشحة
 بسواد وبياض وتاجه على لون السماء قائما بيده رمح
 وبني مدينتين احداهما بسابط المائت وسماها بلاش
 اباد والاخرى بجانب حلوان وسماها بلاش عز قباد بن
 فيروز قيل له كواذ پربرا اين ديش و في ايامه ملك اخوه
 جاماهف بن فيروز ولم بعده ملكا وذلك لانه ملك في ايام
 فتنة مزدك ثم رد قباد مكانه و هنوة داخلته في سني قباد
 وشعار قباد على لون السماء موشحا بالبياض والسواد
 وسراويله حمراء وتاجه اخضر معتمدا على سيفه جالسا
 على السرير وبني مدنا احداها بين حلوان وشهرزور
 وسماها ايران شاد كواذ والاخرى بين جاجان واير شهر
 وسماها شهر اباد كواذ والاخرى بغارس وسماها به ازامد
 كواذ وهي ارجان وكور عليها كورة ومعناه خير من آمن
 واخرى بجانب المائت وسماها هنبوشابور واهل بغداد
 يقولون جنبشابور واخرى سماها ولاشجرد واخرى بجانب
 الموصل وسماها سابور كواذ واخرى في السواد وسماها
 ايزد قباد كرد وملك على العرب الحارث بن عمرو بن
 حجر الكندي كسري انوشيروان بن قباد شعاره ابيض و

على السريّة يعتمد على سيفه وبني عدة مدن منها مدينة
دخلت في عداد مدن المداائن السبع وسميها به ازاند يو
خسرو وهي المسماة ورمية المداائن ومعنى به ازاند يو
اي خبر من انطاكية والآخرى خسرو شاپور و مدنا اخرى
وبنى سد در بند وهي باب الابواب وطول هذا السد من
البحر الي الجبل نحو من عشرين فرسخا واسكن في كل
طرف قائد يقطعه من الجيش واطعمهم من ما يلى ذلك
الصقع ضياعا و جعلها من بعد هم وقفا على اولادهم
فقد صار نسل اولئك الى هذه الرقت حفظة لارجاء الحائط
وكان خلع على كل قائد يوم انغذه الى حفظ الثغر المرموم به
قباء ديباج مصورا بنوع من التصوير وسمى ذلك القائد
المملك باسم تلك الصورة فخرج اهماؤهم نحو بغران شاه
شوران شاد فيلانشاه الانشاه واختص واحد منهم بسريـر
من فضة يسمى سريـر شاه وبالعربية ملك السريـر والسريـر
اسم ليس بعربي ولكنه اسم فارسي واقع على التخت
الصغير ومن الفتوح الكبار التي جرت على يد كسرى
انوشهروان فتح مدينة سرانديب وفتح مدينة قسطنطينية
وفتح كور اليمـن واما الذي اتفق له في فتح اليمـن فشئ
لم يتفق مثله الا لالانباء وذلك الذي انغذ من اساورته
ستمائة نفر الي ثلثين الف نفر فقتلواهم كلهم حتى لم

يخرج منهم الا من لجأ من حر السيف الى ماء البحر فغرق
نفسه فيه وكان سبب ذلك ان الكهشة عبرت البحر الى اليمن
فاخرجت من فيها من الرجال وتخلت بافتراش النساء
فخرج ملكهم سيف بن ذي يزن الى ادوشيرزان و اقام
على بابه سبع سنين حتى وصل اليه ورفع اليه خبر الكهشة
ومدخل منهم بالحرم وكان انوشيرزان شديد الغيرة فرحمه
وقال سانظر في امرك فافكر ثم قال لا يجوز لي في ديني
ان اغور بجيشي فاحملهم في البحر الى معونة من ليس
على ديني ولكن في سجونى من قد استحق القتل
فالصواب ان ارمى بهم في بحر هذا العدو فان ظفروا
جعلت تلك البلاد لهم طعمة وان هلكوا لم آثم فيه فامر
المحبوسين فبلغ عددهم ثمانمائة رجل وتسعة رجال
اكثرهم من ولد ساسان وولد بهمن بن اسفنديار ولى
عليهم وهرز وكان من ولد بها فريدون بن ساسان بن
بهمن بن اسفنديار فقال له سيف بن ذي يزن يا ملك
الملوك اين يقع هؤلاء ممن حملت وراعى فقال كسري
اخبرك ان كثير الخطب يكفيه قليل النار فساروا في ثمان
سفن غرق منها اثنتان وبخت ست فخرجوا من السفن
فامر وهرز اصحابه ان ياكلوا فاكلوا ثم عد الى باقي
المطعم فغرقه في البحر فقال اصحابه عمدت الى زادنا

فاطمته السمك فقال ان هشتم اكلتم السمك وان لم
 تعيشوا فلا تأسفوا على عدم الطعام مع نلف الارواح ثم
 حمل الى سفنه فاحرقها ثم قال لاصحابه يجب ان
 تختاروا لانفسكم الفوز بمجاهدة هؤلاء ام الهلاك
 باستعمال التقصير ثم حمل على الحبشة وجعل شعاره
 اسم الله عز وجل ثم اسم الملك فهزموهم باذن الله واتى القتل
 على اخرهم في خمس ساعات من النهار فصار حديث
 ذلك الظفر هائلا عند ملوك الامم وفي ايام ملكه كان
 ميلاد النبي صلى الله عليه واله وسلم بمدة احدى واربعين
 سنة من ملكه ولما حضرته الوفا امر ان يكتب على نازله
 ما قدمنا من خير فعند من لا يبغس الثواب وما كسبنا
 من شرف عند من لا يعجز عن العقاب هرمز بن كسري
 شعاره احمر موشى وهراريله على لون السماء موشاة وتاجه
 اخضر جالسا على السرير بيمنه جرزو يسراه معتملة
 على هيغه وهوا هلم كسري ابريز بن هرمز شعاره مورد
 موشى وسراويله على لون السماء وتاجه احمر وبيده
 رمح وحصل في دارة ثلثة الاف حرة واثنى عشر الف جارية
 للغنا والملاهي بلصنوف الخدمة ورتب في حرسه ستة الاف
 رجل وكان في اصطبله ثمانية الاف وخمس مائة دابة
 لركابه خاصة هوى ما للحشم وتسع مائة وستون فيلا و

اثنا عشر الف بغل لاثقاله وعشرون الف بختى و سخط
 على نعمان ابن المنذر فاقتله من وسط البادية ورمى به
 الى ارجل الغيلة و مستباح امواله وامله وولده امر بان
 يجمعوا باركس الاثمان و نصب بقرية البارمين من
 رستاق كرمان بيت نار ووقف عليها قرية بقرب منها
 شيرزيه بن كسرى شعاره وشى احمرو سراويله على لون
 السماء موشحة و تاجه اخضر واثما بيمنه سيف مخروط
 واحد من اخوته نبوا عنه فقتل ثمانية عشر نفرا من
 اخوانه و عدة من اولادهم واسماء اخوته شهریار -
 مردا شاه - کورانشاه - فيروزانشاه - افرودشاه - شادمان -
 زدايزدشاه - شادزبك - اردنزيك - قس دل - قس به
 خره - مردخوره - زادن خره - شيرزاد - جوانشیر - جهان
 بخت - اردشير بن شيرزيه شعاره موشح على لون السماء
 و تاجه احمرو قايما بيده رمح معتمدا على سيفه بيده
 اليسرى ولما بلغ شهريزاد صاحب ثغر المغرب انهم
 ملكوا صبيا اقبل حتى دخل عليه دارة فقتله بوران دخت
 بنت ابريز شعارها موشى اخضر و سراويلها على لون
 السماء و تاجها ايضا على لون السماء قعدة على السرير
 وبيدها طبرزين وهي التي ردت خشبة المسيح على
 البائليقي وكانت امها مريم بنت هرقل ملك الروم واثما

هلمكت لان شيرويه قد كان افنى الذكور من ابيه فاضطروا
الى تمليك النساء ارزوين دخت بنت ابريز شعارها احمرو
موشي بالوان وسراويلها علي لون السماء موشقة رتاجها
اخضر قاعد على السرير ويحناها طبرزين معتملة بيسراها
على السيف وكانت جميلة قسمة ونسبت بقريه القرطمان
من رستاق الابخاز بيت فار وهو اعلم يزدجرد بن
شهريار شعاره اخضر موشي وسراويله موشاة بلون السماء
وتاجه احمرو وخفافهم كلهم حمرو بيله رمح معتمدا على
هيفه وكان السبب في تخلصه من القتل عن يد شيرويه
ضيلا له كان احتاله في اخراجه من المداين وهير به الى
بعض الاطراف فاختفاه في موضع ولما ملك لهم يزل في
حروب متواليه ست عشرة سنة الى ان قتل بهروز في سنة
احدي وثلثين من الهجرة في السنة الثامنة من خلافة
عثمان ولما استقل يزدجرد من العراق اخرج ما قدر
عليه من جواهر وآبیه ذهب وفضة مع ولده ونسائه و
حشمه وكان فيهم خرج معه الف طباح والاف حوميان
والف قهاد والاف بازيار وقد كان خرزاد بن خرهمز اخو
رستم صاحب القادسية خرج معه حتى اوردته اصفهان ثم
كرمان ثم مرو فسلمه ماهويه مرزبان مرو وكتب عليه
مجلسا بتسليمه الملك منه ثم رجع خرزاد عنه الى اذربيجان

ثم ان ملك الهياطلة قصد لحرب يزدجرد فمالأه ما هو فيه
 على قتله اولاد ما هو فيه الى الساعة يسمون بمرورواحيها
 خداه كشان وقتل يزدجرد في طاحونة فهذا الذي
 حشوت به هذا الفصل من قصار اخبار الملوك ما ليس
 في كتب التواريخ والسير منه الا قليل وباقيه في سائر
 كتبهم فاما رسائهم ووصاياهم وما شبه ذلك مما هو في
 كتب التواريخ فقد اخليت الكتاب منه *

الفصل الخامس من الباب الاول

ومروني حكاية جمل ما في خدای فامه لم يحكها ابن
 المقفع ولا ابن الجهم فجئت بها في آخر هذا الباب ليحريها
 من يقرؤها مجري احاديث لقمان بن عاد عند العرب
 واحاديث عوج وبلوقيا عند الاسرائيليين ليفهم ذلك
 قرأت في كتاب نقل من كتابهم المسمي بالابستيا ان الله
 عز وجل قدر من عمر الدنيا من مبدأ خلق المخلوقين
 الي يوم الفصل وزوال البلاء اثني عشر الف سنة فمكث
 العالم في العلو من غير آفة ولا عاسة ثثة الاف سنة ثم
 اهبط الى السفلى فبقي عاريا من الافة والعامة مدة ثلثة
 الاف سنة ثم اعترض آهر من فيه فظهرت الافات والتنازع
 وامتزج الشر بالخير بعد ستة الاف سنة من عدم شوب
 الشر ثم ابتداء الشوب من مبداء الالف السابع الامتزاجي

فكان اول ما خلق الله من حيوان الدنيا رجلا وثورا
اختلعا من غير امشاج من الانثى مع الذكر يسمى
الرجل كهومرث والثور ابوزاد ومعنى كهومرث حي ناطق
ميت ولقبه كل شاه اي ملك الطين فصار هذا الرجل
اصلا للناس في التماسل وكان مدة بقائه في الدنيا ثلثين
سنة فلما مات خرجت من صلبه نطفة وغاضت في الارض
فبعثت في رحم الارض اربعين سنة ثم نبت منها نبتان
شبه ريباستين ثم استكالا من جنس النجاسات الى جنس
الانسان احدهما ذكر والاخر انثى فخرجا على قامته واحدة
و صورة واحدة واسمها مشه ومشيانه ثم تزوج مشه
بمشيانه بعد خمسين سنة وولد لهما فكان من لدن
ان ولد لهما الي ان ملك اوشعنج فيشداد الدنيا ثلث
وتسعون سنة وستة اشهر وقرات هذا المعنى في بعض
الكتب بلفظ آخر وزيادة شرح في الحكايات ان اول ما خلق
الله هزرجل رجل رثور فبقيا في اكاف السماء ومركز
العلو بلاعامه ولا آفة ثامة الاف سنة وهي الوف الحمل
والثور والجزاء ثم اهبطا الي الارض فبقيا فيها بربعين
من كل آفة وعامة ثلثة الاف سنة وهي الوف السرطان
والاسد والسنبلة فلما انتهى ذلك ودخل الف الميزان
ظهر التضايف فملك كهومرث الارض والماء والثور ونبات

الأرض من ألف الميزان ثلثين سنة وكان طالع أول هذا
 الألف السرطان وفيه المشتري والشمس في الحمل والقمر
 في الثور وزحل في الميزان والمريخ في الجدي والزهرة في
 الحوت وعطارد في الحوت أيضا وجرت هذه الكواكب من
 هذه البروج مائة فروردين روزهرمز وهو يوم النيروز وتميز
 بديران الغلغلة بها الليل من النهار *

الباب الثاني

في سياقة تواريخ سني ملوك الروم وهو خمسة فصول *

الفصل الأول

في سياقة سني ملوك مقدونية ملك الروم بعد
 الاسكندر اليونانيون ملوك مقدونية وهي مدينة الحكماء
 بارض الروم فملك بعد الاسكندر بطلميوس بن الارنب
 وكان خليفة الاسكندر اربعين سنة ثم ملك بطلميوس
 بن لعوس محب الاب ثمانية وثلثين سنة ثم ملك بطلميوس
 الاصانع ستا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس محب
 الاب سبع عشرة سنة ثم ملك بطلميوس صاحب علم
 النجوم اربعا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس محب الام
 خمسة وثلثين سنة ثم ملك بطلميوس الاصانع الثاني

تسعا وعشرين سنة ثم ملك بطلميوس الخامس سبع عشرة
سنة ثم ملك بطلميوس الاسكندر عشرين سنة ثم ملك
بطلميوس الحديدي ثمان سنين ثم ملك بطلميوس
الخبيث ثلثين سنة ثم ملكت فلو قطرا بنت مخته اثنتين
وعشرين سنة فذلك ثلثمائة واربع سنين لثلاثة عشر
ملكا وهو اعلم *

الفصل الثاني من الباب الثاني

في سياقة سمي ملوك رومية ثم غلبت الروم على
اليونانيين فملك الروم ملوك يقال لهم ولد صوفرو
الاسرائيليون يدعون ان صوفرو والصغير بن نصر بن عيس
بن اسحق وتبطل ذلك الروم واليونانيون وكانوا بنو صوفرو
ينزلون رومية وازل من ملك منهم يوليوس سبع
سنين ثم ملك اغسطس قيصر وهو اول ملك سمى قيصر
ست وخمسين سنة ثم ملك طباريس اثنتين وعشرين
سنة ثم ملك طباريس عابس اربع سنين ثم ملك قلو دفس
اربعة عشرة سنة ثم ملك نيرون اربعا وعشرين سنة
ثم ملك طاطس وامتسيانوس متشاركة ثلاث عشرة
سنة ثم ملك دومطيانوس خمس عشرة سنة ثم ملك
طرا يابس تسع عشرة سنة ثم ملك ادريانس احدي و

عشرين سنة ثم ملك انطونيوس ثلثا وعشرين سنة ثم ملك
مرقس تسع عشرة سنة ثم ملك قومودس ثلاث عشرة
سنة ثم ملك هويرس ثمانى عشرة سنة ثم ملك ابنه
انطونيوس سبع سنين ثم ملك بعده انطونيوس الثاني و
هو فى آخر ملكه كان موت جالينوس الطبيب اربع سنين
ثم ملك الاسكندر مامياس و تفسيدوه العاجر ثلاث عشرة
سنة ثم ملك مكسيمس ثلاث سنين ثم ملك غرديانس
ست سنين ثم ملك فيلقس سنت سنين ثم ديقموس ستين
ثم ملك غلس خمس عشرة سنة ثم ملك كلوديس سنة ثم
ملك اوريليس ست سنين ثم ملك ابروبس سبع سنين
وسنة اشهر ثم ملك دقلطيانس و مقسميانس تسع
عشرة سنة ثم ملك قروبقيس خمس سنين ثم ملك دقلطيانس
عشرين سنة فلذلك ثلثمائة واثنان وثمانون سنة وستة
اشهر لثمانية وعشرين ملكا وذكر ابو معشر فى كتاب الالوف
سني ملكين من ملوك الروم وهما دقلطيانس واغسطس
وانه كان بين الاسكندر واغسطس مائتان وثمانون سنة
وبينه وبين دقلطيانس خمس مائة وست وتسعون سنة *

الفصل الثالث من الباب الثانى

في حياة حنى ملوك قسطنطينية ثم ملك قسطنطين

المظفر بن هيلاني وهي امه احدى و ثلاثين سنة ثم ملك
 قسطنطين ابنه اربعا وعشرين سنة ثم ملك يولييانس بن
 اخي قسطنطين سنتين و ستة اشهر ثم ملك اوالس بن
 نوحاله اربع عشرة سنة ثم ملك تيدوسيوس الاغرا اثنتين
 اربعين سنة ثم ملك مرقيانس و بلخاريا امرأته سبع سنين
 ثم ملك اليون الاكبر و كان من اوساط الناس هت عشرة
 سنة ثم ملك ابنه اليون الاصغر له سنة ثم ملك زنين
 الارمينياقي سبع عشرة سنة ثم ملك نسطاس و كان من
 اوساط الناس هجعا و عشرين سنة ثم ملك يوستينس
 بعده تسع سنين ثم ملك يوستينيانس تسعا و ثلاثين سنة ثم
 ملك يوستينس ابن اخته ثلاث عشرة سنة ثم ملك طباريوس
 اربع سنين ثم ملك موريقس عشرين سنة ثم ملك فوتاس
 ثمان سنين ثم ملك هرقل و ابنه احدى و ثلاثين سنة
 قبل ذلك ثلثمائة و خمس سنين لسبعة عشر ملكا يكون
 جميع ذلك لثمانية و خمسين ملك تسع مائة و اثنتين
 و تسعين سنة فهذه تواريخ ملوك الروم الذين ملكوا
 بعد الاسكندر اليوناني الى سنة الهجرة و عدد هم ثمانية
 و خمسون ملكا لان الهجرة كانت في السنة التاسعة من ملك
 هرقل وهذا التاريخ اخذتها عن رجل رومي كان فراشا

لاحمل بن عبد العزيز بن دلف فوق عليه السباء
وهو رجل كبير يقرأ ويكتب بالرومية وكان لا ينهاه
في النطق بالعربية الا بجهل وكان له ابن من جنس السلطان
منهم فهم يقال له يمن فترجم لي عن لسان ابيه املا
من كتاب له رومي الخط هذه التواريخ ثم اصبحت في
كتاب صنفه قاض من قضاة بغداد يقال له وكيع فصلا
من تواريخ ملوك ساقها من ابتداء ملك قسطنطين الى
سنة احدى وثلاثمائة من الهجرة وانا احكى في الفصل
الرابع جهلا من اخبار طبقات ملوك الروم الثلث الذين
قد تقدم ذكرهم حاكيا ذلك عن الرومي الحاكي بتواريخ
منهم ثم اعدل الى الحاكية عن كتاب وكيع في الفصل
الخامس ان شاء الله عز وجل *

الفصل الرابع من الباب الثاني

في حكاية اخبار الملوك الذين تقدم ذكرهم - بطلميوس
محب الاب بطلميوس الصانع بطلميوس محب الام
فلوقطرا اما بطلميوس محب الاب فانه غزا بني اسرائيل
بفلسطين وسبواهم فبقوا عنده في السباء مدة ثم اطلقهم
وحباهم بآنية من فضة وتقدم اليهم بتعليقها من سقف
بيت المقدس وكان ملك الشام في زمانه انطياخوس و

كان ينزل مدينة انطاكية وهو كان الباني لها ففصل بطلميوس
 محب الابكار باهزمه ونكأ فيه واما بطلميوس الصانع
 فانه تأهب لغزو انطاخوس فاتصل به خبر موته فغلب
 على الشام وانضاف له ملكها الى ملك الروم واستولى
 بذلك اليونانيون على الشام واما بطلميوس محب الام
 فمضي ايامه تأهب اسكندر بن انطاخوس لارتجاع
 ملك الشام فغلبه اليونانيون وملك الشام ديماطرون
 اما فلوقطرا فادها كانت محبة العلوم معنية بجمعها حريصة
 على افتداء كتب افلاطون وارسطاطليس وابقراط وكان
 هؤلاء العلماء مقلدين اغسطس طبائس فلودنس نيرن
 اما اغسطس قول من سمى قيصر واشتقاق قيصر شق
 منه وذلك ان امه ماتت وهو في بطنها يتحرك فشق
 بطنها عنه واخرج ولما ملك غزالا اسكندرية فاحتوى على
 ما فيها وحول عنها الخزائن من الاموال والسلاح الى
 رومية وبني بالروم مدينة قيصرية وفي السنة الثانية
 والاربعين من ملكه والى المسيح عليه السلام واما طبائس
 فمضي ملكه رفع المسيح عليه السلام وكان لبشه في الملك
 بعد رفع المسيح عليه السلام ثلث سنين واما فلودنس فانه
 قتل يعقوب بن زبدي الحواري وهو اول ملك من عباد

الأصنام سن قتل النصاري واتى هو طي خلق منهم و
 اما نيررون فانه قتل شمعون و بولس و جماعة اخر من
 النصاري طاطس دومطيانس ادريانس انطونيس اما
 طاطس و شريكه استسيانوس فان اليهود عصوهما فغزرا
 بيت المقدس و قتلوا من اليهود ثلاثة الاف قتيل و اخرقا
 بيت المقدس و سبوا النصارى و ذلك لسنة من ملكهما
 و اما دومطيانس فلتسع سنين من ملكه و نفى يوحنا
 الحواري كانب الانجيل الي جزيرة قبطوس ثم رده و اما
 ادريانوس فانه اخرب ما كان بقي من بيت المقدس و اما
 انطونيس فانه امر باعادة بناء بيت المقدس و سماه ايلينا
 ديققيوس دقطيانس اما ديققيوس فانه اخذ في قتل
 النصاري فاتي طي خلق منهم و منه هربوا اصحاب الكهف
 و كانوا من اهل افسس و في اخبار نصاري الروم ان الله
 انشروهم بعد ثلثمائة وتسع سنين من موتهم لملك من
 ملوك الروم كان يشك في النشور و اما دقطيانس و شريكه
 مقسميانس فانهما كانا يطلبان النصاري في بلدان الروم
 و ياتيان عليهم قتلوا و اسرا و سميا قسطنطين يوليانس اما
 قسطنطين الاول فانه ملك برومية ثم انتقل الى بازنطيا
 فمخى عليها هورا و سماها قسطنطينية و جعلها دار الملك ثم

فارق عبادة الاصنام ودان بالانصرا نية وذلك في اول سنة
 من ملكه ولسبع سنين من ملكه خرجت امه هيلاني
 الرهاوية الي فلسطين وابوه كان سباهما من مدينة الرها
 فبعت كنائس الشام و دخلت بيت المقدس فانارت عن
 خشبة الصليب التي صلب عليها المسيح عليه السلام
 ذعوا وظفرت بها ورسمت عليها عيد الصليب وكفت
 قسطنطين المسعي في ذلك وفي السنة التاسعة عشرة من
 ملكه جمع بنيةقية ثلثمائة واثنا عشر اسقفا حتى وضعوا
 شرائع النصرانية بعد ان تم نكن فبعد ذلك تنصر الروم
 كلهم ثم تنصرت الارمن من بعد هم وفي السنة الحادية
 والعشرين من ملكه طبق جميع ممالكه بالكنائس و
 اما يوليانس ابن اخي قسطنطين فانه فارق النصرانية و
 عاود الاصنام وغزا العراق في ملك شابور بن اردشير
 فقتل بالقراق وملك شابور على الروم رجلا من البطارقة
 نصرانيا يقال له بونيانس فرد الروم الى ارضهم تيدوسيس
 مرقبانس و زين نسطاس اما تيدوسيس فانه لعن نسطورس
 البطريق و كان اسقفا من الاساقفة و هو الذي ينسب
 اليه النسطورية من النصاري و اما مرقبانس وامراته
 بلخاريا فانهما العنا اليه قوبية و هذا ذلك و اما ذنين فانه

كان من بلاد الارمينا وكان يري راي اليعقوبية فخرج
 عليه خارجي وهو غايب فغلب على قسطنطينية فعاجله
 زنين حتى ارتجع المالك منه ومات في حبسه واما نسطاس
 فكان من اوساط الناس وكان يري راي اليعقوبية و بهي
 ملنا منها عمورية فلما حفر اساسها اصاب فيه مالا كان فيه
 وفاء بالتمقة على بناء لمدينة و فضل منه فبنى به
 كنائس وديرات وهو اعلم يوسطينيانس طباريس موريقيس
 فوقاس اما يوسطينيانس فانه باني كنيسة الرمال العجيبة
 البناء واما طباريس فانه عني بالقصور التي كان ينزلها
 ملوك الروم فالبس بعضها ذهباً وبعضها فضة وبعضها
 نحاساً واما موريقيس فان ملوك العرس غلبته على عدة
 مدن وهو الذي اتخذ كسري ابووبى على بهرام شوبين
 وان رجلا من جنده يقال له فوقاس وثب به فقتله وملك
 الروم واما فوقاس فانه لما ملك تادى خبره الى كسرى
 ابوريز فاخذته الحمية لموريقيس وبعث شهريزاد الى
 مدينة قسطنطينية فاناخ عليها وخبه يطول شرحه
 فتقرب الي كسرى رجل من البطارقة يقال له هرق
 فخرج في بعض الجزائر وجمع جمعا فدخل على فوقاس
 المدينة وقتله وتفرغ بعد انكشاف الغرس عن الشام في

ملك اردشير بن شيرويه لعمارة بيت المقدس ثم وردت
العرب الشام فكان اخر عهد الروم بها *

الفصل الخامس من الباب الثاني

في ذكر ما حكاه القاضي وكيع من تواريخ الروم - قال
وكيع نقلت هذه التواريخ من كتاب ملك من ملوك الروم
قولى نقله من الرومية الى العربية بعض الترجمة كان
قسطنطين بن هيلاني قبل التاريخ العربي بدأيتي و
هبع و ثمانين سنة ملك احدي و ثلثين سنة ثم ملك
ابنه قسطنطين ابن قسطنطين اربعاً وعشرين سنة ثم ملك
بليدوس هنتين و ستة اشهر ثم ملك تيموس عشر سنين
و ستة اشهر ثم ملك البطليموس عشر سنين و تسعة اشهر
ثم ملك غردينوس والانطيموس و ثمان سنين ثم
ملك ارقادس ابن تيموس ثلث عشرة سنة و ثلثة اشهر ثم
ملك تيموس بن ارقادس اثنتين و اربعين سنة و شهراً ثم
ملك بسطينوس و البسطينوس تسعاً وعشرين سنة ثم
ملك لاري الاكبر ست عشرة سنة ثم ملك لاري الاصغر
سنة ثم ملك زنين هبع عشرة سنة ثم ملك نسطاس
هبعاً و عشرين سنة و اربعة اشهر ثم ملك انطيمس
تسع سنين و احد عشر شهراً ثم ملك قسطنطون

وكان ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أيامه
 ثمانيا و ثلاثين سنة و ثلاثة اشهر ثم ملك اصفطافوس خمس
 سنين و ثلاثة اشهر ثم ملك مرقينوس و كان في أيامه
 مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرون سنة و
 اربعة اشهر ثم ملك قوفاس و في اخر أيامه كانت الهجرة
 ذهاب سنين ثم ملك هرقل و ابنه وهو صاحب حروب الشام
 و في ملكه مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدي و ثلاثين
 سنة ثم ملك قسطنطين بن هرقل و في أيامه كان قتل
 عثمان و حرب صغير خمس و عشرين سنة ثم ملك قسطنطين
 بن امرأة هرقل سبع عشرة سنة ثم ملك قسطنطين بن
 هرقل في أيام عبد الملك بن مروان عشر سنين ثم ملك
 لاوي و يقال اليون ثلث هدين ثم ملك طبارس سبع
 سنين ثم ملك اسطيدوس على عهد عمر بن عبد العزيز سبع
 سنين ثم ملك اسطاسينوس سنتين ثم ملك تدوس سنتين
 ثم ملك لازي و في أيامه تصرف ملك بني امية خمس و عشرين
 سنة و ثلثه اشهر ثم ملك لاوي بن قسطنطين خمس سنين
 ثم ملك قسطنطين بن لازي عشر سنين غير شهرين ثم
 ملك قسطنطين ست سنين و سبعة اشهر ثم ملكت اريانة
 التي اخذت الملك من ابوها خمس سنين ثم ملك نيقفور

في ايام الرشيد ثمان مائة وتسعة اشهر ثم ملك استيراد
 بن نغفور شهرين ثم ملك ميخائيل بن توفيل سبع سنين
 وخمسة اشهر ثم ملك توفيل بن ميخائيل في ايام المامون
 اثنتين وعشرين سنة وثلاثة اشهر ثم ملك ابنه ميخائيل بن
 توفيل وامه الى ان بلغ الابن في ايام المتوكل ثمانيا
 وعشرين سنة ثم انتقل الملك عن اهل هذا البيت
 صار في يد الصقلاب فقبله بسيل الصقلي على دهلي المعتر
 في سنة ثلث وخمسين ومائتين ثم ملك بسيل عشرين
 سنة ثم ملك اليون بن بسيل ايام المعتمد في سنة ثلث
 وسبعين ومائتين ثم ملك اسكندر روس بن بسيل ايام
 المقتدر في سنة تسع وتسعين ومائة فبقي سنة وشهرين
 ومات بالديلمة ثم ملك قسطنطين بن اليون وله
 اثنا عشرة سنة فغلبه على الملك قسطنطين ابن اندرس
 وكان ابنه بمدينة السلام فهرب بعد وفاة ابيه ولحق
 بارض الروم فلما غلب على الملك واستقر في دار البلاط
 هي دار الملك شد عليه اصحاب قسطنطين بن اليون فقتلوه
 واستولى قسطنطين بن اليون على الملك في سنة احدى و
 ثلثمائة فبين ما احكمه ارا في الفصل الثالث من هذا
 الباب وبين ما حكمه وكع القاضي خلاف كثير والذي

أخذته أنا عن لفظ الرومي أولي بان يعتمد مما حكى عن
 كتاب لعل من تولي نقله لم يحسن قرأته ولا بي معشر المنجم
 في كتاب الالوف من ذكر تواريخ اليونانيين مع الروم
 ما أنا حكيه في هذا الموضع زعم ان فيلقس كان آخر ملوك
 اليونانيين وكان يزل مدينة مقدونية من ارض الروم فجعل
 اليونانيون اول سنة من سنة ملكه تارخالمايستقبالون من
 السنين والروم كلها تفصل مني فيلقس بثلاثة فصول فمن
 اول سنة منها الى تمام مائتين واربع وتسعين سنة
 يسمونها سنن اليونانيين لان اليونانيين كانوا ملوكهم و
 المدبرين لهم وكانوا اثنا عشر ملكا لهم فيلقس والثاني الاسكندر
 بعد الاسكندر تسعة من ملوكهم لقب كل واحد منهم
 بطلميوس وهواسم مشتق من الحرب ولكل واحد منهم
 اسم مخالف لاسم الآخر وانتهي الملك بعد الناصر
 منهم الى امرأة ملكة اسمها فلونطرا ثم كان بعد هؤلاء
 الاثنى عشرة جماعة من ذوي الافكار ومن عوام العلماء
 كل يسمي بهذا اللقب واحد منهم بطلميوس واضح كتاب
 المدسطي ثم من بعد ذلك ثلثمائة وثلاث عشرة سنة سنة
 اخرى تسمى ستمائة وسبع سنين يسميها الروم سني اغسطس
 لانه كان اول ملوكهم ثم من بعد ذلك الى زماننا هذا

يسمونه سمي دقلطيانس لان الملك انتقل اليه و ثبت
في عقبه و هو الملهم بالصواب *

الباب الثالث

في سياقة تواريخ سمي ملوك اليونانيين قرأت في كتاب
مصنف في اخبار اليونانيين قل نسب نغله الى حميب بن
بهرز مطران الموصل ان اليونانيين كانوا يورخون في القديم
من وقت خروج يونان بن تورس عن ارض بابل الى
جانب المغرب فبقوا على هذا التاريخ الى ان ظهر الاسكندر
وغلب الملوك فذهبت يونان وصاروا حشرة في الررم
وكان سبب ظهور الاسكندر على الملوك انه لما مضى
من مولده ست سنين خرج من بلده وركب البحر وفتح
الجزائر الى ان بلغ اقصى افرنجة في انصى المغرب ثم رجع
من وجهته تلك على طريق افريقية منقطا الى ارض مصر
و منها الى ارض الشام فقدر انه لم يعمل عملا وسمت
همته الى جانب المشرق و طمع بالظفر بملك الفرن
فلما قرب منها انفق له قتل ملكها بوثوب بعض حماة
ظهرة عليه فاستولى على مملكة الفرن ثم تجرأ منها على
قصد ماورائها من ارض الهند و اقصى المشرق فظفر

بالمواضع التي صار اليها ثم رجع منها عائداً الى مدينة
 العتيقة الى ان يعيدها الى العمارة بعد ما خربها وكانت
 في زمان عمرانها منزل ملوك الكلدانيين فلما قرب منها
 مات بهم هرقم اياه وله اثنتان وثلاثون سنة فحسب
 وقد كان في حيوته تقدم الى اهل زمانه ان يورخوا
 بسنة ملكه ويجعلوا ابتداؤها من اول سنة سبع وعشرين
 من سنة عمرة ومنه كانوا يورخون كتبهم ثم ارجوها بعد
 وفاته بسنة ست من سبي الاسكندر وذلك من ابتداء
 حركته فهذا ما يحكي من امر اليونانيين ولم اسق سنيهم
 بعد الاسكندر لانهما قد مرت في هيافة تواريخ ملوك
 الروم للحكية في الفصل الثاني من الباب الثاني ولم اجل
 لهم ذكر في غير هذا الكتاب المنسوخ نقله الى حبيب
 بن بهريز *

الباب الرابع

في هيافة تواريخ سني القبط ولم اجل لتواريخ
 سنيهم ذكر في الكتب الا في الزيجة فذكر الزيري في
 زيجته ان اول التواريخ واولها هو الذي يسمى عليه
 بطلميوس ارساط الكواكب السريعة السير في المجسطي

وهو تاريخ السنة التي ملك فيها بخت النصر ارض المغرب
ثم الذي بني عليه ثاون زليخة وهو تاريخ فيلقس ثم تاريخ
الاسكندر ثم تاريخ انطونيوس وهو الذي اجري عليه
بطليموس في المجسطى حساب الكواكب البابانية قال وتاريخ
القبط في كتاب المجسطى من اول السنة التي قدم فيها
بخت النصر ارض المغرب وكان اولها يوم الاربعاء فالذي
بين تاريخ بخت النصر وبين تاريخ يزدجرد ملك الفرس
الف وثلاثمائة وتسع وسبعون سنة وثلاثة اشهر فارسية
والذي بين الاسكندر ويزدجرد من السنين تسع مائة
اثنتان واربعون سنة و مائتان وتسعة وخمسون يوما
بسمي السويانيين وكان للقبط في قدم الدهر ملوك
يقال لهم الفراعنة كما كان للنبط ملوك يقال لهم النماردة
و للميونانيين ملوك يقال لهم البطالسة فبادرا جميعا و
نسيت اخبارهم كما قد درست انارهم فلم يبق لهم حديث
يروى ولا تاريخ يتلى وقد عبر شاعر عن عادة الدهر اذا
تطاول امده فقال
شعر

* الهم تر ان طول الدهر يسلي *

* ويفسي مثل ما نسيت جدام *

الباب الخامس

في سياقة تواريخ سمي الاسرائيليين لقيمت ببغداد
 في سنة ثمان و ثلثمائة رجلا من علماء اليهود كان يدعي
 انه يودى افسار التوراة حفظا وسمعت تلاميذا له يذكر
 انب ذورفاء باذا اثني عشر كتابا من كتب انبياء بني اسرائيل
 واسماء الكتب كتاب يوشع بن نون وكتاب شغطي وكتاب
 شمويل وكتاب سفر الملوك وكتاب حكمة سليمان وكتاب
 سهدرا وكتاب قوهلمت وكتاب روث وكتاب شيريث وكتاب
 سيرين وكتاب ايوب وكتاب جوامع وحكم ايشعيا و ارميا و
 حزقيال و دانيال فسألهم هذا الرجل وكان يسمى صافيا
 اخراج مجموع الي في تواريخ الاسرائيليين على استقصاء
 مع اختصار فجمع منها ما اناها كيه في هذا الباب زعم ان
 التوراة تنطق بان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة
 لثلاث ساعات مضت منه ثم خلق منه حوا واسكهما
 كنعادن وهي جنة عدن لست ساعات من هذا اليوم
 ثم عصي آدم وبه فاخرجهما منها لتسع ساعات من هذا
 اليوم فانزلهما الجبل المقدس و بعث اليهما ماكما فعلم
 آدم الحراثة و الزراعة و الدراس و الطحن والنخل و حوا

النسج والغزل والعجن والخبز وكان عمر آدم عليه السلام تسع مائة وثلثين سنة وكان مولد شيث بعد مائة وثلثين سنة من عمره وبقي شيث بعد وفاة ابيه مائة واثنى عشرة سنة فكان عمره تسعمائة واثنى عشرة سنة ثم كان مولد نوح بعد وفاة آدم بمائة ست وعشرين سنة وذلك لالف وست وخمسين سنة مضت من يوم خلق آدم عليه السلام فجميع ما مضى من سني العالم الى ابتداء تاريخ العرب من الهجرة اربعة الاف وثلثمائة واثنان وثمانون سنة منها من يوم خلق آدم الى مولد نوح عليه السلام الف وست وخمسون سنة ومن مولد النوح الي مولد ابراهيم عليه السلام كان بعد وفاته بثمان مائة وخمسين سنة ومن مولد ابراهيم الى قدوم يعقوب مصر على ابيه يوسف عليهما السلام مائتان وتسعون سنة من ذلك عمر ابراهيم عليه السلام الى ان ولد اسحق عليه السلام مائة سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات خمس ومبعون سنة ومن مولد اسحق الى مولد يعقوب عليهما السلام ستون سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات مائة وعشرون سنة ومن مولد يعقوب الي قدومه مصر مائة وثلثون سنة ومن ذلك الوقت الى ان مات سبع عشرة

سنة وكان قدوم يعقوب مصر بعد وفاة اسحق بعشر سنين
ثم كان مقام بني اسرائيل بمصر الي ان اخرجهم موسى
منها مائتين و عشر سنين ومن خرج بني اسرائيل من
مصر الي بنيان بيت المقدس اربعماية و ثمانون سنة و
كانت مدة لبث بيت المقدس على العمارة اربعماية و
عشر سنين ثم كانت مدة لبثها على التخريب سبعين سنة
ثم كانت مدة لبثها على العمارة اربعماية و عشرين سنة ثم
كانت مدة لبثها على التخريب خمس مائة و اربع و خمسين سنة
و عند ذلك ظهر العرب ثم اعاد عمارتها عمر بن الخطاب
الي ههنا جميع ما حكه لي صدقيا عن التورية و انا قرأت
في كتاب لبعض رواة السير ان خراب بيت المقدس الاول
كان على يد بخت النصر بن وهام ويقال انه بخت نصر بن
ويه بن جودرز بامر الملك لهراسب بعد قبض ملكهم
يخنيا و خرب مدينتهم و انفذ السبي الي بابل وان الذي
اعاد بناها الي العمارة بعد سبعين سنة ملك اسمه بالعبرانية
كورش و تزعم اليهود انه بهمن بن اسفنديار وذلك غير
موافق لتاريخ الفرس و الخلاف بين التاريخين اكثر من
مائتي سنة و انه كان بين منصرف الاورثليين من بابل
الي فلسطين الي ملك الاسكندر مائة و خمس و اربعون

سنة و بين عمارة بيت المقدس وتخريب ططوس ملك
الروم لها اربعماية و ستون سنة وقد كان مضى من
هنري الاسكندر اربعماية و ستون سنة و قرأت في كتاب
اخر انه كان بين بناء بيت المقدس على يد سليمان وبين
ملك الاسكندر هبعماية و سبع عشرة سنة ثم كان بين
خراب بيت المقدس على يد الفرس وبين هلاك الاسكندر
مايتان و تسع و ستون سنة ثم كان ظهور المسيح عليه
السلام الخمس و ستين سنة من ملك الاسكندر و لاحدي
و خمسين سنة من ملك الاشغانيين و كان ميلاد المسيح
عليه السلام لاثنتين و اربعين سنة من ملك اغسطس
ملك الروم ثم كان تخريب بيت المقدس على يد ططوس
بن اسفغانوس ملك الروم بعد ان قتل المقاتلة و سبي
الذرية الى مدينة رومية حتى انفس بيت المقدس
فسغا فلم يترك فيه حجرا على حجر بعد ارتفاع المسيح
عليه السلام باربعين سنة و من خراب ططوس لبيت المقدس
الي اخر ملك قسطنطين مايتان و اثنتان و هبعون سنة
و من اخر ملك قسطنطين الي الهجرة مايتان و خمس
و ثمانون سنة و كسر و قرأت في كتاب منسوب التأليف
الى فنحاس بن باطا العبراني انه كان بين مولد موسى

عليه السلام وبين اخراجه رهط الاسرائيلية من ارض مصر الى بركة فلسطين يعني التيه ثمانون سنة ومن استقراوه بالتية الي اخراج يوشع بني اسرائيل منه اربعون سنة فيكون بين مولد موسى عليه السلام و بين موته من هذا الحساب مائة وعشرون سنة فلما اخرج يوشع الاسرائيليين من التيه هاربهم ومعه تابوت الميثاق حتى عبر نهر الاردن واتفق له ولاصحابه طريق فاحتموا بمدينة اريحا ستة ايام محاربيا فلما كان في السابع امرهم فنفخوا بالقرون وضح الشعب ضجة واحدة فسقط سور المدينة فاباحها فاجتاحوها ثم احرقوها بما فيها ما خلا الذهب والفضة وآنية النحاس والحديد فانهم ادخلوها بيت المال ثم نهض يوشع بن نون الي ملك عاي وشعيه فافتتح عاي وصلب ملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل فيها اثني عشر الفا من الرجال والنساء والصبيان فكان من ابتداء تولية يوشع الامر بني اسرائيل و ذلك من وقت وفاة موسى عليه السلام الي ان مات سبع وعشرون سنة ثم قام بامر بني اسرائيل بعد يوشع بن نون سبط يهوذا وهبط شمعون فتوجهوا لحرب الكنعانيين والفرزيين فاستباحوهم وقتلوا ببارق عشرة الاف انسان واخذوا ملك

بارق فادخلوه اذرشليم فمات بها ثم علمت بنو اسرائيل
المعاصي وعبدوا بغلا وكبرت احداثهم فارسل اليهم
الياس بن باميين بن هيزار بن مرون بن عمران وهو
دهاهم الى تروم المعاصي فلم يطيعوه فدعا عليهم بالقطط
فقططوا ثلث سدين فاستخفى الياس من بينهم ثم فقد
وخلف الياس بعد فقل بني اسرائيل اياه اليسع بن اخطوب
فبقى بين ظهوانهم وهم مذهبهم في المعاصي والتابوت
بين اظهروهم يستنصرون به عند الزحف ثم ملكهم
بعد اليسع ملك يغال له ايلاق فنحف اليه عدو له
فخرج ببني اسرائيل للمقاومة والتابوت امامه فغلب العدو
على التابوت واختلط امر بني اسرائيل وهزمهم العدو
فانصرفوا الي ارضهم وبقوا على اختلاف من حالهم فكانت
مدة السنين التي مضت لهم في هذا الحال وهي السنين
المنسوبة الي المديان والقضاة من بني اسرائيل بعد
موت يوشع بن نون اربعماية وستون سنة منها لتسليط
الله عليهم كوشان ملك ارم لمعصيتهم وكان من ولد لوط
الذين سكنوا ناحية دمشق ثمان سنين ثم لهدوهم من
الحرب اربعون سنة ولتسليط عقلمون ملك ذاب عليهم
واستهباده اياهم ثمان عشرة سنة ولهدوهم من الحرب

ثمانون سنة ولتسليط يابين المعروف بنافش ملك ارض
كمعان عليهم واستعبادهم عشرون سنة ولهدوم من
الحرب اربعون سنة ولتسليط اهل مدين عليهم وكانوا قوما
من ولد لوط ينزلون تخوم الحجاز سبع سنين ولاهتعباد
جلعون بن يوانس اياهم ولتوليته القعاء بيدهم اربعون
سنة ولولاية املك بن جلعون اياهم ثلاث سنين ولولاية
تولع بن فوا ثلاث وعشرون سنة ولولاية يابين الاسرائيلي
اثنتان وعشرون سنة ولغلبة بني عمون اياهم وكانوا قوما
من فلسطين ثمان عشرة سنة ولولاية يفتيح وكان مدبرا
لامر بني اسرائيل ست سنين ولولاية يحسون من قرية
بيت لحم وكان من بني اسرائيل سبع سنين ولولاية الون
عشر سنين وايضا لولاية ابدون وكان له اربعون ابنا
وثلاثون ابن ابن يركبون معه الكهنة ثمان سنين ولغلبة
اهل فلسطين ثانيا اياهم اربعون سنة ولولاية شمسون
الحبار من بني اسرائيل عشرين سنة وللبث بني اسرائيل
بعث شمسون بلا مدبر عشر سنين ولولاية غالى الكاهن
وكان مدبرا من بني اسرائيل وفي ايامه غلب اهل اسدود
وغزة وعسقلان على تابوت الميثاق وفي السنة الحادية و
العشرين من ولايته تمت لسمي العالم الفاسنة اربعون

سنة ثم نولي امر بنى اسرائيل بعد غالي الكاهن شمويل
الذي عليه السلام عشرين سنة ثم مسيح شمويل راس
طالوت بالدهن واسمه بالسريانية شاول لتمامه على بنى
اسرائيل فبقي فيهم اربعين سنة ثم ملك داود عليه السلام
وكان خليفة طالوت عند غزاة جالوت اربعين سنة ثم
ملك سليمان بن داود عليهم السلام اربعين سنة ثم ملك
ولد سليمان وولد لاه الى ان غزاهم بخت النصر فاجلاهم
عن اورشليم وحمل من سبي منهم الى بابل وكان غزاهم
سبعين سنة ملك الموصل في ايام ايشعيا التي ملك فيها ازالاد
سليمان عليه السلام وجملة مدة سنى ذلك الى ان حرب
بخت النصر ببيت المقدس ثلثمائة واربع وتسعون سنة وستة
اشهر منها لاربعين بن سليمان سبع عشرة سنة ولايبا
بن اربعين ثلث سنين ولاسا بن ايبا احدي واربعون
سنة وليهوشافاط بن اسا خمس وعشرون سنة وليهورام
بن يهوشافاط ثمان سنين وهي داخلة في سنى ابيه
ولاخزيا هو بن يهورام سنة وليوأس بن اخزيا هو اربعون
سنة ولامضيا بن يواش تسع وعشرون سنة منها الى ان
امر اربع عشرة سنة ولعزيا بن امضيا اثنتان وخمسون
سنة منها اربعة الى مأهور خمس عشرة سنة ولعثليا وهي

ام احزيا ست سنين وليوثام ست عشرة سنة و لحزقيا بن
 اخاز وهو صاحب ايشعيا تسع وعشرون سنة ولمشا بن حزقيا
 خمس وعشرون سنة ولامون بن منشا سنتان وليوشيا
 بن امون احدى و ثلثون سنة ولياهوراحاز بن يوشيا
 ثلاثة اشهر وليهو باقيم احدى عشرة سنة وليخنيا بن
 يهوياقيم الذي امره بخت النصر الي ارض بابل ثلثة اشهر
 ثم ملك صدقيه ابتمايك بخت النصر اياه عند خروجه عن
 اورشليم الي بابل فلما علم ان بخت النصر قد تباعد اظهر
 العصيان فكرر بخت النصر راجعا و غزا هم ثانية فحرب المدينة
 و سوى الهيكل بالارض و اسر صدقيا و سبى عامته بني
 اسرائيل و حملهم الي بابل و صار ملك اورشليم و بيت
 المقدس لبخت النصر فبقي على الخراب سبعين سنة فلما
 عاد بنو اسرائيل الي بيت المقدس ملكهم اليونانيون
 والروم في كتاب آخر ان مد ملك بخت النصر كانت على
 اورشليم و سائر بلاد المغرب خمس و اربعون سنة منها
 قبل تخريبه بيت المقدس تسع عشرة سنة و بعد ذلك ست
 وعشرون سنة ثم ملكها ابن بخت النصر او كروج اثميين
 و عشرين سنة ثم ملك بلشصر ثلث سنين ثم ان دارا
 بن دارا و اسمه بالسريانية دارباوش قتل بلشصر *

الباب السادس

في سياقة تواريخ المسلمين من ملوك عرب العراق
لما حدث سيل العزم ثم زحف عرب اليمن من مدينة
مأرب الى العراق والشام فكانت تنوخ وهم حى من
احياء الازد ممن تمزق الى العراق وذلك انه اتفق مجي
ملك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان الازدي من
يني نصر بن الازد في جهور من الازد ومجي ملك بن
فهم بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن قضاة في جهور
من قضاة لما افتترقت قضاة عن تهامة الى البحرين
فقال ملك بن فهم الازدي لملك بن القضاة نقيم بالبحرين
ونتحالف على من نوانا فتتالفوا فسموا قنوخا وذلك في
ايام ملوك الطوائف فظروا الى العراق وعليها طائفة
من ملوكها وهي شاعرة فخرجوا عن البحرين وسارت
الازد الي العراق مع ملك بن فهم الازدي ثم سارت قضاة
الي الشام مع ملك بن فهم القضاة فملك القضاة
طائفة من الشام ثم سالت سليم بن حلوان في قضاة نصار
الملك فيها ثم منها في الضبعة فبقي الملك فيهم الى ان
غلب على الملك بنو جعنة ملك بن فهم و تملك على تنوخ

العراق ملك بن فهم في زمان ملوك الطوائف و كان منزله بالانبار فبقي بها الى ان رماه سليمة بن مالك رمية بالنبل وهو لا يعرفه فلما علم ان سائمة راميه قال شعر جزائي لاجزاه الله خيرا * سليمة انه شرا جزائي اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمازي فلما قال هذين البيتين فاظ و هرب سليمة احد الى عمان فعقبه نعمان جديمة بن مالك بن فهم ثم ملك ابنه جديمة بن ملك بن فهم وكان ثاقب الراي بعيد المغار بشيد الكابة ظاهر الحزم وهو اول من غزا بالجيوش فشن الغارات على قبائل العرب وكان به برص فاكبرته العرب على ان تنعته اعظاما فسمته جديمة الابرش و جديمة الوضاح و استولى من السواد الى ما بين الحيرة والانبار ورقة وعين النمر و القطقطانة و سائر القرى المجاورة لبادية العرب وكان يجبي اموالها وغزا طهما و جديسا في منازلها من جواليمة وما حولها فصادف خيل حسان بن تبع قد اغارت عليها فانكفى واجعا بمن معه فتبعه كردوس من خيل حسان فوقعوا على سرية كانت له فاجتاحوها و في مغازي جديمة غاراته على قبائل العرب *

* اضحى جديمة في يهرين منزلة *

* قد حازما جمعت في عصرها عاد *

فطال عمره الى ان لحق ملك شابور بن اشك الاشغاني
وكان جد يمة ملك معد و بعض اليمن و لم يال له غير
زبيب بنت جد يمة وهى ام مرتع وهو اسمه عمرو بن
معازية بن كندة فغزا في آخر عمره الشام فقتل عمرو بن
طرب بن حسان بن اذينة ملك العمالقة والد الزبا
فلانطوت له الزبا على طلب الثأر حتى قتلته واذينة موالدى
يقول فيه الاعشى *

ازال اذينة عن ملكه * واخرج من حصنه ذابن
وكان ملكه ستين سنة فوث الملك من بعده ابن اخته عمرو
بن عدي فصار الملك من بعد جد يمة الى ابن اخيه عمرو
بن عدي امه رقاش بنت ملك بن فهم بن غنم بن دوس بن
عدنان وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من ملوك العرب
و اول ملك يعدد الحمرىون في كتبهم من ملوك عرب
العراق وملوك العراق اليه ينسبون وهم آل نصر فبقى عمرو
مالكا مدة عمره فمات وهو ابن خمسين ومائة سنة وكان فى
سلطانه مفردا بملكه مستبدا بامره يغزو والمغازي ويصيب
الغنائم وتجيى اليه الاموال وتغل عليه الوفود دهره
الاطول لا يد ين لملوك الطوائف بالعراق حتى قدم اردشير

بن بابك في اهل فارس ارض العراق فالفي اردشير على
 الاردوانين وهم نبط العراق ماكا يقال له اردوان وطى
 الارمايين وهم نبط الشام ماكا يقال له بابا وكل واحد
 منهما يقاتل الاخر على ماكه فعند ما تساندا على
 قتال اردشير يوما هذا و يوما هذا فاذا كان يوم بابا
 لم يعربه اردشير واذا كان يوم اردوان لم يف باردشير فعند ما
 اردشير راي مصالحة بابا على ان يكف عنه ويدعه اردوان
 وتخلي اردشير لبابا ما كتبه ينهض بابا فتفرغ اردشير
 لحرب اردوان فمالم يث ان قتلته واستولى على ما كان تحت
 يده من ارض و مال و رجال فعند ما حمل بابا اليه الأتوة
 و سماع له و اطاع فضايط اردشير العران و قهر من كان له بها
 من اربا حتي حماتهم على ما اراد مما بوافقهم لم بوافقهم فكدرة
 كثير من تنوخ مجازاة العراق علي الصغار فخرج من كان منهم
 من قبائل قضاة الدين كانوا اقبلوا مع ملك و معه رابى
 مالك بن رامين و غيرهم فلمحقوا بالشام و انضموا الى من
 هناك من قضاة فكان اناس من العرب يحدثون احداثا
 في قومهم او تضيق المعيشة فتمخرون الي ريف العراق
 و ينزلون الكيرة فكان ذلك على اكثرهم هجنة فصار اهل
 الكيرة ثلاثة اثلث منها الاول تنوخ وهم من كان سكن

المظال وبيوت لشعر والوبر في غربي الفرات ما بين الحميرة
الى الانبار فما فوقها والثالث الثاني العباد وهم الذين
سكنوا رقعة الحميرة فابتدوا بها والثالث التلث الاحلاف
وهم الذين لحقوا باهل الحميرة ثم لم يكن من تنوخ الوبر
ولا من العباد الذين دانوا لاردشهر فكانت الحميرة والانبار
بنتيا في زمان تولية بخت نصر العراق فغربت الحميرة
لتحول اهلها عنها عند هلاك بخت نصر الى الانبار وعمار
الانبار خمس مائة وخمسين سنة الي ان بدأت الحميرة في
العمارة في ايام ملك عمرو بن عدي باتخاذها اياها منزلا
فعمرت الحميرة خمسمائة وبضعا وثلثين سنة الي ان
وضعت الكوفة ونزلها عرب الاسلام وكان جميع ما يملكه
عمرو بن عدي مائة وثمان عشرة سنة وهذا التاريخ
موافق لما في كتاب المحبر ومخالف لما في كتاب المعارف
من ذلك من زمن ملوك الطوائف خمس وتسعون سنة
وفي زمن ملوك فارس ثلث وعشرون سنة منها في ايام
اردشير بن بابك اربع عشر سنة وعشرة اشهر وفي ايام
شاپور بن اردشير ثمانين سنين وشهران امرؤ القيس بن
عمرو بن عدي ثم ملك من بعد عمرو بن عدي ابنة
امرؤ القيس البدأ وهو الاول في كلامهم وامه مارية

بنت عمرو اخت كعب بن عمرو الازدي مائة واربع عشرة
سنة منها في زمن شاپور بن اردشير ثلثا وعشرين سنة في
زمن هرمز بن شاپور سنة وعشرة اشهر وفي زمن بهرام بن
هرمز تسع سنين وثلاثة اشهر وفي زمن بهرام بن بهرام ثلثا
وعشرين سنة وفي زمن بهرام بن بهرام ثلاث عشرة
سنة وسنة اشهر وفي زمن نرسی بن بهرام بن بهرام تسع
سنين وفي زمن هرمز بن نرسی ثلاث عشرة سنة وفي زمن
شاپور ذي الاكتاف عشرين سنة وخمسة اشهر عمرو بن
امري القيس ثم ملك من بعد امرئ القيس الابدأ ابنه عمرو
بن امرئ القيس وامه هند بنت كعب بن عمرو ستين سنة
من ذلك في زمان شاپور ذي الاكتاف احدى وخمسين
سنة وسبعة اشهر وفي زمن اردشير اخي شاپور خمس
سدين وفي زمن شاپور بن شاپور اربع سنين وخمسة
اشهر وهو اعلم امرئ القيس بن الابدأ بن عمرو ثم استخلف
من بعد عمرو بن امرئ القيس اوس بن قلام بن بطينا
بن جمهر بن كيسان العمليقي خمس سنين في زمن
اردشير اخي شاپور ثم نارباز بن قلام حنينا بن عميل
احد من بني فاران فال ابن الكلبي وهو قاران بن عمرو
بن عمليقي وهم بطن بالحيرة يقال لهم بنو فاران وحنينا

منهم فقتل حجاجنا اوسا فرجع الملك الى آل بني نصر
فملكهم امرؤ القيس البدن وهو مرق الاول الذي ذكره
الاسود ابن يعفر في قوله * شعر

* ماذا اؤمل بعد آل محرق *

وهو اذل من عاقب بالمارعمر بن الطرق احدي
وعشرين سنة وثلاثة اشهر من ذلك في زمن شابور بن
شابور خمس سنين وفي زمن بهرام بن شابور احدي
عشرة سنة وفي زمن يزدجرد بن شابور خمس سنين و
ثلاثة اشهر النعمان بن امرئ القيس ثم ملك من بعد امرئ
القيس ابنه النعمان الاعور السائح وهو باني الخورنق
والسدير وفارس حليلة وامه شقيقة بنت ابي ربيعة
بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة واخو شقيقة لابيها عمرو
المزدلف واخو النعمان الاعور لامه شقيقة حسان بن
زهير اللخمي وكان مدة ملك النعمان من يوم ملك الي
ان زهد في الملك وساح في الارض ثلاثين سنة من ذلك
في زمن يزدجرد بن بهرام بن شابور خمس عشرة سنة
وثمانية اشهر وفي زمن بهرام جور بن يزدجرد اربع
عشرة سنة واربعة اشهر وكان النعمان من اشد ملوك
العرب نكاية في الاعداء وبعدهم مغارا غزا الشام مرارا

كثيرة واكثر المصائب فى اهلها وسببى و غنم وكان ملك
 فارس تنفذ معه كتبتين الشهباء واهلها العرس و دوسر
 و اهلها تنوخ وكان يغزو بهما من لا يدين له من العرب
 وكان صارها حازما ضابطا لملكه و اجتمع له من الاموال
 والخول والرفيق ما لم يملكه احد من ملوك الحيرة والحيرة
 يومئذ سادل الغرات لان الغرات حينئذ كان يدنو من
 اطراف البر حتى يصل الى النجف فلما اتى الى الملك
 النعمان ثلثون سنة علا مجلسه على الخورنق واشرف منه
 الى النجف وما يليه من النخل والبساتين والجنان والانهار
 وما يلي المغرب وعلى الغرات وما يلي المشرق فاعجبه ما رآى
 فى البر من الخضرة والنور والانهار الجارية ولقاط الكمأة
 ورعي الابل وصيد الظباء والارانب وفى الغرات من
 الملاحين والغواصين وصناد السمك وفى الحيرة من
 الاموال والخول ومن يهوج فيها من رعيته ففكر وقال
 فى نفسه اى درك فى هذا الذى قد ملكته اليوم ويملكه
 غدا غيرى فبعث الى حجاجه ونحاهم عن بابه فلما جن
 عليه الليل التحف بكساء وصاح فى الارض فلم يره احد
 وفيه يقول عدي بن زيد يخاطب النعمان بن المنذر *
 * وتدبر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهى تذكير *

* سورة حاله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير *
 * فارعوى قلبه وقال وما فبطقة حي الى الممات يصير *
 المنذر بن النعمان ثم ملك من بعد النعمان الاعور
 ابنه المنذر بن النعمان وامه هند بنت زيد مائة بن
 زيد بن عمرو الغساني اربعا واربعين سنة من ذلك
 في زمن بهرام جور بن يزدجرد ثمانين سنين وتسعه
 اشهر وفي زمن يزدجرد بن بهرام جور ثمان عشرة سنة
 وثلاثة اشهر وفي زمن فيروز بن يزدجرد سبع عشرة
 سنة الاسود بن المنذر ثم ملك من بعد المنذر ابنه
 الاسود بن المنذر وامه هر بنت النعمان وهي من بني
 النعمان ابنة من لخم عشرين سنة من ذلك في زمن فيروز بن
 يزدجرد عشر سنين وفي زمن بلاش بن فيروز اربع سنين
 وفي زمن قباد بن فيروز ست سنين المنذر بن المنذر ثم ملك
 من بعد الاسود بن المنذر اخوه المنذر بن المنذر وامه هر
 ايضا سبع سنين في زمن قباد بن فيروز وهو اعلم النعمان
 بن الاسود ثم ملك من بعد المنذر بن المنذر ابن اخيه
 النعمان بن الاسود وامه ام الملك بنت عمرو بن
 حجر اخت الحارث بن عمرو بن حجر الكندي اربع سنين
 في زمن قباد ابو يعفر بن علقمة الذميلي ثم استخلف

ابو يعفر الذميلي و ذميلي بطن من نخم تلك قهدين
 في زمن قباد بن فيروز هو اعلم امرؤ القيس بن النعمان
 ثم ملكوا ابنا للنعمان الاعور يقال له امرؤ القيس بن
 النعمان ابن امرئ القيس و امرؤ القيس هذا الذي غزا
 بكرا يوم اواره في دارها وكانوا انصار بني آكل المرار و
 هزمهم فكانت بكرا قبله تقيم اود ملوك الحيرة و تعضدهم
 وهو ايضا باني الحصن الذي يقال له الصنبر على
 يد البناء الذي يقال له سنمار الرومي و في هذا الحصن
 يقول هذا الشعر *

ليت شعري متى تخب به الناقة نحر العذيب والصنبر
 وهو ايضا قاتل سنمار الباني لقصور فيه نال المتلمس *

شعر

جزاني اخو نخم على ذات بيننا

جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

و كان ملكه سبع سنين في زمن قباد بن فيروز المنذر
 بن امري القيس ثم ملك من بعد امري القيس بن
 النعمان ابنه المنذر بن امري القيس و هو الذي يقال
 له المنذر بن ماء السماء و هو ذو القرنين و ماء السماء
 امه واسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال بن

ربيعة بن زبل مناظر بن عامر الضحيان بن الحارث بن
 تميم الله بن النمر بن قاسط ويقال بل هي اخت كليب
 ومهلهل ههيت ماء السماء لجمالها وحسنها فملك اثنتي
 ثلثين سنة من ذلك في زمن قباد بن فيروز ست سنين
 وفي زمن انوشيروان كسرى بن قباد ستا وعشرين سنة
 وقتله الحارث الاعرج وهو الحارث الوهاب الجعفي يوم عين
 اباغ وهو اليوم الذي قيل فيه ما يوم حليلة بسر وفي كتاب
 المعارف ان الذي قتله الحارث الاعرج في يوم حليلة هو
 المنذر بن امرئ القيس وكان يوم عين اباغ بعد يوم حليلة
 والمقتول في يوم عين اباغ المنذر بن المنذر وكان خرج
 يطلب بدم ابيه فقتله الحارث الاعرج ايضا قال وقد سمعنا
 من يذكرون فانه مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم
 التغلبي الحارث بن عمرو ثم ملك من بعده الحارث
 بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي وكان لا نتقال الملك
 عن لخم الي كندة سببان احدهما اغضاء الملك قباد بن
 فيروز عن ضبط المملكة واهماله لسياسته الرعية وذلك
 ان فيروز والده كان غزا اليها طلة وكانوا سكان طرف من
 اطراف خراسان وكان ابنه قباد معه فقتل فيروز واسر قباد
 فقصدهم جنود الفرس حتى فكوا قباد فاما التخلص من

الاسار و تغلق الملك ترك القتل و القتال و هو ملكه
لاخذ في عمل الآخرة فعند ما مرج اهل فارس في المعاصي
وانتشرت فيهم الزندقة وكان الداعي اليها مزدك
بن بامدادان الموبن فجمع اليه الضعفاء و وعدهم الملك
فبهذا السبب ضعف ملك العرب لان مادة قوة ملوك العرب
كانت من جهة ملوك الفرس فعند ما ملكت بكر بن وائل
عليه الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار فهرب المنذر
من دار مملكته بالسيرة و مضى حتى نزل الى الجرساء
الكلبي و اقام عنده فلما مات قباد و ملك ابنه كسرى
انوشروان هارفي الملك بسيورة مضادة لسيورة ابيه فباد
فبدأ بالزنادقة فاجتاحهم قتلوا و اسرا حتى قوي ملكه
ثم رد المنذر الى مملكته و السبب الثاني ان امراً القهش
البدأ كان يغزو قبائل ربيعة فيمنكمي فيهم و منهم اصاب
ماء السماء و كانت تحت ابي حوط الخطائر ثم انه ترك
الحزم في غزوة من غزواته فثارت به بكر بن وائل فهزموا
وجاله واهروه و كان الذي ولي اماره هامة بن مرة بن همام
بن مرة بن ذهل بن شيبان فأخذ منه الفدا و اطلقه فبقيت
تلك العداوة في نفوس بكر بن وائل الى ان وهي اموالملك
قباد فعند ما ارسلت بكر الى الحارث بن عمرو بن حجر

فملكوته وحشد راله ونهضوا معه حتي اخذ الملك ودانت
له العرب فنكر هشام عن ابيه انه لم يجد الحارث فيمن
احصاه ككتاب اهل الحيرة من ملوك العرب قال وظني
انهم انما تركوه لانه توثب على الملك بغير اذن من ملوك
الفرس ولانه كان بمعزل عن الحيرة التي كانت دار المملكة
ولم يعرف له مستقروا انما كان سياحة في ارض العرب
المنذر بن امرئ القيس ثم ملك من بعد المنذر بن امرئ
القيس ثانياً وذلك ان كسرى انوشروان لما فرغ من اضطلام
الزنادقة بلعه ان آكل المراقيل الزنادقة فبعث الى المنذر
من اشخصه الى حضرة فقواه برجال من الاساورة ورده
الى الحيرة ملكاً وفي ولاية المنذر ابن امرئ القيس كان
امرو القيس الشاعر لان الباعث في طلب هلاحه كان
الحارث بن ابي شمر الغساني وهو الحارث الاكبر قاتل
المنذر بن امرئ القيس وذلك قبل مولد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بقريب من اربعين سنة لان مولده كان
بعد قعود انوشيروان بملكه باربعة سنين ومما يستدل
به في ايام امرئ القيس قوله في شعره يذم من غدر بابيه
من بني تميم

لا هميري وفا ولا عدس * ولا است يتر تحكه النفر

عدس جد لقيط وحاجب ابني زرارة والعلم هند الله عمرو
 بن المنذر وهو الذي يقال له عمرو بن هند وهو مضطرب
 الحجارة ومحرّف الثانی و أمه هند بنت عمّة امرئ القيس
 الشاعر بنت عمرو بن حجر الكندي آكل المرار ولدت للمنذر
 بن ماء السماء عمرا وقابوسا والمنذر وهو الذي قتل به
 عمرو بن كلثوم ولذلك نال الاخطل شعر
 * ابني كليب ان عمي اللد اقتل * الملوك وفكنا الاغلا *
 يعنى باحد عميه عمرو بن كلثوم فانل عمرو بن هند
 وبالعزم الآخر مرة بن كلثوم فانل المنذر بن النعمان بن
 المنذر وكان عمرو بن هند شديد السلطان وهو الذي
 غزا تميمة في دارما فقتل من بني دارم مائة نفس يوم
 ازاره الثاني باخيه اسعد بن المنذر وكان ملك عمرو بن
 هند همت عشرة همة في زمن انوشروان ولثمان سنين
 وهمة اشهر من ملك عمرو بن هند كان ميلاد النبي عليه
 السلام وذلك عام الغيل وهو العام الذي غزا فيه ابرمة
 الاشوم ابويكسوم مكة ومعه الغيل وذلك لاربع وثلثين
 سنة وثمانية اشهر بل يقال لاحد واربعين سنة مضت
 من ملك انوشروان بن قباد وملك عمرو بن هند بعد
 ذلك سبع سنين وهمة اشهر فابوس بن المنذر ثم ملك

من بعد عمرو بن المنذر اخوه قابوس بن المنذر اربع
سنيين في زمن انوشروان ويقال انه لم يملك وانما سموة
ملك لان اباه واخاه كانا ملكين وكان فيه لبن وسموة فنته
العرس ويقال انه كان ضعيفا مهينا فقتله رجل من
يشكر وسلبه في شهرت ثم ملك في شهرت الفارسي في
زمن انوشروان سنة المنذر بن النعمان ثم ملك المنذر
بن المنذر اخي عمرو بن هند اربع سنين من ذلك في
زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن كسري
انوشيروان ثلث سنين واربعة اشهر وهو عالم الغيب النعمان
بن المنذر ثم ملك من بعد ابنه النعمان ابن المنذر ابو
قابوس وهو قاتل عبيد بن الابرص في يوم بؤسه وقاتل
عدي بن زيد وصاحب النابغة البياضي وغازى قرقيسيا
وباني الغريين وهما طربالان كان يغريهما بدم من يقتله
في يوم برسه وبزعم بعض اهل الاخبار انه دخل في النصرانية
وكان عابد وثن وان هدي بن زيد الذي نصره قالوا
وسبب ذلك انه خرج ذات يوم راكبا ومعه عدي بن
زيد فوقف بظهر الحيرة على مقابر مما يلي النهر فقال له
عدي بن زيد ابنت اللعن اتدري ما تقول هذه المقابر
قال لا قال انها تقول

شعر

يها الركب المخبون * على الارض مجدون
مثل ما انتم حبيبتنا * وكما نحن نكون

فقال له اعد فقال انها تقول

رب ركب قد اناخوا حولنا * يشربون الخمر بالماء الزلال
ثم اضحوا لعب الدهر بهم * وكذلك الدهر حال
فارعى وتنصروا انه سلمى بنت وايل بن عطية الصائغ
من اهل فدك وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة من ذلك
من زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفى
زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة واربعة اشهر فقتله
كسرى ابرويز بن هرمز فانقطع الملك عن الخمر بسبب
قتله وقعت حرب ذي قار وكان للنعمان بن المنذر اولاد
منهم المنذر وهو المغرور به سمى نفسه وهنك وحرقة
وحريقة وعنفقر اياس بن قبيصة ثم ملك اياس بن
قبيصة الطائي ومعه البحرحان الفارعى سبع سنين فى
زمن ابرويز ولسنة وثمانية اشهر من ملك اياس بعث النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لست عشرة سنة مضت
من ملك ابرويز ومحمد بن حبيب يقول مضت لعشرين
سنة من ملكه وهو اعلم بالحقيق زاده ثم ملك زاده
بن ماهيان بن مهرا بن داد الهمدانى سبع عشرة سنة

من ذلك في زمن ابرويزاربع عشرة سنة وثمانية اشهر
 وفي زمن شيزويه بن ابرويز ثمانية اشهر وفي زمن اردشير
 بن شيزويه سنة واربعة اشهر وفي زمن بوران بنت
 ابرويز شهرا واحدا ولتسع وعشرين سنة من ملك ابرويز كانت
 الهجرة وقال محمد بن حبيب لثالث وثلثين كانت والخمس عشرة
 سنة وثمانية اشهر من ولاية زاديه ترفى النبی صلى الله
 عليه واله واستخلف ابرويز و ذلك لاربعة اشهر من ملك
 اردشير بن شيزويه المنذر بن النعمان بن المنذر ثم ملك
 المنذر بن النعمان بن المنذر وسمته العرب المغرور وهو
 المقتول بالبحرين يوم جواثا وكان ملكه وملك غيره الى ان
 ورد خالد بن الوليد بالحيرة ثمانية اشهر فجميع ملوك
 آل نصر من استخلف من العباد والغرس بالحيرة من
 بعدهم خمسة وعشرون ملكا في مدة ستماية وثلاث وعشرين
 سنة واحد عشر شهرا وقال هشام كان هؤلاء الستة
 الذين تقدم ذكرهم دخلاء في ملك بني نصر وهم اوس
 بن قلام والكارت بن عمرو بن حجر الكندي وابو يعفر
 بن علقمة و اياس بن قبيصة وشهرت وزاديه الفارسي
 ويقال انه لم يمت بالحيرة من الملك احد الا قابوس بن
 المنذر و انما ماتوا في غزواتهم و متصيدهم و تغربهم

وقالوا وذلك لصحة هواء الحيرة وكانت العرب تقول
 لبيته ليلة بالحيرة انفع من تمارل شربة نادر بطوس
 وكان قدوم خالد بن الوليد الحيرة في زمن بوران بنت
 ابرويزو ذلك لاثنتي عشرة سنة مضت من مهاجر النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وفي آخر ولاية ابي بكر ملك
 بوران بنت ابرويزو ثم ملكت بوران بعد قدوم خالد بن
 الوليد الحيرة سبعة اشهر من ذلك في ولاية ابي بكر ثلثة
 اشهر وفي ولاية عمر اربعة اشهر ارمين دخت بنت ابرويزو
 ثم ملكت ارمين دخت بنت ابرويزو ستة اشهر في ولاية
 عمر يزيد جرد بن شهريار ثم ملك يزيد جرد بن شهريار
 بن ابرويزو تسع عشرة سنة من ذلك بالمدائن قبل دتو
 العرب معها وتنكحها اربع سنين في ولاية عمر وبعد
 ذلك الى القتل بمرو خمس عشرة سنة منها في ولاية
 عمر خمس سنين وثمانية اشهر وفي ولاية عثمان تسع
 سنين واربعة اشهر *

الباب السابع

في هياقة قواربخ غسان ملوك عرب الشام - كان آل
 جفنة همال القياصرة على عرب الشام كما كان آل نصر عمال

الا كاسرة على عرب العراق واصلمهم من اليمن من الازد
 لان الازد لما احسست تقارب انقراض العروم وهي بلغة حمير
 اسم اللامسنة و خشيت السيل تغرقت فتشام قوم ونزلوا
 على ماء يقال له غسان قصيرة شربهم فسموا غسان ثم
 انزلهم ثعلبة بن عمرو الغساني بجادية الشام والموك
 بها من قبل القياصرة سليم بن حلوان فلما نزلت غسان
 في جوار سليم بن حلوان ضربوا عليهم الاتارة وكان الذي
 يلي جبايتها سبيط من ثعلبة بن عمرو بن عوف بن
 ضجغم بن حماسة فقص سبيط ثعلبة بن عمرو لاخت
 الاتارة منه فاستمظرة فقال لتعجلن لى الاناة او لاخذن
 اهلك وكان ثعلبة حليما فقال هل لك فيمن يزبح علتك
 في الاتارة فقال نعم قال عليك باخي جذع بن عمرو
 وكان جذع فاتكا فانه سبيط فخطابه بما كان خاطب به
 ثعلبة فخرج عليه ومعه سيف مذهب وقال فيه عوض
 من حقلك الى ان اجمع لك الاتارة قال نعم قال خذ
 فتناول سبيط جفن السيف واستل جذع نصله وضربه به
 حتى برد فقبل خذ من جذع ما اعطاك فذهب مثل
 ووقع الكرب بين سليم وغسان فاخرجت غسان سليما
 من الشام وصاروا موكها وهو اعلم بالحقائق جفمة بن عمرو

فأول ملك ملك من غسان جفنة بن عمرو مزيقما بن.
 عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس
 البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث و تزعم
 الأزد ان عمرا انما سمي مزيقما لانه كان يمزق كل يوم
 من سبي ملكه حلتين لئلا يلبسهما غيره فسمي هو مزيقما
 و سمي ولده المزقمية فهذا قول و قيل انما سمي مزيقما
 لان الأزد تمزقت على هذه كل ممزق عند هربهم من
 سبل العرم فانتشذت العرب افتراق الأزد عن ارض سجا
 بسبل العرم فقالوا ذهبت بنو فلان ايادي سجا وذكروا ان
 سبل العرم كان قبل دولة الاسلام باربعة مائة سنة وان
 عامرا انما سمي ماء السماء لانه اصابته الأزد مخمصة
 فما نهم حتى هطروا فقالوا عامر لما بدل من ماء السماء
 وكان الذي ملكه على عرب الشام ملكا من ملوك الروم
 يقال له نستورس فلما ملك جفنة قتل ملوك قضاعة من
 صالح الذين كانوا يدعون الضجاعة ودانت له قضاعة ومن
 بالشام من الروم و بنى جلق و القرية وعدة مصانع ثم
 هلك وكان ملكه خمسا واربعة سنة و ثلاثة اشهر عمرو بن
 جفنة ثم ملك بعده عمرو بن جفنة خمس سنين و بنى
 الاديار و برحالي و دير ايوب و دير هناد و ثعلبة بن عمرو

ثم ملك من بعده ابنه ثعلبة بن عمرو بن جفنة وبنى
دقة وصرح الغدير في اطراف حوران وما يلي البلقاء وكان
ملكه سبع عشرة سنة الحارث بن ثعلبة ثم ملك بعده
ابنه الحارث بن ثعلبة عشرين سنة ولم يبن شيئا
جبلة بن الحارث ثم ملك بعده ابنه جبلة بن الحارث
عشرهين وبنى في ملكه القناطر وادرج والقسطال
الحارث بن جبلة ثم ملك بعده ابنه الحارث بن جبلة واه
ماربة ذات القرطين بنت عمرو بن جفنة وكان مسكنه
بالبلقاء وبنى بها الصغير ومصمعه بين دحجان وقصر
ابير ومعان وكان ملكه عشر سنين المنذر بن الحارث ثم
ملك بعده ابنه المنذر الأكبر بن الحارث بن مارية وبنى
حربا ورزقا قريبا من الغدير وكان ملكه ثلث سنين النعمان
بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه النعمان بن الحارث بن
مارية ثم هلك وكان ملكه خمس عشرة سنين وهاهنا
المنذر بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه المنذر الأصغر أبو شهر
بن حارث بن مارية ثم هلك وكان ملكه ثلث عشرة سنة
وهو أعلم جبلة بن الحارث ثم ملك من بعده اخوه جبلة
بن الحارث بن مارية وكان منزله بجارب فبنى قصر جارب
ومحارباز منيعة ثم هلك وكان ملكه اربع وثلاثين سنة الايهم

بن الحارث ثم ملك الایهم بن الحارث بن مارية ثلث
 سنين و بنى الاديار دير ضخم و دير النبوة و سعف ثم
 هلك عمرو بن الحارث ثم ملك بعده اخوه عمرو بن الحارث
 بن مارية فبنى السدير و بنى قصر الغضا و صفاة العجالات
 و قصر منار ثم هلك وكان ملكه ستا و عشرين سنة و شهرين
 جفنة الاصغر ثم ملك من بعده جفنة الاصغر بن المنذر
 بن الحارث بن مارية المحرق و هو الذي احرق الكيرة و به
 هو و آل محرق و فيه يقول عدي بن زيد مخاطبا النعمان
 بن المنذر *

شعر
 سما صقر فاشغل جانبها * و الهاك المروح والغريب
 فبتن لدي الثوية ملجمات * فصيحن العباد و هن سيب
 وكان هياره جوابا ثم هلك وكان ملكه ثلثين سنة و هو
 اعلم النعمان بن المنذر ثم ملك بعده النعمان الاصغر
 بن المنذر الاكبر بن الحارث بن مارية سنة و لم يكن
 شيئا النعمان بن عمرو ثم ملك بعده النعمان بن عمرو
 بن المنذر فبنى قصر السويدا و قصر حارب و لم يملك
 ابوه عمرو ولكنه يغزو بالجيوش و هو الذي مدحه
 الدابغة بقوله *

شعر
 على لعمر نعمة بعد نعمة * لو الده ليست بذات عقارب

وذكر ابا المنذر بقوله *

* وقصر لصيلاء التي عند حارب *

وكان ملكه سبعة وعشرين سنة جملة بن النعمان ثم ملك
ابنه جملة بن النعمان وكان منزله بصفيين وهو صاحب
عين اباغ وقاتل المنذر بن ماء السماء وكان ملكه ست
عشرة سنة النعمان بن الاليهم ثم ملك بعده النعمان بن
الاليهم بن الحارث بن مارية ولم يحدث شيئاً ثم هلك
وكان ملكه احدي وعشرين سنة الحارث بن الاليهم ثم ملك
بعده اخوه الحارث بن الاليهم ولم يحدث شيئاً ثم ملك
وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر النعمان
بن الحارث ثم ملك بعده النعمان بن الحارث فاصلى
صهاريج الرصافة وكان بعض ملوك لخم خربها وكان ملكه
ثمانى عشرة سنة المنذر بن النعمان ثم ملك بعده ابنه
المنذر بن النعمان ولم يحدث شيئاً ثم هلك وكان ملكه
تسع عشرة سنة عمرو بن النعمان ثم ملك بعده اخوه
عمرو بن النعمان ولم يحدث شيئاً ثم هلك وكان ملكه
ثلثاً و ثنتين سنة و اربعة اشهر حجر بن النعمان ثم ملك
بعده اخوه حجر بن النعمان وكان ملكه اثنتي عشرة سنة
الحارث بن حجر ثم ملك بعده ابنه الحارث بن حجر وكان

ملكه هتتا وعشرين سنة جبلة بن الحارث ثم ملك جبلة
 بن الحارث سبع عشرة سنة و شهرا واحدا الحارث بن
 جبلة ثم ملك بعده ابنه الحارث بن جبلة ويسمى ايضا
 الحارث بن ابي شمر وهو الذي واقع ببني كنانة وكان
 يسكن الجابية وكان ملكه احدى وعشرين سنة وخمسة
 اشهر وهو اعلم النعمان بن الحارث ثم ملك ابنه النعمان
 بن الحارث وكنيته ابو كرب ولقبه قطام فبنى ما اشرف
 على الغور الاقصى وبكاه النابغة بقرله * شعر

* بكى حارب الجدلان من قدربه *

* و جوران منه خاشع متضائل *

وكان ملكه مبعأ و ثلثين سنة و ثلاثة اشهر وهو اعلم
 الاليهم بن جبلة ثم ملك بعده الاليهم بن جبلة الحارث
 بن ابي شمر مبعأ وعشرين سنة و شهرين وهو صاحب
 تدمر وقصر بركة وذات انمار والموقع ببني القبرين جسر
 وعاملة وفي ذلك يقول النابغة * شعر

* ضلت حلو مهم عنهم و عزهم *

* سن المعيلي في رعى و تغريب *

المنذر بن جبلة ثم ملك بعده اخوه المنذر بن جبلة ثلث
 عشرة سنة وهو اعلم شراحيل بن جبلة ثم ملك اخوه

سراحيل بن جبلة خمسة وعشرين سنة وثلثة اشهر عمرو
 بن جبلة ثم ملك بعده اخوه عمرو بن جبلة عشر سنين و
 وشهر بن جبلة بن الحارث ثم ملك بعده ابن اخيه جبلة
 بن الحارث جبلة بن ابي شهراربع سنين هذا ما علمنا
 والعلم عند الله جبلة بن الايهم ثم ملك بعده جبلة بن
 الايهم بن جبلة بن الحارث بن مارية وهو آخر ملوك
 غسان ثلث سنين وهو الذي كان اسلم ثم تنصروا لجالا الى
 الردم فجميع ملوك بني جفنة من آل غسان اثنان وثلثون
 ملكا فلبثوا في ملكهم مدة ستماية وست عشرة سنة *

الباب الثامن

في سياقة تواريخ حمير ملوك عرب اليمن - صار
 يعرب بن قحطان الى ارض اليمن في ولده فاستوطنها
 هو اول من نطق بالعربية واول من حيا ولده بتحية الملك
 فقيل له ابيمت اللعن وانعم صباحا واليهانيمون كلهم من ولده
 فوالد ليعرب بن قحطان يشجب ويشجب سبا بن يشجب
 والملوك من ولده وسعي سبا لانه اول من سبى السبي من
 ولد قحطان فهذه حكاية حكاما اليمانيون عن ابتداء تواريخهم
 وقرأت في اخبار اسندها اليهم بن علي الى ابن عباس

ان العرب العاربة اُرخت من لدن ارم فكانت العرب العاربة
 عشرة رهط عاد - وثمود - وطسم - وجديس - وعماليق
 وعيول - واميم - ووبار - وجاسم - وقحطان - فكانت هذه
 الفرق تورخ بسمى ارم الى ان بادت كلها واحدة على اثر
 الاخرى وبقي منهم بقايا يسيرة وكادوا يسمون الارمان
 برهة من الدهر فاقسم على هذا التاريخ الى ان قاتل عابر
 هم اردوان ملك النبط وذلك في آخر ايام ملك الاشغانيين
 فهم في ذلك حتي لحقهم اردشير بن بابك ملك الفرس
 فاباد الغربيةين وقرات في اخبار رواها عسي بن داب
 ان في زمن جهم ملك الفرس بعث هود الى عاد وصالح الى
 ثمود وفي زمن افريزن بعث ابراهيم عليه السلام وفي
 زمن منوشجر بعث موسى عليه السلام وكان ملك
 اليمن في زمان شمر بن الاملوك وكان في طاعة منوشجر
 ثم حري ابنه على منهاجه في طاعة ملك الفرس وبني
 مدينة ظفار باليمن واخرج من باليمن من العماليق
 وفي زمن كيقباد عقدت بنو قحطان ملكها بارض اليمن
 فملكوا عابهم عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 وسار في مدن اليمن ومخاليقها ثم تتبع بقايا عاد فلم
 يدع بارض اليمن احدا منهم الاسباج والستعبدة فسمي

سببا ولا ادري كيف تصرف ابن داب في العربية لان السببي
غير مهموز وهباً مهموز على ان لابن داب اسوة بالنساب
فانهم زعموا ان طيا سمي طيا لانه اول من طوى المناهل وانا
بري من عهدة الكلمتين جميعا وهو اعلم واحكم حمير بن
سببا واول من ملك من اولاد قحطان حمير بن سببا فبقي
ملكا حتي مات هرما وتوارث ولده الملك بعده فلم يعد
هم ملك اليمن حتي مضت قرون وصار الملك الي الحارث
الرايش وهو تبع الاول فمن ملك اليمن قبله الرايش ملكان
ملك بسببا وملك بحضرموت فكان لا يجتمع الايمانين
كلهم عليهم الى ان ملك الرايش فاجتمعوا عليه وتبعوه فسمي
تبعاً وكان ملكه مائة وخمسين سنة الحارث الرايش هو
الحارث بن قيس بن صيفي بن سببا الاصغر الحميري
وكان الرايش اول من غزا مدتهم فاصاب الغنائم وادخلها
ارض اليمن فارناشت حمير في ايامه وكان هو الذي راسهم
فمذلك سمي الرايش وبين الرايش وبين حمير خمسة
عشر ابا وفي عصره مات لقمان بن عاد صاحب ليل
النسور فكان اقصى اثر الرايش في اولى غزواته الهند ثم
غزا بعد ذلك الترك بادر بن بجان فقتل المغاتلة وسبى
الذرية وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ابره

ذوالمنار ثم ملك ابرهه ذوالمنار بن الحارث الرايش وقيل
 له ذوالمنار لانه اذل من ضرب المنار على طرقة و غزواته
 ليهتدي بها في مرجعه وكان مدة ملكه مائة و ثلاثا مائين
 سنة اقريقيس بن ابرهه ثم ملك افريقيس بن ابرهه بن
 الرايش فغزا ارض المغرب لقصد البربر وبنى بها مدينة
 افريقية وسمها باعوه و ابعده المغار في تلك البلاد الى
 اقاصي العمران وكن ملك مائة و اربعاً و ستين سنة
 العبد ذوالاذعار ثم ملك اخوه العبد ذوالاذعار بن ابرهه
 وكان غزى بلاد النصفاس في حيولة ابيه وكان ملكه خمساً
 و عشرين سنة هداد بن شراحيل ثم ملك هداد بن
 شراحيل وال بلقيس وكان ملكه خمساً و سبعين سنة
 ولم يبن شيئاً بلقيس بنت هداد ثم ملكت بلقيس بنت
 هداد فبقيت باليمن ملكة عشرين سنة ثم تزوجت هليمان
 بن دأرد عليهما السلام فندقاها الى فلسطين وزعمت حمير
 ان بلقيس لما ملكت بنت بارض سجا المسناة المسماة
 العرم و ان ذلك كان قبل ملك التبايعه وخالفهم سائر
 اليمانيين وزعموا ان العرم قد كان بنا لقمه ان بن عاد الاخرى
 فاخبره الدهر ولما ملكت بلقيس رمت ما اهتم منه قالوا
 وبقي العرم بعد بلقيس الي ان اخبره هيل العرم وان

ذلك كان قبل دخول دولة الاسلام بأربع مائة سنة وهو
 اعلم بحقيق الامور ناشر يدعى ثم ملك اليمى بعد بلقيس
 عمها ناشر يدعى ابن شراحيل وسمى ينعم لانعامه على
 الناس بالقيام بأمر الملك ورده ذلك بعد زواله وكان ملكه
 خمسا وثمانين سنة وهو علم شمير يدعى ثم ملك يرعش
 ابو كرب بن افرىقيس بن ابرهه بن الرايش وانما سمي
يرعش لارتعاش كان به ورواة اخبار اليمى تغرطى وصف
 اثاره فزعموا انه كان يسمى ذا القرنين وان هذا اللقب
 له من دون الاسكندر الرومى فلما اشبهه بعد مغازي
 الاسكندر بعد مغازي شمير غلط رواة الاخبار فى سدر
 الاهلام بهذا اللقب فحلبوا به الاسكندر قالوا والليل على
 ذلك ان ذكامة من كلام العرب لا من كلام الروم وهى
 مبدأ القاب ملوك اليمى وهم ذدنواس وذو كلاع وذو
 جدن وذريزن وغير ذلك مما ليس هذا موضع ذكره وانما
 سموه ذا القرنين بذرابتين كانتا تنوسان على ظفيرة وبلغ من
 بعد مغازيه انه غزا المشرق فدخل بلاد خراسان وهدم سور
 مدينة الصغد فقبل بعد للمدينة شمير كنداي شمير هدمها
 ثم عربت الكلمة فقبل شمير قند ووجد فى مصدعة كناية
 بالحميرية ابتداؤها بسم الله هذا ما بناه شمير يدعى

لسيدة الشمس و قال بعض الرواة كان شمر في زمان
 ملك كشتاسب وزعم اخرون انه كان قبله و ان رستم بن
 دستان قتله وكان ملكه سبعمائة و ثلثين سنة ابو مالك ثم
 ملك بعده ابنه ابو مالك وهو الذي قل فيه الاعشي * شعر
 و خان النعميم ابا مالك * واي امري لم يخنه الزمن
 وكان ملكه خمسا وخمسين سنة والعلم عند الله الاقرن بن
 ابي مالك ثم ملك الاقرن بن ابي مالك و موته في الثاني
 في زمن بهمن بن اسغنديار بن كشتاسب ثلثا وخمسين
 سنة و هو عالم ذريحشان بن الاقرن ثم ملك ذريحشان
 بن الاقرن بن ابي مالك في زمن دارا بن دارا بن بهمن
 و في زمن من بعده سبعين سنة وهو الذي اوقع بطسم
 وجديس باليمامة وذلك قبل ملك الاسكندر و قد كان
 بعمان والبحرين اليمامة ثلثا و كثير من طسم وجديس
 وغيرهم فكانت لهم اجسام و حلام وكانوا سبع قبائل كل
 قبيلة مثل ربيعة ومضر وهم عاد و ثمود و صحار و جاهم
 و وبار و طسم وجديس فانقضوا كلهم الا بقايا من طسم
 وجديس غدروا الى زمان ذي جيسشان فأتى بهم ذو
 جيسشان وفيهم قال الاعشي * شعر
 * ألم تورا ارما وعادا افناهم الليل والدهار *

* وانقرضت بعدهم ثمود بما جنى ذيقهم قدار *
 * وجامهم بعد ما رطهم قد ارحشت مدتهم الديار *
 * وحل بالحى من جد يس يوم من الشر مستطار *
 * ومردهر على صكار فهاكت جهرة صكار *
 * و تمتعت بعدهم ربار ولا صكار ولا وبار *
 * بادوا واخلوا رسوم دار فاستوطننت بعدهم نزار *
 * كل لهم سود وحلم ونجدة شائبا وقار *
 * اخنت عليهم صروف دهر له على امله عثار *
 ومن كان من بعد ذي جيشان انما ملكوا في ايام الاسكندر
 وهو زمن النضر بن كنانة تبع بن الاقرن بن شهرثم
 ملك تبع بن الاقرن بن شهر يردش وهو تبع الاول
 مائة وثلاثا وستين سنة كلي كرب بن تبع ثم ملك ابنه
 كلي كرب بن تبع خمسا وثلاثين سنة وهو اعلم اسعد ابو
 كرب ثم ملك بعده ابنه اسعد ابو كرب وهو تبع الاوسط
 وكان شديد الوطاة كثير الغزو فقتلته حمير وثقل عليهم
 من ياخذهم به من الغزو ففساوا ابنه حسان بن تبع
 ان يحالهم على قتله فيملكوه فتأبى عليهم فقتلوه ثم ذموا
 واختلفوا فيه من يملكونه بعده فالجائتهم الحاجة الى تمليك
 ابنه حسان ويدعي بعض اليمانية ان تبعا هذا هو

المعنى فى القرآن وانه لم يذم فيه وانما ذم قومه قالوا
وكما كان فى الغرس ملوك يقال لهم الطوائف ممن ولاهم
الاسكندر كذلك كان فى اليمن طوائف ولاهم الاسكندر
يقال لهم الاقيال والذودن وكما خرج على طوائف
الغرس اردشير كذلك خرج على طوائف اليمن المسلمين
الاقيال والذودن اسعد بن عمرو وكان ملكه مائة و
عشرين سنة وهو عالم حسان بن قبيص ثم ملك ابنه حسان
بن تبع وهو الذى سار الى جديس باليمامة و ابادهم ولم
يؤزل حسان بن تبع يتتبع قتلة ابيه واحدا بعد واحد
وقتلهم حتى كوهوه فأتوا اخاه عمرو بن تبع فبايعوه على
قتل اخيه وتسليمه بعده ما خلا رجلا من اشرافهم يقال
له ذورعين فانه نهاه عن قتل الاخ وحذره سوء العاقبة
فلم يقبل منه و قتل اخاه ركان ملكه سبعين سنة وهو عالم
عمرو بن تبع ثم ملك عمرو بن تبع فاضطرب عليه بدنه
و تواترت عليه واستقامه فكان فى بيته ابد على فراشه
فإذا رام البروز ركب النعش وحمل على اكتاف الرجال
فسمي موثبان وذا الاعواد فاما موثبان فلم يلزمه
الوثاب وهو اسم الفراش بلمغة حمير واما ذا الاعواد فلم يركبه
النعش وقد ذكره الاسود بن يعفر فى شعرة * شعر

* ولقد علمت هوى الذى نبأتني *

* ان السبيل سبيل ذي الاعوادى *

وقرات في كتاب من كتب اخبار اليمن ان بملك ذي
الاعواد كان في زمن شابر بن اردشير وانه ملك بعد
ذي الاعواد الملوك الاربعة واختهم ابضعة في زمن هرمز
بن شابر وكان ملكه ثلثا و ستين سنة وهو اعلم عبيد
كلال ثم ملك عبيد كلال بن مشوب وكان علي دين
المسيح عليه السلام وكان يسر دينه ولا يعلنه وكان ملكه
اربعا وسبعين سنة تبع بن حسان بن تبع ثم ملك تبع
بن حسان بن تبع بن كلي كرب بن تبع بن الاقرن
وهو تبع الاصغر اخو التبابعة فملك بن اخته الحرث بن
همر بن حجر الكندي علي معد وبعثه اليهم وهو صاحب
الكهريز و صاحب مكة والمدينة وهوالذي كسا البيت
ثم انه انصرف الى اليمن مع الكهريز وتهود ودعا الناس
اليه فبذلك دخلت اليهود اليمن وهوالذي عقد الحلف
بين اليمن واربعة وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة
وهو اعلم بالحقائق مرثد بن عبيد كلال ثم ملك مرثد
بن عبيد كلال و هو اخو تبع وبعده تفرق ملك حمير
وكان مدة ملكه احدى واربعين سنة بعد ذلك وليعة

بن مرثد ثم ملك وليعة بن مرثد وكان مدة ملكه
 سبعا و ثلاثين سنة ابرمة بن الصباح ثم ملك ابرمة بن
 الصباح وكان عالما جوادا وكان قد علم ان الملك يصير
 الي بني مغل وكان منهم في قریش وكان يكرم المعديين
 وكنت قرات في كتاب من كتب اخبار اليمن ان ابرمة كان
 في زمن شاپور بن هرمز ذي الاكناف وانه ملك بعد ابرمة
 صهبان بن محوش في زمن يزدجرد والد بهرام جور وذلك
 في زمن المنذر بن عمرو اللخمي وان موت المنذر كان
 بعد موت بهرام بايام وان صهبان بن محرش غيبر ملكا
 على اليمن طول ايام يزدجرد وابنه بهرام جور وان الملك
 انتقل بعده الى صباح بن ابرمة بن صباح في زمن
 يزدجرد بن بهرام جور وانما ملكا في زمان واحد
 خمس عشرة سنة حسان بن عمرو بن قبيع ثم ملك
 حسان بن عمرو بن قبيع وهو الذي اتاة خالد بن جعفر
 بن كلاب في اسارى قومه فاطلقهم له فمدحه خالد بن
 جعفر بذلك وكان ملكه سبعا وخمسين سنة ذو شناتر
 ثم ملك بعده ذو شناتر ولم يكن من اهل بيت الملك
 وكان فظا غليظ الغلب قتالا لا يسمع بغلام نشا من
 المقارل الا بعث اليه فاحضره ونكحه وكانت السنة فيهم

ان من ينكح الغلمان لا يملك ثم انه بعث الى غلام منهم
يقال له ذرنواس وكان له ذوابتان تدوسان على عاتقيه
وبهما سمي ذانراس فادخل عليه ومعه سكين لطيف
فلما دنا منه لطلب الفأشة شق بطنه واجتزأه وكان
ملكه هجعا وعشرين سنة ذرنواس ثم ملك بعده ذرنواس
في زمن فيروز بن يزدجرد وعصر قصي بن كلاب وذرنواس
هو صاحب الاخدود والداعي من باليمن الى التهود وكان
نزل يشرب مجتازا بها فاعجبته البهردية فتهود وحملته
يهود يشرب على غزو نجران لامتحان من بها من النصاري
وقد كانوا اخذوا النصرانية عن رحل توجه اليهم من جهة آل
جفنة ملوك الشام فسار من هناك اليهم وعرضهم على
احاديك احتفروا في الارض واضومها نيرانا فكان يعرف
فيها من اقام على الدائمة فاني بهذا لصنيع على خلق
كثير منهم وعدل منها الى دار المملكة باليمن ثم ان رجلا
من اليمن يقال له ذوثعلبان عبر البحر الى ملك الحبشة
وكان يدين بالتصرانية فرفع اليه الخبر بما ارتكبه ذرنواس
من النصاري فكانت ملك الحبشة بذلك يصير ملك الروم
واستأذنه في ان يجرد خيلا الى اليمن فامر ان يخلف
ذاثعلبان على مملكته ويخرج بمن معه الى اليمن فيقيم

بها فقصده ملك الحبشة اليماني في سبعين ألف فارس
 فانهزم ذرواس من بين يديه فبعث الى الطلب في
 اثره فلم يجد احدا حتى انتهى الى البحر فافتحمه فكان اخر
 العمل به وكان ملكه عشرين سنة وهررا علم بحقدو الامر
 فوجدن فيام ذرواس مكانه فزموه ايضا ونعوه فالتجأ الى
 البحر فافتحمه فكان ملكا ذمجدان وذوي نواس ثمان و
 عشرين سنة فجميع ملوك حمير ستة وعشرون ملكا في
 مدة الف و عشرين سنة ثم ملك بعدهم من الحبشة
 ثالثة نفر ثم من الفرس ثمانية ثم انتقل الملك الى قريش
 وليس في جميع التواريخ تاريخ اسبق ولا اخل من تاريخ
 الاقبالي ملوك حمير لما لم يذكر فيه من كثرة عدد همني من ملك
 منهم مع قالة عدد ملوكهم ابرهة بن الاشتم ثم ملك اليماني
 ابرهة الحبشي وصاحب الغيل الذي صار كيد في نضليل وفي
 زمن ملكه كان ميلاد النبي عليه الصلوة والسلام يكسوم بن
 ابرهة ثم ملك بعده وابنه يكسوم بن ابرهة وسيرة الحبشة
 باليه وتغتم الزم فيه وهب العلم مسروق ثم ملك بعده مسروق
 فخرج سيف بن ذي يزن من صنعها بملك الفرس حتى اتى
 العراق وقد اختلف رواء الاخبار في مدة لهث الحبشة
 بلاليم اختلافات متفاوتة والذي اريد حكايته اصبته في

كتاب من كتب الفتح زعموا ان غلبة الحبشة على اليمن
كانت في زمان قباد بن ذوزن ثم كان خروج سيف بن
ذي يزن الى العراق للاستجاشة على الحبشة في ملك
كسرى بن قباد فولكت الحبشة اثنتي عشرة سنة
من ذلك ملك ارباط عشرين سنة وملك ابرهة قائل
ارباط ثلثا وعشرين سنة وملك يكسوم بن ابرهة سبع
عشرة سنة وملك مسروق اثنتي عشرة سنة وكان ذروم
وهرز اليمن بعد حرب الفجار بعشر سنين وقبل
بنيمان الكعبة بخمس سنين النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذ ذاك عمر ثلثون سنة لان ميلاده كان بعد الفيل بخمسة
وخمسين يوما في سنة احدى واربعين من ملك كسرى
بن قباد انزى مروان فلما مضى من ملك كسرى ابرويز
تسع عشرة سنة ذهب اليه عامله على اليمن باذا بائه
قد ظهر في جبال تهامة داعية خفي امره قليل شيعته
قد وقرته للعرب ونصبت له الحرب الا اليسير ممن
اجابه وتبعه ثم كانت الهجرة بعد ذلك عند ما مضى من
ملك كسرى ابرويز اثنتان وثلثون سنة ثم كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم ابرويز وبعث اليه عبد الله بن
جذيمة السهمي عند ما مضى من ملكه ثمان وثلثون

سنة وفي هذه السنة ملك كسرى ابرويز وعاش النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك اربع سنين ثم قبض
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشهر الذي ملك
فيه يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز واقام سيف
بن ذي يزن ملكا على اليمن من قبل كسرى انوشدروان
وهزم معه وقد كان اتخذ من بقايا اولئك الحبشة
خدا ففخاوا به يوما في متصيد له فزرقوه بحرا بهم فقتلوه
وهربوا في رؤس الجبال وانقضي ملك حمير فصارت
البحر بابدى عمال ملوك كنفرا عمال ملوك الفرس و
دخل زمان الهجرة وبأذان عامل ابرويز عليها ومعه
فايدان من فراد ابرويز يقان لهما فيه وزر دادويه فاسلما
وقد كان تملك في القديهم من الفرس على مواضع متفرقة
من ارض العرب ستة عشر مرزبانا ويفصل اسماءهم
سخت تملك على ارض كندة وحضر موت وماصا قهما
دهرا ولا ادري في اي زمان و اي ملك كان وهو اعلم
سنداد وتملك سنداد على عمل سخت وطال مكته في
في الريف حتي بنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذي
الشرفات الذي يقول فيه الشاعر *

* امل الخورنق و الهديرو بارق *

* والنصر ذي الشرفات من سندان *

قلب الدال في قافية شعره الي الذال ضررة وهو اعلم
 الهاموز بن آذر كروكان الهاموز قائد جيش الفرس يوم
 ذي قار وكان من جملة قواد كسرى ابرويز فما برز بن وهو
 نكهان وكان قدام برزين متوليا على ما يلي الريف من
 البادية من حد الحيرة الي حدود البحرين والعرب
 تسميه خنابرز بن ساسان بن روزه وكان ساسان في قديم
 الايام مملكا على التغلبيّة ومضروعمان ويشرب وتهامة
 من قبل بعض ملوك الفرس وادى اليه ملك افريقية وملك
 النوبة على الخراج روزه بن ساسان ثم تولى ذلك العمل
 روزه بن ساسان وطالمت مدته بين ظهرا في العرب وهو
 اعلم ادش ناد بن حشنة شمشة كان تولى ناحية من ارض
 العرب في زمن كسرى انوشروان وبعض ايام مرمز بن كسرى
 وهو اعلم المكعبر واسمه دد فروز بن حشنة شقان وهو
 صاحب المشقر وكان تولى وادي البحرين وعمان الي
 اليمامة واليمن ونواحيها الي الغريين وما رلاها وممي
 المكعبر لانه كان ينزع كعاب العرب اذا خرجوا من الحدود
 اذا اتوه بخراجهم اخذه منهم ومنعهم من شرب ماء
 الغوات وعاش حتي صار مع عبد الله بن عامر بن كزيز

وزعم ابو عبيدة انهم كانوا يعمدونه ثبيل دولة الاسلام
 المعكبر ثم جعلوه المعكبر وهرز واسمه خرزاد بن نوسى
 وهرز اسم مرتبة من مراتب كبار الناس وجرى على يده فتح
 بلدان اليمن وارتجاعها من الحبشة وقتل ثلثين الفامنهم
 بستمائة رجل وصار ملك اليمن بعد هلاك سيف بن
 ذي يزن الى وهرز ثم الى رليسان ثم الى خرزادان
 شهر ثم الى النوشجان ثم الى مروزان ثم الى ابنه خر خسرو
 ثم الى باذان بن ساسان الجرون ثم ملك اليمن باذان
 وكان المتولي لها من قبل كسرى ابرويز وفي ايامه كانت
 غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقبائل
 العرب دادويه بن هرمز بن فيروز ثم ملك اليمن دادويه بعد
 باذان وكانت امه اخت باذان و دادويه هو قاتل الكتاب
 العنسى مع فيروز الديلمي في ايام ابي بكر فهولاء ثمانية
 نفر من الفرس ملكوا اليمن بعد تصرف الملك عن حمير
 وكان اولهم وهرز و آخرهم دادويه ومن دادويه تسلمت
 قريش ملك اليمن واعقاب هولاء الملوك الثمانية باقون
 ببلدان ومخاليف اليمن الى الآن وهو اعلم بالصواب

الباب التاسع

في سداقة تواربىخ ملوك كندة - حَجَر آكل المزار ملك
 معدا من كندة حَجَر اكل المزار بن عمرو و معوية بن ثور
 بن مرتع حين اقبل تبع سائرنا الى العراق فنزل نارض
 معد واستعمل عليهم حَجَر آكل المزار ومضى لرجله ذلك
 فهلك فيه فبقي حَجَر لـ... سيرة مطاعا في مملكته
 حتى هلك خرفا و ملك الشام بن نخل زياد بن السيوالة
 السليحي و الملك الاعظم في... جفة زياد كالمغلب
 على بعض الاطراف فقتله حَجَر وسبافة احبار هذا الباب
 منقول من كتاب اخبار كندة الحارث المعصور بن عمرو
 ثم ملك بعده الحارث المعصور حين وقع عنه قباد بن
 فيروز لموافقة كانت الى الزندقة فعظم لذلك سلطانه وفخم
 امره و افتشروا له فملكهم الى بكر و تميم و قيس و تغلب
 واسد و كان من حل نجد من احياء نزار تمت سلطان
 الحارث دون من ناني منهم عن نجد و بقى الحارث مملكا
 الى قبائل معد حتى ملك انوشروان و ولي الى اليمن المنذر
 بن ماء السماء فلما قرب المنذر من الحيرة هرب الحارث
 الكندي و تبعته خيل المنذر فادركوا ابنا له فجأه فقتلوه

ونجا الحارث فاربأ لا يعرّج على شيء فوقع عليه بنو كلاب
بمسحلان فقتلوه فلما مضى الحارث اختلف اولاده فقتل
بعضهم بعضا حتى تمزق امرهم و تتبع المنذر بن ماء
السما غابرههم فنقل عامتهم وصارت رياسة كندة زوال
الملك عنهم في بنى جبلة بن عدى بن ربيعة بن معوية
الاكرمين ثم في بني كرب بن جبلة ثم في قيس بن معدي
كرب و على عهد قام الاسلام بمكة ثم في الاشعث بن
قيس وهو الذي اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
سبعين من اشراف كندة فاسلموا *

الباب العاشر

في سبأقة تاريخ قريش ملوك عرب الاسلام وهو عشرة فصول

الفصل الاول

منه في ذكر حمل من تواريخ المعديين قنمتها امام تاريخ
الهجرة كما ذكر وتواريخ المعديين من عرب الجاهلية و
الاسلام ينقسم على عشرة مراتب وهي عام نزول
اسماعيل مكة وعام تفرق زل معد وعام رياسة عمرو بن
لحي وعام موت نعب بن لوي وعام الغدر وعام الفيل
وعام الفجار وعام موت هشام وعام بنيان الكعبة وعام

الهجرة * فاما عام تفريق بلد معد ففي هذا العام كان ابتداء
 تغرتهم فارخوا به ثم جعلوا كل ما فارق قدم تهامة عدلوا
 الى التاريخ به فطال عليهم وذلك * واما عام رياصة عهد
 بن لحي فالعام الذي بدل فيه دين ابراهيم * واما عام
 موت كعب بن لوي فانهم ارخوا به زمانا طويلا وذكر الزبير
 بن بكار انه كان بين موت كعب بن لوي وبين عام الفيل
 خمس مائة وعشرون سنة * واما عام الغدر ويقال ايضا
 حجة الغدر فان ملكا من ملوك حمير كان وجهه بكسوة
 الى الكعبة فشد قوم من بني يربوع على رسله فقتلوه
 قبل ان يصلوا الى الحرم وانتهبوا ذلك المتاع فبلغ خبرهم
 من كن اجتماع بالموسم من افناء القبائل فوثب بعضهم
 على بعض فهدل ذلك سميت حجة الغدر وذكر الزبير بن
 بكار ان عام العدركا قبل المبعث بمائة سنة * واما عام
 الفيل الذي هو عام ميلاد النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم فانه كان لاربعة وثلاثين هنة من ملك افوشروان و
 لثمان سنين من ملك عهرو بن هند وملك الروم وهو
 قسطرونديس وذلك قبل المبعث بأربعين سنة واتفق
 عام المبعث مع السنة العشرين من ملك ابرويزو يقال مع
 السنة السادسة عشرة من ملك الحيرة يومئذ اياس

بن قبيصة الطائي مع البحران الفارسي على راس سميتين
 واربعة اشهر من مملكتهم وعلى اليمن يومئذ باذان و
 فيها بعث باذان بالمطيمة من اليمن الى ابرويز فشد
 عليهم قوم من بني تهيم فانهيهم فخوفهم الرسول
 عقوبة الملك فقالوا اكلت و موتت فذهبت مثلاً و هم اول
 من قال ذلك فبعث اليهم ابرويز دادفرز بن حشانشقان
 وهو الذي سمته العرب المكعبر لانه كان يقطع ايدى
 بني تهيم الذين اغاروا على المطيمة فكان من امرة يوم
 الصفقة ما كان ولم تزل اساري يوم الصفقة محبسين في
 سجن المكعبر بالبحرين حتى اخرجهم الغلاب الحضرمي
 لما استعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
 البحرين * فاما عام الفجار فهو الفجار الثاني فانه كان
 بعد عام الفيل بعشرين و بين الفجارين يوم جبلة * فاما
 عام موت هشام وهو هشام بن مغيرة المخزومي وارخت
 قريش بموته اعظاما لشانه كما ارخوا بعده ببنيان الكعبة
 تنفيذا لامرهم فعبروا يورخون ببنيان الكعبة الى صدر
 خلافة عمر لما اسس تاريخ الهجرة وروي وكيع القاضي عن
 ابن ابي السري عن هشام بن الكلابي ان بناء الكعبة كان
 لثمان عشرة سنة وثمانية اشهر من ملك الدعمان بن

المنذر والاحد في عشرة سنة من ملك ابرويز ويقال لست
 سنين من ملكه وهو الصحيح وذلك على راس خمس
 وعشرين سنة من عام الغيل وقال الجاحظ اشهر شيء
 في تواريخ العرب قبل الاسلام ثلثة اشياء مجيى الغيل
 موت هشام وبنيان الكعبة وكانت قرش تقور كان ذلك
 عام موت هشام وزمن مجيى الغيل وايام بنيان الكعبة
 كما كان سائرا عرب يقولون كان ذلك زمن العطاس وكان
 ذلك عام الخمان و عام الجحاف فزمان سيل العرم واذا
 ارادوا اقدم من ذلك قالوا كان ذلك اذ السلام وطاب
 واذا الحجارة في اللين كالطين وكان ذلك اذ الضحرمبتل
 كطين الرخا و روي وكيع القاسم عن على بن محمد بن
 حمزة العلوي عن دماذ عن ابي عمدة قال كان عام الغيل
 بعد يوم جملة بست سنين وذلك ان يوم جملة كان بعد
 يوم رحرمان بسنة وكان يوم ذي نجب بعد يوم جملة
 بسنة وكان عام الغيل بعد يوم ذي نجب باربع سنين قال
 وكيع وحدثني ابن السري عن هشام الكلبي قال كان
 يوم الغيل بعد يوم جملة بسبع عشرة سنة وفي يوم
 جملة وضعت كبة بميت عبدة الرجال بن عتبة بن جعفر
 بن كلاب بعامر بن الطفيل ثم وفد عامر على رسول الله

صلى الله عليه وآله في آخر سنة من عمره وهي إحدى
عشرة ولرسول الله برمهة ثلاث وستون سنة ولعامر بن
الطغيا تمانين سنة وروي وكيع أيضا عن الثارث عن
ابن زياد عن ابن سعد عن هشام الكلبي قال سمعت من
يذكر ان عبد بن عبدان كان طلي عهد المصبح عليه السلام
وكان قصي بن كلاب في زمن فمروز بن يزدجرد وكان
عبد مساف في زمن قباد بن فيروز وكان مولد النبي
صلى الله عليه وآله والله وسلم بعد خروج سيف بن ذي
يوزن في ملك انوشروان للاستجاشة علي الحجة سنة بسنة
لان عاجة السجاسة على اليمن كان في اخر ملك قباد بن
فيروز فبقى سيف بن ذي يوزن في النودد هذين الي قصر
ثم الى انوشروان ثم في المقام على بابهِ الى ان وصل اليه
ثم الى ان عاد الي اليمن ثم موت سنمات الى المولد *

الفصل الثاني

في ذكر ما جاءت به الروايات في مبدأ يوم الهجرة
وشهره وما تقدم ذلك من المبادئ التي هي المولد
والبعث وعنى محمد بن جرير الطبري بذلك في كتابه
المسمى الكتاب المزيل فكفى غيره معاناة التعب في جمعه
فقلبت من كتابه ما حكا في ذلك تاركا للاسانيء فيه

اذ كان الرجل معروفاً بثقة وكان كتابه مشهوراً قد سار في
البدان فقال اختلفت الروايات في وقت مولد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاث جهات بين ادائها
واقصاها ثمانية ايام فاحدى الروايات انه ولد صلى الله
عليه وآله لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول والرواية
الثانية انه ولد لثمان ليال خلون منه والرواية الثالثة
لثلاث عشرة ليلة خلت منه الا انهم وان اختلفوا في ايام
شهر ربيع الاول فانهم لم يختلفوا في شيئين آخرين احدهما
ان المولد كان في النصف الاول من الشهر ربيع الاول
لا في النصف الثاني والثاني ان المولد كان في يوم الاثنين
لا غير فان الروايات مع اختلافها لم يذكر في شىء منها
غير يوم الاثنين وقد اختلفوا في تواريخ سني الملوك الذين
ولد في ايام ملكهم فقول ولد في السنة الاربعين من
ملك كسرى انوشروان وقيل في الحادية والاربعين وقيل
في الثالثة وقيل في ثمان عشرة سنة من ملك عمرو بن
هند وقيل في اقل منها وفي اكثر واختلفوا في موت ابيه
بثلثين شهرا قرري قوم انه مات والنبي صلى الله عليه
وآله في بطن امه وبروي آخرون ان اياه بقي بعد ميلاده
ثمانية وعشرين شهرا واختلفوا ايضا في وقت موت امه

بسنة في فروى قوم انها ماتت بعد ست سنين من مولده
 و روى آخرون انها ماتت بعد ثمانى سنين من مولده
 و اختلفوا في وقت خروجه مع عمه ابي طالب الي الشام
 باربع سنين فروى قوم انه كان ابن تسع سنين في خروجه
 الى الشام و روى آخرون انه كان ابن احدى عشرة سنة
 و اختلفوا في وقت حضوره حرب الفجار مع عمومه
 بسنة فروى قوم انه حضر وهو ابن عشرين سنة و روى
 آخرون انه كان ابن احدى وعشرين سنة و اختلفوا
 في وقت خروجه الثانية الى الشام لخديجة باشهر فروى
 قوم انه خرج عن خديجة نحو الشام وهو ابن خمس
 و عشرين سنة و روى آخرون بعد خمس و عشرين سنة
 و اشهر و كان تزوجه بها بعد ذلك بشهر و مات ذكور
 اولاده منها قبل المبعث و اختلفوا في مبلغ عمره عند
 حضور بناء الكعبة بعشر سنين فروى قوم انه حضر بناء
 الكعبة وهو ابن خمس وعشرين سنة و روى آخرون
 انه حضر وهو ابن خمس و ثلاثين سنة و اختلفوا في
 وقت ابتداء نبوته بايام لا تباع شهورا تذكر رواة السيوطى
 ان مهلاً الفجرة كانت على عشرين سنة من ملك كسرى
 ابوزيز و على راس تسعمائة و احدى و عشرين سنة من

سمى الاسكندر وطى راس اربع سنين من ملك اياس
 بن قبيصة ملك الحميرة وشريكه البحر جان الفارسى و
 فى ملك باذان بن مهران على اليمن وروى قوم انه
 اناة النبوة وهو ابن اربعين سنة رانه بقى بعد نبوته
 ست سنين لايدعوا احد الى دينه ثم ابتدا فى الدعاء الى
 الدين فى اول السنة السابعة من نبوته لان امره كان فى
 خفاء ست سنين ثم فى حصار الشعب ثلث سنين ثم من
 بعد ذلك كانت الهجرة الى المدينة واخملغوا فى وقت الهجرة
 سنة وثلثين يوما فوى قوم انه قدم المدينة لليلتين خملتا
 من شهر ربيع الاول ورمى آخرون انه قدمها لثمان
 ليال خلون من شهر ربيع الآخر وما بين هذين الوقتين
 هذه روايات مختلفة ثم ذكروا رواية السير ان الهجرة
 كانت فى سنة اثنتين وثلثين من ملك ابرويذ ملك الفرس
 وكان ذلك لخمس سنين وستة اشهر وخمسة عشر يوما
 كان بقى من ملكه ولتسع مائة ثلث وثلثين سنة مضت
 من ملك الاسكندر ولتسع سنين مضت من ملك هرقل
 ملك الروم ولخمس سنين وثمانية اشهر مضت من ملك
 دادويه الفارسى الى الحميرة ولمائة وستين سنة مضت من حجة
 الغدرو لاربعة عشرة مضت من المبعث وثلثم وخمسين

سنة مضت من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومن عام الغيل ولعشر سنين وشهرين بقيت من مدة
عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فجميع ما ذكرناه
انما هو في تاريخ وقت الهجرة فاما تاريخ مبدأ سنة الاسلام
فانهم اسسوه لما قبل الهجرة بشهرين وذلك انهم جعلوا
مبدأ التاريخ من محرم تلك السنة والنبي صلى الله
عليه وآله بعد بمكة ثم كانت الهجرة بعد ذلك
في شهر ربيع الاول او الثاني فبدأ النبي صلى الله عليه
وآله بالهجرة ثم نبي بغزاة بدر وما بعد ما ثم ثلث بمكة تبة
املاك كسري وقيصر والحارث بن ابي شمر وهودة
ابن ملو والمقوقس والنجاشي واختلفوا في عواقب اموره
كما اختلفوا في مبادئها واختلفوا في وقت موته بعشرة ايام
فروى قوم انه مات يوم الاثنين لليلمتين خلافا من شهر
ربيع الاول وروى آخرون انه مات يوم الاثنين لاثنتي
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول واختلفوا في مبلغ
سني عمه بست سنين فروى قوم انه مات وهو ابن خمس
و ستين سنة وروى آخرون انه مات وهو ابن ستين
وفيما بين هذين الوقتين روايات في اثنتين وستين وفي
ثلاث وستين واختلفوا في سواد شعرة وبياضه فروى قوم

انه كان ظهر في لحيته وعنقه بضع عشرة شعرة بيضاء و
 روي آخرون انه كان يختضب بالبله من الزعفران وروي
 آخرون انه كان يختضب بالحناء والكتم وهو اعلم *

الفصل الثالث منه

في ذكر جمل من اثار مبداء الهجرة ظهرت بعد موت
 النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال رواية السير قام يزدجرد
 بالملك احدى عشرة سنة من الهجرة وهي السنة التي
 مات فيها النبي صلي الله عليه وآله وسلم ولاربع سنين
 من ملكه غزت العرب ارض الفرس بالعراق ولخمس سنين
 من ملكه فتحوا غربي المداين وهي مدينة نهر سير وذلك
 في صفر من سنة هت عشرة وكانت مسكن يزدجرد فلما نكح
 عنها وجد رافي خزانة مائة الف الف درهم واول وقعة
 كانت بين الفرس والعرب نفوس الناطف على شاطئ
 المعرات بناحية الكوفة وقاعد جيش العرب ابو عبيد بن
 مسود الثقفي يوم السبت سلخ شهر رمضان سنة ثلث
 عشرة ثم كانت وقعة مهران بعد ذلك بسنة وذلك
 ان همدان بن عبد الله بن عبيد هنة لا يذكر والعراق فلما كان
 بعد هنة ورد عليه من اليمن سبع مائة بيت من الازد
 يسألونه الاذن لهم في الوقوع الى بعض الاطراف وكان

الشام فصلهم لانه كان اهلون عليهم فامرهم بقصد العراق
 فساروا حتى نزلوا العذيب والقادسية ثم تلا ذلك قدوم
 جرير بن عبد الله البجلي عليهم في بحيلة ثم دنت وقعة
 رستم بن خرهمز الازري مع سعد بن ابي وقاص ثم
 كانت وقعة البكرجان بعد ذلك باشهر فمليمة ثم رجعت
 العرب من العذيب الى ساباط ونزلوه حتى عرقوا السبل
 ثم رحعوا الى شاذلي دجلة ونزلوا مدينة نهر سمير القريظة
 من المدائن فاقاموا بها ودجلة امامهم فبقي لبثهم بها
 ثمانية وعشرين شهرا حتي ضجروا بالمقام بها ثم خاضوا
 دجلة الى مدينة المدائن الشرقية وانتشروا فيها الى القري
 والا. صار و ذكر المدائني ان يزدجرد كان انفذ ضروريا من
 التدبير لانه استخلف خرزاد بن خرهمز الازري على
 المدائن وصرح اخاه رستم بن خرهمز املافاة سعد بن
 ابي وقاص ووجه مهران للقاء جرير بن عبد الله البجلي
 ووجه سهرج للقاء عثمان بن ابي العاص الثقفي من
 جانب فارس ووجه الهرمزان للقاء ابن موهبي الاشعري
 من جانب حوزستان ووجه ذالحاجب للقاء النعمان
 بن المقرن المزني بماء نهارزن و احق خواص جيشه
 بعيل و حشمه و سار معهم الى اصبهان ليتحصن بمدينتها

فورد عليه اخبار الفتوح من كل ناحية فزحف من
اصفهان الى مرو خراسان فكان من امره ما كان *

الفصل الرابع من الباب العاشر

في ذكر جمل من ادلاء النجوم على استعلاء الاسلام
على سائر الاديان والشرائع - حكى شاذان ابن بحر
الكرمانى انه اخبر ابا معشر بن محمد بن موسى الخوارزمي
زعم انه قوم الكواكب للمسنة التي كان فيها ميلاد
النبي صلى الله عليه وعلى آله ثم للشهر الذي حكموا انه
ولد فيه فقومها لليالى ذلك الشهر ليلة ليلة فلم يجد في
طوالها طالعا دل على النبوة والملة والرسولة الا الطالع
السحري الذي في الوجه الاول من الميزان فقال ابو معشر
وانا ايضا قد اعتبرت ذلك فلم اجد طالعا يصلح للملة
في رءوسهم فقلت افنتق بدلائله فقال نعم كل ماضى من
دلائله مستقيم وكل ما بقى يعتذر بما مضى ثم قال ابو
معشر زعم محمد بن عبد الله بن طاهر ان فيهما وقع اليه
من امرار علم النجوم ان طارد مع راس اوجه يدل على
شرف النبوة وقد قال الاوائل ما يضا هي بعض قول عبد الله
بن طاهر وزعموا ان الكواكب مع راس اوجه انوي
ما يكون ولكن دلالة على النبوة لم اسمعها الا من محمد

بن هبل الله بن طاهر وكان عطار من موالى الديلمي صلى الله عليه وآله وسلم في عشرة درجات من العقرب بحساب زيج الهند سنل في آخر رجوعه ولم يكن بعد وقوف الاستقامة ولكنه كان قريباً من ذلك فلأنه كان الى الاستقامة من رجوعه صار من قومه خلاف عليه ونفاه عليه عما اتيههم به وامتناع من اهل بيته للاذان له ثم آلت حالهم معه الى ان صدقوه وقبلوا ما جاء به وانضموا اليه ولو كان يدل وقوع عطارد لاهتقامة ووقوفه المرجوع لتم امتناعهم ودام التوادهم فلم يقبلوه وكانت الزهرة في العقرب والسماء الاعزل في درجات الطالع والعقرب كان برج القران الذي اوجب انتقال الدولة من الفرس الى العرب وكانت الشمس في العقرب والمريخ في السرطان فدل على ان الملك يكون في الزيادة من مبدأ الموالى الى مائتين وعشرين سنة ثم لا يزيد وان الملة تكون في الزيادة من مبدأ الموالى الى ثلثمائة وستين سنة فحسب كانه بعد وفاته ثلثمائة سنة ثم ببدئي النقصان في ملك اهل الملة العربية من جهة المغرب وهو اعلم *

الفصل الخامس منه

في هياكة توارينج ملوك قريش - واتفق للملك قريش

ما لم يتفق لمن تقدمهم من الملوك وذلك ان تاريخ
 الهجرة قد خص من الصحة بما عري منه سائر التواريخ
 اذ كان تاسيسه وقع علي تدبير يؤمن معه دخول فساد
 عليه عابر الدهر لانه تاريخ ذرئياً واحداً وتاريخ القوم
 وغيرهم ذن لها مبادي كثيرة لانه كلما ملك ملك منهم
 ساقوا التاريخ من يوم ملكه فاذا مضى ذلك الملك
 استأنفوا لمن يملك بعده تاريخاً من يوم وصول الملك اليه
 وساقوه الى انقضاء عمره فبسوء هذا التدبير اضطربت
 تواريخهم وفسدت فساداً لا مضع في صلاحه ومما جاز النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة وقد تصور
 من شهور ايام تلك السنة المحرم وصفر وثمانية ايام من
 شهر ربيع الاول وعاش بعد ذلك تسع سنين واحداً
 عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً فلما عزموا على تأميم
 الهجرة رجع القهقري ثمانية وثمانين يوماً وجعلوا مبدأ
 سنة الهجرة من يوم الحرام سنة احدى ثم احصوا من
 اول يوم من الحرام الى آخر يوم من عمر النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم فحصل لهم عشر سنين وشهران
 ولأبي بكر سنتان وثلاثة اشهر ثمانية ايام ولعمر عشر
 سنين وستة اشهر وثمانية عشر يوماً ولعثمان احدى

عشرة سنة واحد عشر شهرا واثنى وعشرين يوما ولعل
 بن ابي طالب صلات الله و سلامه عليه اربع سنين وتسعة
 اشهر والى ان وقعت بيعة معارضة سنة اشهر وثلاثة ايام
 ولعمارة تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وخمسة وعشرون
 يوما يزيد ثلث سنين وثمانية اشهر معارضة بن يزيد
 ثلاثة اشهر واثنتان وعشرون يوما عبد الله بن الزبير تسع
 سنين واحد عشر شهرا وثلاثة ايام عبد الملك بن مروان
 اثنتا عشرة سنة واربعة اشهر وخمسة ايام الوليد بن
 عبد الملك تسع سنين وسبعة اشهر وتسعة وعشرون
 يوما وبعده سليمان بن عبد الملك سنتان وسبعة اشهر
 وتسعة وعشرون يوما وعمر بن عبد العزيز سنتان وخمسة
 اشهر وثلاثة عشر يوما يزيد بن عبد الملك اربع سنين و
 يوما هشام بن عبد الملك تسع عشرة سنة وثمانية اشهر
 وعشرون يوما وبعده الوليد بن يزيد سنة وشهران واحد
 وعشرون يوما الفتنة بعد قتل الوليد شهران وخمسة
 وعشرون يوما يزيد بن الوليد شهران وتسعة ايام
 ابراهيم بن الوليد شهران واحد عشر يوما مروان بن محمد
 خمس سنين وشهرا السقا اربع سنين وثمانية اشهر و
 يوما والى ان انتهت البيعة الى المنصور اثنا عشر يوما

المنصور احدى وعشرون سنة واحد عشر شهرا وثمانية
 ايام حتى انتهى الخبر الى المهدي ثمانية ايام المهدي
 عشر سنين وشهر واثناعشر يوما وحتى انتهى الخبر الى الهادي
 خمسة ايام الهادي سنة وشهر وخمسة عشر يوما الرشيد
 ثلاثة وعشرون سنة وشهران وسبعة عشر يوما حتى
 انتهى الخبر الى الامين عشرة ايام الامين اربع سنين
 وخمسة اشهر ويومان المأمون عشرون سنة وخمسة
 اشهر واثنان وعشرون يوما وبعده المعتصم ثمان سنين
 وثمانية اشهر ويومان الواثق خمس سنين وتسعة اشهر
 وتسعة ايام المتوكل اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة
 ايام المنتصر ستة اشهر ويومان المستعين ثلاث سنين وتسعة
 اشهر ويوم والمعتز ثلاث سنين وستة اشهر وخمسة و
 عشرون يوما المهدي احدى عشرة شهرا وعشرون يوما
 المعتمل اربع عشرة سنة واربعة اشهر المعتضد عشر
 سنين وثمانية اشهر وثلاثة وعشرون يوما وبعده المقتدر
 اربع وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام القاهر ستة وخمسة
 اشهر واحد وعشرون يوما الرازي مبيع سنين المتقي
 خمس سنين المستكفي ستة عشر شهرا *

الفصل السادس منه

في اظهار نواريخ سنى الهجرة فى اى يوم من
شهور العرب كان كل نوروز منها و اظهار مالم يكن فيه
النيروز سنة احدى من الهجرة و هي سنة اربع و ثلثين
من ملك ابرويز كان النيروز يوم الاحد لمهل ذى القعدة
لثمان عشر من حزيران سنة اثنى عشر كان النيروز يوم
الاثنين الحادى عشر من ذى القعدة سنة ثلث كان النيروز
يوم الثلاثاء الثانى و العشرون من ذى القعدة سنة اربع
كان النيروز يوم الاربعاء الثالث من ذى الحجة سنة خمس
كان النيروز يوم الخميس الرابع عشر من ذى الحجة سنة
ست كان النيروز يوم الجمعة الخامس و العشرون من
ذى الحجة سنة سبع لم يكن فيها نيروز سنة ثمان كان
النيروز يوم السبت السادس من المحرم سنة تسع كان
النيروز يوم الاحد السابع عشر من المحرم سنة عشر كان
النيروز يوم الاثنين الثامن و العشرون من المحرم سنة احدى
عشرة كان النيروز يوم الثلاثاء التاسع من صفر سنة اثنى عشرة
كان النيروز يوم الاربعاء العشرون من صفر سنة ثلث عشرة كان
النيروز يوم الخميس ازل يوم من شهر ربيع الاول سنة
اربع عشرة كان النيروز يوم الجمعة الثانى عشر من شهر

ربيع الاول سنة خمس عشرة كان النيروز يوم السبت
 الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست عشرة
 كان النيروز يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الآخر سنة
 سبع عشرة كان النيروز يوم الاثنين النصف من شهر
 ربيع الآخر سنة ثمان عشرة كان النيروز يوم الثلاثاء
 السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة
 كان النيروز يوم الاربعاء السابع من جمادى الاولى سنة
 عشرين كان النيروز يوم الخميس الثامن عشر من جمادى
 الاولى سنة احدى وعشرين كان النيروز يوم الجمعة
 التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين و
 عشرين كان النيروز يوم السبت العاشر من جمادى الآخرة
 سنة ثلاث وعشرين كان النيروز يوم الاحد الحادي و
 العشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين كان النيروز
 يوم الاثنين الثانى من رجب سنة خمس وعشرين كان
 النيروز يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة ست و
 عشرين كان النيروز يوم الاربعاء الرابع والعشرين من رجب
 سنة سبع وعشرين كان النيروز يوم الخميس الخامس
 من شعبان سنة ثمان وعشرين كان النيروز يوم الجمعة
 السادس عشر من شعبان سنة تسع وعشرين كان النيروز

يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة ثلاثين
 كان النيروز يوم الاحد الثامن من شهر رمضان سنة
 احدى وثلثين كان النيروز يوم الاثنين التاسع عشر من
 شهر رمضان سنة اثنين وثلثين كان النيروز يوم الثلاثاء اول
 يوم من شوال سنة ثلاث وثلثين كان النيروز يوم الاربعاء
 الحادي عشر من شوال سنة اربع وثلثين كان النيروز يوم
 الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وثلثين
 كان النيروز يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة سنة ست
 وثلثين كان النيروز يوم السبت الرابع عشر من ذي القعدة
 سنة سبع وثلثين كان النيروز يوم الاحد الخامس والعشرين
 من ذي القعدة سنة ثمان وثلثين كان النيروز يوم الاثنين
 السادس من ذي الحجة سنة تسع وثلثين كان النيروز
 يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة اربعين كان
 النيروز يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة
 احدى واربعين لم يكن فيها نيروز سنة اثنتين واربعين كان
 النيروز يوم الخميس التاسع من المحرم سنة ثلاث واربعين
 كان النيروز يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة اربع واربعين
 كان النيروز يوم السبت اول يوم من صفر سنة خمس واربعين
 كان النيروز يوم الاحد الثاني عشر من صفر سنة ست واربعين

كان النيروز يوم الاثنين الثالث والعشرين من صفر سنة سبع
 وأربعين كان النيروز يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الاول
 سنة ثمان وأربعين كان النيروز يوم الأربعاء الخامس
 عشر من شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين كان النيروز
 يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة
 خمسين كان النيروز يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الآخر
 سنة احدى وخمسين كان النيروز يوم السبت الثامن عشر
 من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين كان النيروز يوم
 الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و
 خمسين كان النيروز يوم الاثنين العاشر من جمادي الاولى
 سنة اربع وخمسين كان النيروز يوم الثلاثاء الحادي
 والعشرين من جمادي الاولى سنة خمس وخمسين
 كان النيروز يوم الأربعاء الثانى من جمادي الاخرى سنة
 ست وخمسين كان النيروز يوم الخميس الثالث عشر
 من جمادي الاخرى سنة سبع وخمسين كان النيروز يوم
 الجمعة الرابع والعشرين من جمادي الاخرى سنة ثمان
 وخمسين كان النيروز يوم السبت الخامس من رجب
 سنة تسع وخمسين كان النيروز يوم الاحد السادس عشر
 من رجب سنة ستين كان النيروز يوم الاثنين السابع

العشرين من رجب سنة احدى وستين كان النيروز
 يوم الثلاثاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وستين كان
 النيروز يوم الاربعاء التاسع عشر من شعبان سنة ثلث
 وستين كان النيروز يوم الخميس ازل شهر رمضان
 سنة اربع وستين كان النيروز يوم الجمعة الحادى عشر
 من شهر رمضان سنة خمس وستين كان النيروز
 يوم السبت الثانى والعشرين من شهر رمضان سنة ست
 وستين كان النيروز يوم الاحد الثالث من شوال سنة
 سبع وستين كان النيروز يوم الاثنين الرابع عشر من شوال
 سنة ثمان وستين كان النيروز يوم الثلاثاء الخامس و
 العشرين من شوال سنة تسع وستين كان النيروز يوم
 الاربعاء السادس من ذي القعدة سنة سبعين كان النيروز
 يوم الخميس السابع عشر من ذي القعدة سنة احدى
 وسبعين كان النيروز يوم الجمعة الثامن والعشرين من
 ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين كان النيروز يوم السبت
 التاسع من ذي القعدة سنة ثلث وسبعين كان النيروز يوم
 الاحد العشرين من ذي القعدة سنة اربع وسبعين لم يكن
 فيها فيروز سنة خمس وسبعين كان النيروز يوم الاثنين
 ازل يوم من المحرم سنة ست وسبعين كان النيروز يوم

الثلثاء الثانى عشر من المحرم سنة سبع وسبعين كان
 النيروز يوم الاربعاء الثالث والعشرين من المحرم سنة
 ثمان وسبعين كان النيروز يوم الخميس الرابع من صفر
 سنة تسع وسبعين كان النيروز يوم الجمعة الخامس عشر
 من صفر سنة ثمانين كان النيروز يوم السبت السادس
 والعشرين من صفر سنة احدى وثمانين كان النيروز
 يوم الاحد السابع من شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين
 كان النيروز يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الاول
 سنة ثلاث وثمانين كان النيروز يوم الثلاثاء التاسع والعشرين
 من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين كان النيروز يوم
 الاربعاء العاشر من شهر ربيع الاخر سنة خمس وثمانين
 كان النيروز يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر
 ربيع الاخر سنة ست وثمانين كان النيروز يوم الجمعة
 الثانى من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين كان النيروز
 يوم السبت الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين
 كان النيروز يوم الاحد الرابع والعشرين من جمادى الاولى
 سنة تسع وثمانين كان النيروز يوم الاثنين الخامس
 من جمادى الاخرى سنة تسعين كان النيروز يوم الثلاثاء
 السادس عشر من جمادى الاخرى سنة احدى وتسعين

كان النيروز يوم الاربعاء السابع والعشرين من جمادى
الآخرى سنة اثنتين وتسعين كان النيروز يوم الخميس
الثامن من رجب سنة ثلث وتسعين كان النيروز يوم الجمعة
التاسع من رجب سنة اربع وتسعين كان النيروز يوم
السبت ازل يوم من شعبان سنة خمس وتسعين كان
النيروز يوم الاحد الحادي عشر من شعبان سنة ست
وتسعين كان النيروز يوم الاثنين الثانى والعشرين
من شعبان سنة سبع وتسعين كان النيروز يوم الثلاثاء
الثالث من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين كان النيروز يوم
الاربعاء الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين
كان النيروز يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر
رمضان سنة مائة كان النيروز يوم الجمعة السادس من
شهر شوال سنة احدى ومائة كان النيروز يوم السبت
السابع عشر من شوال سنة اثنتين ومائة كان النيروز
يوم الاحد الثامن والعشرين من شوال سنة ثلث ومائة
كان النيروز يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة سنة
اربع ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء العشرين من ذي القعدة
سنة خمس ومائة كان النيروز يوم الاربعاء اول يوم من
ذي الحجة سنة ست ومائة كان النيروز يوم الخميس الثانى

- من ذي الحجة سنة سبع ومائة كان النيروز يوم
 الجمعة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان و
 مائة لم يكن فيها نيروز سنة تسع ومائة كان النيروز يوم
 السبت الرابع من المحرم سنة عشر ومائة كان النيروز
 يوم الاحد النصف من المحرم سنة احدى عشرة ومائة
 كان النيروز يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم
 سنة ائمتي عشرة ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء السابع
 من صفر سنة ثلث عشرة ومائة كان النيروز يوم الاربعاء
 الثامن عشر من صفر سنة اربع عشرة ومائة كان النيروز
 يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر سنة خمس
 عشرة ومائة كان النيروز يوم الجمعة العاشر من شهر ربيع
 الاول سنة ست عشرة ومائة كان النيروز يوم السبت
 الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة
 ومائة كان النيروز يوم الاحد الثاني من شهر ربيع الآخر
 سنة ثمان عشرة ومائة كان النيروز يوم الاثنين الثالث عشر
 من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائة كان النيروز
 يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
 عشرين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الخامس من جمادى
 الاولى سنة احدى وعشرين ومائة كان النيروز يوم

الخميس السادس عشر من جمادى الاولى سنة ائنتين
 وعشرين ومائة كان النيروز يوم الجمعة السابع والعشرين
 من جمادى الاولى سنة ثلث وعشرين ومائة كان النيروز
 يوم السبت الثامن من جمادى الاخرى سنة اربع وعشرين
 ومائة كان النيروز يوم الاحد التاسع عشر من جمادى
 الاخرى سنة خمس وعشرين ومائة كان النيروز يوم
 الاثنين اول يوم من رجب سنة ست وعشرين ومائة
 كان النيروز يوم الثلاثاء الحادي عشر من رجب سنة سبع
 وعشرين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الثاني والعشرين
 من رجب سنة ثمان وعشرين ومائة كان النيروز يوم
 الخميس الثالث من شعبان سنة تسع وعشرين ومائة
 كان النيروز يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان سنة ثلاثين
 ومائة كان النيروز يوم السبت الخامس والعشرين من
 شعبان سنة احدى وثلاثين ومائة كان النيروز يوم الاحد
 السادس من شهر رمضان سنة ائنتين وثلاثين ومائة كان
 النيروز يوم الاثنين السابع عشر من شهر رمضان سنة
 ثلث وثلاثين ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء الثامن والعشرين
 من شهر رمضان سنة اربع وثلاثين ومائة كان النيروز يوم
 الاربعاء التاسع من شوال سنة خمس وثلاثين ومائة كان

النيروز يوم الخميس العشرين من شوال سنة ست و
 ثلثين ومائة كان النيروز يوم الجمعة اول يوم من ذى
 القعدة سنة سبع و ثلثين ومائة كان النيروز يوم السبت
 الثاني عشر من ذى القعدة سنة ثمان و ثلثين ومائة كان
 النيروز يوم الاحد الثالث والعشرين من ذى القعدة
 سنة تسع و ثلثين ومائة كان النيروز يوم الاثنين الرابع
 من ذى الحجة سنة اربعين ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء
 الخامس عشر من ذى الحجة سنة احدى واربعين ومائة
 كان النيروز يوم الاربعاء السادس والعشرين من ذى الحجة
 سنة اثنتين واربعين ومائة لم يكن فيها نيروز سنة ثلاث
 واربعين ومائة كان النيروز يوم الخميس السابع من
 المحرم سنة اربع واربعين ومائة كان النيروز يوم الجمعة
 الثامن عشر من المحرم سنة خمس واربعين ومائة كان النيروز
 يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم سنة ست واربعين
 ومائة كان النيروز يوم الاحد العاشر من صفر سنة سبع
 واربعين ومائة كان النيروز يوم الاحد العاشر من صفر
 سنة سبع واربعين ومائة كان النيروز يوم الاثنين الحادي
 العشرين من صفر سنة ثمان واربعين ومائة كان النيروز
 يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين

ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر
 ربيع الاول سنة خمسين ومائة كان النيروز يوم الخميس
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين
 ومائة كان النيروز يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الآخر
 سنة اثنتين وخمسين ومائة كان النيروز يوم السبت
 السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثالث وخمسين
 مائة كان النيروز يوم الاحد السابع والعشرين من شهر
 ربيع الآخر سنة اربع وخمسين ومائة كان النيروز يوم
 الاثنين الثامن من جمادي الاولى سنة خمس وخمسين و
 مائة كان النيروز يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادي
 الاولى سنة ست وخمسين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء
 اول يوم من جمادي الاخرى سنة سبع وخمسين ومائة
 كان النيروز يوم الخميس الحادي عشر من جمادي الاخرى
 سنة ثمان وخمسين ومائة كان النيروز يوم الجمعة الثاني
 والعشرين من جمادي الاخرى سنة تسع وخمسين
 ومائة كان النيروز يوم السبت الثالث من رجب
 سنة ستين ومائة كان النيروز يوم الاحد الرابع عشر من
 رجب سنة احدى وستين ومائة كان النيروز يوم الاثنين
 الخامس والعشرين من رجب سنة اثنتين وستين

مائة كان النيروز يوم الثلاثاء السادس من شعبان سنة
 ثلث وستين و مائة كان النيروز يوم الاربعاء السابع
 عشر من شعبان سنة اربع وستين و مائة كان النيروز
 يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان سنة خمس
 وستين و مائة كان النيروز يوم الجمعة التاسع من شهر
 رمضان سنة ست وستين و مائة كان النيروز يوم السبت
 العشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين و مائة
 كان النيروز يوم الاحد اول يوم من شهر شوال سنة ثمان
 وستين و مائة كان النيروز يوم الاثنين الثاني عشر من
 شوال سنة تسع وستين و مائة كان النيروز يوم الثلاثاء
 الثالث والعشرين من شوال سنة مبعين و مائة كان
 النيروز يوم الاربعاء الرابع من ذى القعدة سنة احدى
 وسبعين و مائة كان النيروز يوم الخميس النصف من ذى
 القعدة سنة اثنتين وسبعين و مائة كان النيروز يوم
 الجمعة السادس والعشرين من ذى القعدة سنة ثلث
 وسبعين و مائة كان النيروز يوم السبت السابع من ذى
 الحجة سنة اربع وسبعين و مائة كان النيروز يوم الاحد
 الثامن عشر من ذى الحجة سنة خمس وسبعين و مائة
 كان النيروز يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذى

الحجة سنة ست وسبعين ومائة لم يكن فيها نيروز سنة
 سبع وسبعين ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء العاشر من
 المحرم سنة ثمان وسبعين ومائة كان النيروز يوم الأربعاء
 الحادي والعشرين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائة
 كان النيروز يوم الخميس الثاني من صفر سنة ثمانين
 ومائة كان النيروز يوم الجمعة الثالث عشر من صفر سنة
 احدى وثمانين ومائة كان النيروز يوم السبت الرابع
 والعشرين من صفر سنة ائمتين وثمانين ومائة كان
 النيروز يوم الاحد الخامس من شهر ربيع الاول سنة
 ثلث وثمانين ومائة كان النيروز يوم الاثنين السادس
 عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين ومائة كان
 النيروز يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر ربيع الاول
 سنة خمس وثمانين ومائة كان النيروز يوم الأربعاء
 الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وثمانين ومائة
 كان النيروز يوم الخميس التاسع عشر من شهر ربيع
 الآخر سنة سبع وثمانين ومائة كان النيروز يوم الجمعة
 اول يوم من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين ومائة
 كان النيروز يوم السبت الحادي عشر من جمادى الاولى
 سنة تسع وثمانين ومائة كان النيروز يوم الاحد الثاني

والعشرين من جمادى الاولى سنة تسعين ومائة كان النيروز
يوم الاثنين الثالث من جمادى الاخرى سنة احدى و
تسعين ومائة كان النيروز يوم الثلاثاء الرابع عشر من جمادى
الاخرى سنة اثنتين و تسعين ومائة كان النيروز يوم
الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الاخرى سنة
ثلاث وتسعين ومائة كان النيروز يوم الخميس السادس
من رجب سنة اربع وتسعين ومائة كان النيروز يوم
الجمعة السابع عشر من رجب سنة خمس وتسعين ومائة
كان النيروز يوم السبت الثامن والعشرين من رجب
سنة ست وتسعين ومائة كان النيروز يوم الاحد التاسع
من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة كان النيروز يوم
الاثنين العشرين من شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة
كان النيروز يوم الثلاثاء اول يوم من شهر رمضان سنة تسع
وتسعين ومائة كان النيروز يوم الاربعاء الثاني عشر من
شهر رمضان سنة مائتين كان النيروز يوم الخميس الثالث
والعشرين من شهر رمضان سنة احدى ومائتين كان
النيروز يوم الجمعة الرابع من شهر شوال سنة اثنتين و
مائتين كان النيروز يوم السبت الخامس عشر من شوال
سنة ثلاث ومائتين كان النيروز يوم الاحد السادس و

العشرين من شوال سنة اربع ومائتين كان النيروز يوم
 الاثنين السابع من ذي القعدة سنة خمس ومائتين كان
 النيروز يوم الثلاثاء الثامن عشر من ذي القعدة سنة ست
 ومائتين كان النيروز يوم الاربعاء التاسع والعشرين من
 ذي القعدة سنة سبع ومائتين كان النيروز يوم الخامس
 العشر من ذي الحجة سنة ثمان ومائتين كان النيروز يوم
 الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع و
 مائتين لم يكن فيها نيروز سنة عشرومائتين كان النيروز يوم
 السبت الثاني من المحرم سنة احدى عشرة ومائتين كان
 النيروز يوم الاحد الثالث عشر من المحرم سنة اثنتي
 عشرة ومائتين كان النيروز يوم الاثنين الرابع والعشرين
 من المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين كان النيروز يوم الثلاثاء
 الخامس من صفر سنة اربع عشرة ومائتين كان النيروز
 يوم الاربعاء السادس عشر من شهر صفر سنة خمس عشرة
 ومائتين كان النيروز يوم الخميس السابع والعشرين
 من صفر سنة ست عشرة ومائتين كان النيروز يوم الجمعة
 الثامن من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائتين كان
 النيروز يوم السبت التاسع عشرة من شهر ربيع الاول
 سنة ثمان عشرة ومائتين كان النيروز يوم الاحد اول يوم

من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة مائتين كان النيروز يوم
 الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة عشرين
 ومائتين كان النيروز يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من
 شهر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين ومائتين كان
 النيروز يوم الاربعاء الثالث من جمادى الاولى سنة اثنتين
 وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الخميس الرابع عشر
 من جمادى الاولى سنة ثلث وعشرين ومائتين كان
 النيروز يوم الجمعة الخامس والعشرين من جمادى
 الاولى سنة اربع وعشرين ومائتين كان النيروز يوم
 السبت السادس من جمادى الاخرى سنة خمس و
 عشرين ومائتين كان النيروز يوم الاحد السابع عشر من
 جمادى الاخرى سنة ست وعشرين ومائتين كان النيروز
 يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الاخرى سنة
 سبع وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الثلاثاء التاسع من
 رجب سنة ثمان وعشرين ومائتين كان النيروز يوم الاربعاء
 العشرين من رجب سنة تسع وعشرين ومائتين كان
 النيروز يوم الخميس اول يوم من شعبان سنة ثمانين
 ومائتين كان النيروز يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان
 سنة احدى وثلاثين ومائتين كان النيروز يوم السبت

الثالث والعشرين من شعبان سنة ائمتين وثلثين و
 مائتين كان النيروز يوم الاحد الرابع من شهر رمضان سنة
 ثلاث و ثلثين و مائتين كان النيروز يوم الاثنين الخامس
 عشر من شهر رمضان سنة اربع و ثلثين و مائتين كان النيروز
 يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر رمضان سنة
 خمس و ثلثين و مائتين كان النيروز يوم الاربعاء السابع
 من شول سنة ست و ثلثين و مائتين كان النيروز يوم
 الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع و ثلثين و
 مائتين كان النيروز يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوال
 سنة ثمان و ثلثين و مائتين كان النيروز يوم السبت
 العاشر من ذي القعدة سنة تسع و ثلثين و مائتين كان
 النيروز يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة
 سنة اربعين و مائتين كان النيروز يوم الاثنين الثاني
 من ذي الحجة سنة احدى و اربعين و مائتين كان النيروز
 يوم الثلاثاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة ائتين و اربعين
 و مائتين كان النيروز يوم الاربعاء الرابع والعشرين من
 ذي الحجة سنة ثلاث و اربعين و مائتين لم يكن فيها
 نيروز سنة اربع و اربعين و مائتين كان النيروز يوم
 الخميس الخامس من المحرم سنة خمس و اربعين

و مائتين كان النيروز يوم الجمعة السادس عشر من المحرم سنة ست واربعين و مائتين كان النيروز يوم السبت السابع والعشرين من المحرم سنة سبع واربعين و مائتين كان النيروز يوم الاحد الثامن من صفر سنة ثمان واربعين و مائتين كان النيروز يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة تسع واربعين و مائتين كان النيروز يوم الثلاثاء مهل شهر ربيع الاول سنة خمسين و مائتين كان النيروز يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ائمتين وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين و مائتين كان النيروز يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الاثنين السادس من جمادي الاولى سنة ست وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادي الاولى سنة سبع وخمسين و مائتين كان النيروز يوم الاربعاء الثامن والعشرين من

جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين ومائتين كان النيروز
 يوم الخميس التاسع من جمادى الاخرى سنة تسع وخمسين
 ومائتين كان النيروز يوم الجمعة العشرين من جمادى
 الاخرى سنة ستين ومائتين كان النيروز يوم السبت
 ازل يوم من رجب سنة احدى وستين ومائتين كان النيروز
 يوم الاحد الثانى عشر من رجب سنة اثنتين وستين و
 مائتين كان النيروز يوم الاثنين الثالث والعشرين من
 رجب سنة ثلث وستين ومائتين كان النيروز يوم الثلاثاء
 الرابع من شعبان سنة اربع وستين ومائتين كان
 النيروز يوم الاربعاء النصف من شعبان سنة خمس و
 ستين ومائتين كان النيروز يوم الخميس السادس
 والعشرين من شعبان سنة ست وستين ومائتين
 كان النيروز يوم الجمعة السابع من شهر رمضان سنة
 سبع وستين ومائتين كان النيروز يوم السبت الثامن
 عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين كان
 النيروز يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر رمضان
 سنة تسع وستين ومائتين كان النيروز يوم الاثنين العاشر
 من شوال سنة سبعين ومائتين كان النيروز يوم الثلاثاء
 الحادى والعشرين من شوال سنة احدى وسبعين و

ومايتين كان النيروز يوم الاربعاء الثانى من ذي القعدة
سنة اثنتين وسبعين ومايتين كان النيروز يوم الخميس
الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثلث وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة
سنة اربع وسبعين ومايتين كان النيروز يوم السبت
الخامس من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الاحد السادس عشر من ذي الحجة سنة
ست وسبعين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين السابع
والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وسبعين ومايتين
لم يكن فيها نيروز سنة ثمان وسبعين ومايتين كان النيروز
يوم الثلاثاء الثامن من المحرم سنة تسع وسبعين ومايتين
كان النيروز يوم الاربعاء التاسع عشر من المحرم سنة ثمانين
ومايتين كان النيروز يوم الخميس اول يوم من صفر سنة
احدى وثمانين ومايتين كان النيروز يوم الجمعة الحادى
عشر من صفر سنة اثنتين وثمانين ومايتين كان النيروز يوم
السبت الثانى والعشرين من صفر سنة ثلث وثمانين و
مايتين كان النيروز يوم الاحد الثالث من شهر ربيع الاول
سنة اربع وثمانين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين
الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين

ومايتين كان النيروز يوم الثلاثاء الخامس والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين ومايتين كان
النيروز يوم اربعاء السادس من شهر ربيع الآخر سنة
مبع وثمانين ومايتين كان النيروز يوم الخميس السابع
عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومايتين كان
النيروز يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع
الآخر سنة تسع وثمانين ومايتين كان النيروز يوم
السبت التاسع من شهر جمادى الاولى سنة تسعين
ومايتين كان النيروز يوم الاحد العشرين من جمادى
الاولى سنة احدى وتسعين ومايتين كان النيروز يوم
الاثنين اهل يوم من جمادى الاخرى سنة ائنتين وتسعين
ومايتين كان النيروز يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى
الاخرى سنة ثلاث وتسعين ومايتين كان النيروز يوم الاربعاء
الثالث والعشرين من جمادى الاخرى سنة اربع وتسعين
ومايتين كان النيروز يوم الخميس الرابع من رجب سنة
خمس وتسعين ومايتين كان النيروز يوم الجمعة الخامس
عشر من رجب سنة ست وتسعين ومايتين كان النيروز
يوم السبت السادس والعشرين من رجب سنة سبع و
تسعين ومايتين كان النيروز يوم الاحد السابع من شعبان

سنة ثمان وتسعين ومايتين كان النيروز يوم الاثنين
 الثامن من شعبان سنة تسع وتسعين ومايتين كان النيروز
 يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شعبان سنة ثلاثمائة كان
 النيروز يوم الاربعاء العاشر من شهر رمضان سنة احدى و
 ثلاثمائة كان النيروز يوم الخميس الحادى والعشرين من
 شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة كان النيروز يوم الجمعة
 الثانى من شوال سنة ثلاث و ثلثمائة كان النيروز يوم
 السبت الثالث عشر من شوال سنة اربع و ثلثمائة
 كان النيروز يوم الاحد الرابع والعشرين من شوال سنة
 خمس و ثلثمائة كان النيروز يوم الاثنين الخامس
 من ذي القعدة سنة ست و ثلثمائة كان النيروز يوم
 الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة سنة سبع و ثلثمائة
 كان النيروز يوم الاربعاء السابع والعشرين من ذي القعدة
 سنة ثمان و ثلثمائة كان النيروز يوم الخميس الثامن من
 ذي الحجة سنة تسع و ثلثمائة كان النيروز يوم الجمعة
 التاسع عشر من ذي الحجة سنة عشر و ثلثمائة كان النيروز
 يوم السبت مهل المحرم سنة احدى عشرة و ثلثمائة لم
 يكن فيها نيروز سنة اثنتي عشرة و ثلثمائة كان النيروز
 يوم الاحد الحادى عشر من المحرم سنة ثلاث عشرة و

ثلثمائة كان النيروز يوم الاثنين الثاني والعشرين من
المحرم سنة اربع عشرة و ثلثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء
الثالث من صفر سنة خمس عشرة و ثلثمائة كان النيروز
يوم الاربعاء الرابع عشر من صفر سنة ست عشرة و
ثلثمائة كان النيروز يوم الخميس الخامس والعشرين
من صفر سنة سبع عشرة و ثلثمائة كان النيروز يوم الجمعة
السادس من شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة و ثلثمائة
كان النيروز يوم السبت السابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة تسع عشرة و ثلثمائة كان النيروز يوم الاحد الثامن
و العشرين من شهر ربيع الاول سنة عشرين و ثلثمائة
كان النيروز يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الآخر سنة
احدى وعشرين و ثلثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء العشرين
من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين و ثلثمائة كان
النيروز يوم الاربعاء اول يوم من الجهادى الاولى سنة
ثلاث وعشرين و ثلثمائة كان النيروز يوم الخميس الثانى
عشر من شهر الجهادى الاولى سنة اربع وعشرين و
ثلثمائة كان النيروز يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر
الجهادى الاولى سنة خمس وعشرين و ثلثمائة كان النيروز
يوم السبت الرابع من الجهادى الاخرى سنة ست وعشرين

وثلاثمائة كان النيروز يوم الاحد الخامس عشر من الجهادى
 الاخرى سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة كان النيروز يوم
 الاثنين السادس والعشرين من الجهادى الاخرى سنة
 ثمان وعشرين وثلاثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء السابع
 من رجب سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة كان النيروز يوم
 الاربعاء الثامن عشر من رجب سنة ثلاثين و ثلاثمائة
 كان النيروز يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب
 سنة احدى و ثلاثين و ثلاثمائة كان النيروز يوم الجمعة
 العاشر من شعبان سنة اثننتين و ثلاثين و ثلاثمائة كان
 النيروز يوم السبت الحادى والعشرين من شعبان سنة
 ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة كان النيروز يوم الاحد الثانى من شهر
 رمضان سنة اربع و ثلاثين و ثلاثمائة كان النيروز يوم
 الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس و ثلاثين و
 ثلاثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من
 شهر رمضان سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة كان النيروز يوم
 الاربعاء الخامس من شوال سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة
 كان النيروز يوم الخميس السادس من شوال سنة
 ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة كان النيروز يوم الجمعة
 السابع والعشرين من شوال سنة تسع و ثلاثين و

ثلثمائة كان النيروز يوم السبت الثامن من ذي القعدة
سنة اربعين وثلثمائة كان النيروز يوم الاحد التاسع
عشر من ذي القعدة سنة احدى واربعين وثلثمائة
كان النيروز يوم الاثنين مهل ذى الحجة سنة اثنتين و
اربعين وثلثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء الحادي
عشر من ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة كان
النيروز يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة
اربع واربعين وثلثمائة لم يكن فيها نيروز سنة خمس
واربعين وثلثمائة كان النيروز يوم الخميس الثالث
من المحرم سنة ست واربعين وثلثمائة كان النيروز
يوم الجمعة الرابع عشر من المحرم سنة سبع واربعين
وثلثمائة كان النيروز يوم السبت الخامس والعشرين
من المحرم سنة ثمان واربعين وثلثمائة كان النيروز
يوم الاحد السادس من صفر سنة تسع واربعين وثلثمائة
كان النيروز يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة خمسين
وثلثمائة كان النيروز يوم الثلاثاء الثامن والعشرين
من شهر صفر *

الفصل السابع من الباب العاشر

في اظهار جمل من الملاحظات كانت في سني الهجرة

اللامعبرين فيها عبرة وقدم لى فى هذا الفن فى كتلب
 اصبهان شىء كثير واذكر هاهنا نبذنا يسيرا ذكر ابن موسى
 الخوارزمي فى كتابه فى التاريخ ان فى سنة اربع وتسعين
 من الهجرة لعشر خلون من آذار بدأت الزلازل فى الدنيا
 فدامت اربعين يوما وشمل الهدم الابنية الشامخة
 وتهدمت دور مدينة انطاكية ثم فى سنة ثمان وتسعين
 عادت الزلازل ودامت ستة اشهر وذكر محمد بن جرير
 الطبري ان فى سنة اثنتين وعشرين ومائتين ظهر فى
 كورتى رخس ومروود نسق من الغار لم يحط به الاحصاء
 ولا اطاق الناس لدفعها الى حيلة وبلغ من مضرة هذه
 الآفة انها انت على غلات تلك السنة فى الكورتين معائم
 تفانت بوقوع الموتان فيها وفى سنة خمس وعشرين
 ومائتين اصابنا الاهواز رجفة دامت اربعة ايام
 بلياليها فصدمت الجبل المطل عليها وذكر غيره ان فى
 سنة اربع وثلثين ومائتين فى خلافة المتوكل اصاب
 الناس ريح شديدة وسوم لم يعهد قبلها مثلها فدام
 ذلك واتصل نيمًا وخمسين يوما ابتداء فى اليوم الثالث
 من خريزان يوم عرفة الي آخر يوم من تموز فشم ذلك
 الكوفة وبغداد واسط والبصرة وانحدر منها الى عبادان

ومن واسط الى الاهواز فقتل المارة والقوافل حني لم يخلص
 منها احد ثم رجعت الي الاهواز وانحطت الي همدان
 فركبت عليهم عشرين يوما فاحرقت الزرع ثم تقلعت
 من همدان ومرت كالسهم الي الموصل فخرجت عليهم
 من بركة سنجان فامرت ببشر ولادابة ولاشجرة الا اهلكتها
 فاستقرت بالموصل فمنعت الناس من الانتشار وعطلت
 السوق عن الباعة وحالت بين اهل القرى والمدينة لحمل
 الميرة والامتعة وفي سنة احدى واربعين ومائتين خرجت
 ربيع باردة من بلاد الترك فانحطت على سرخس وقتلت
 الخلق لانه كان يصيبهم بردها فيركمون ثم يتلفون
 وتجاوزت سرخس الى نيشابور ورجعت من نيشابور
 فانحطت على الري ثم تجارزت الى همدان ثم الى حلوان
 وتشعبت من حلوان شعبتين وشعبة اخذت ذات
 اليمين الى سامرة وشعبة اخذت ذات اليسار الى بغداد
 فاصاب الناس منها سعال وزكام شبيه بالصدام ثم انحدرت
 من بغداد الى واسط ومنها الى البصرة ومنها الى الاهواز
 وذكر محمد بن جرير ان في هذه السنة النى هي سنة
 احدى واربعين ومائتين اصاب اهل قومه رجفة و
 حسف اتيا على عامة مدينة الامارة ثم بعد اصابتهم فار

انحطت من الهواء فاحترقت خلقا كثيرا وورد الخبر من
اليمن على سلطان بمسير جبل يقال له السقرا وذكر
عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام
ان في خلافة المستعين اتفق اجتماع المشتري والمريخ و
الزهرة وطار في برج السرطان مقترنات تحت شعاع
الشمس في آخر البرج واتفق كيدونة القمر معها فتولد
سحاب ومطر غزير وظلمات ورعد وبرق ودام ذلك
ست ساعات مستوية من النهار فبرد الجو وكان ذلك
في تموز حتى اضطر اهل السامرة الى اكل الدثار فعقبها
ظهور قوس قزح مما يلي الشرق ثم ظهرت قوس اخرى
في باطنها لكثرة الماء المنهل من السحاب فكل حدث مقرب
يظهر في الجو خارجا عن العادة يحدث في عالم الكون
كغييات مغرطة وذكر غيره ان في سنة ثمان وخمسين
ومايتين ظهر في الاهواز والعراق وباء وكان انتشار ذلك
من جانب عسكر مكرم فمر منها طولا الى قرقيسيا من
من كورة الفرات وعرضا الى حلوان وحودها فبدء
من صحراء العرب وتغافم الامر فيه حتي امر السلطان
من بغداد باحصاء من يدفن كل يوم فكان الدفن يأتي على
ما بين خمسمائة الى مائة كل يوم وذكر محمد بن حريز

أن في هذه السنة كانت بالصومرة هدة عظيمة تساقط
 منها أكثر المدينة ومات فيها الثور من عشرين ألف نفس
 قال وفي سنة ست وسبعين ومائتين اندرج كل نور
 الصلوة عن قيور هبعة في حوض منقور من حجر صكية
 ابد انهم واكفانهم يفتح منهم رائحة المسك وهناك كتاب
 لا يدري ما هو وفي الموتى شاب حسن الوجه وفي خاصرته
 ضربة قال وفي سنة ثمان وسبعين ومائتين غار ماء النيل
 وكان ذلك بشمالهم يعهد الناس مثله ولا بلغهم في اخبار
 الامم المسالفة قال وفي سنة ثمانين ومائتين كسفت
 الشمس وظهرت الظلمة ساعات ثم هبت وقت العصر
 بناحية دنبل ربح سوداء الى ثلث الليل ثم زلزلوا وخسف
 بهم فلم ينج الا اليسير وورد الخبر على السلطان بانه
 مات تحت الهدم في يوم واحد أكثر من ثلثين ألف اثنان
 و دام هذا خمسة ايام فبعث السلطان من يحصي عدد من
 مات في هذه الخمسة الايام فبلغ عددهم مائة وخمسين
 الفا قال وفي سنة اربع وثمانين ومائتين حكم المنجسون
 بفرق الاقاليم بالطوفان فلم يصيبوا واصاب الناس قحط و
 غارت المياه في الدنيا قال وفي سنة خمس وثمانين و
 مائتين لعشر بقين من شهر ربيع الاول ارتفعت بالكوفة

و نواحيها ريح صقراء ثم استحالت سوداء و بقيت يوماً
 و ليلة ثم تعقبها مطر جود برعود هائلة و برق متصلة و
 رفع منها بأحمد أباد و نواحيها حجارة بيض و سود
 مختلفة الاوزان خلالها أحجار الحجر كفهر العطر و مكنا
 كان بالبصرة الا انه لم يكن فيه حجر و سقط فيها برد في
 الحبة وزن مائة و خمسين درهما نال في سنة خمس
 و ثلثمائة و ردمن مرو كتاب على السلطان فيه ان نفرا
 عبروا من سور مدينة مرو على نقب فكسقوا عنه الكبس
 فوصلوا الى ازج فاصابو فيه الف راس في سلال و في اذن
 كل راس رقعة قد اثبت فيها اسم صاحبه والذي اذكر انا
 باصيهان من الاحداث الخارجة عن العادة ثمانية انواع
 مابين احدى و تسعين و مائتين الى سنة اربع و اربعين
 و ثلثمائة منها سمة احدى و تسعين و مائتين مائة خرداد
 ووز خرداد كانت الغلات سابقة الحصاد فاصابها ضرر ذهب
 بها كلها فحصلت خاوية لاحب فيها وهذا حادث لم يعهد
 الداس مثله في زمان الدفا و هجوم الحز لا سمعوا به و في
 سنة عشر و ثلثمائة من وادي زرین ورد مدا تجاوز فيه
 الحد و خرج عن العادة فطاما الماء حتي ركب ظهور القناطر
 و منع الداس العبور عليها فكان نشد الكتب على السهام

ويزمي بها من باب المدينة الى ناحية ورزفاد حتي
خشى اهل المدينة على انفسهم وقد كان الماء ركب جانب
السور ونقب ناحية منه ثم تراجع الماء واخذ في القصر
وفي سنة ثلث وعشرين وثلثمائة في آخرها واول سنة
اربع وعشرين شملت المجاعة للناس وتفاقم الامر فيها و
اقترن بها الموت الذريع فمات من اهل مدينتي اصفهان
اكثر من مائتي الف انسان استقصيت وصف احداث
تلك السنة في كتاب اصفهان واقتصرت ههنا على اليحير
من وصفها وفي سنة ثلثين وثلثمائة سقطت ثلجة في
اليوم العشرين من ماه ابان ولم يعهد الناس في هذا الشهر
قط باصفهان سقوط الثلج سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة
اصبح الناس يوم النوروز على الثلجة اضطروا الى كسحها
ولم يعهد الناس في زمان الربيع مثل ذلك ثم اعقب
تلك الثلجة برد مغرط فاصبح الناس اليوم الثالث من
النوروز وقد اتي الضر على الاشجار وشمل ذلك الضر
عامه بلدان المشرق حتي عبر الناس بلافاكهة سنة ثلث وثلثين
وثلثمائة اشتدت المجاعة ببغداد وتفاقمت فتشرد اهلها
وتماوتوا لان الرجال تغرقوا في اليلمان وحصلت النساء
في البيوت وكانت المخدرات من الابلار يخرجن الى

الطرق عشرون عشرين معتملات بعضهم ويفسح الجوع
الجوع فإذا سقطت واحدة خورن كلهن لوجوههن
ميتات وكان ببغداد رحل شوشى مكثر يقال له يحيى
بن زكريا فجمع فى داره الف بكر و اطعمهن طول ايام
المجاعة ثم زوجهن كلهن و جهزن سنة اربع و ثلثين
و ثلثمائة كثر القمل برستاق التيمرة الكبرى حتى يئس
الناس من غلاتهنهم و هموا بالجلء فأنحط على الرستاق
نوع من الطير الصقر في حرم يزيد على حرم العصفور
فتفرق ذلك الطير على اشجار غيضة بقاء ضيعة لولدهم
فحدثني جماعة من اهل تلك الضيعة شهدوا حالها ان
طائرا منها كان اذا اصبح يعلو شجرة فى تلك الغيضة فيصغر
صغيرا متدازكا فعند ذلك تصير الطير افواجا فينحط كل
فوج منها على ضيعة من ضياع الرستاق فيأخذ فى لقط
القمل حتى امتلأ منها حواصلها فيعدل عند ذلك الى
الماء فتبدد به ثم تخرج من الماء و تذرق ما فى حواصلها
و تعادد اللقط الى المساء ثم تعود الى اشجار الغيضة ويصبح
لقط القمل فمارال ذلك دابها فى اللقط و داب ذلك الطائر
فى الصغير حتى اتت على قمل الرستاق ثم قارقت الغيضة
ذات صباح فلم ترالى الآن و فى سنة اربع و اربعين و ثلثمائة

في ابتداء المحرم حدثت بأصبهان علقة متركبة من الدم و
 الصفراء فشامت الناس حتي طافت في دور المدينتين على
 الرجال و النساء و الاطفال فكان مكثها ما بين يومين
 الى سبعة اربعة ايام ربما عم في دار سكانها فوق عشرين
 حتى بانني على عاصته من فيها و كن احسن الناس
 حالاً معها من تلقيها بالفصد و كان طراً هذه العلة على
 اصبهان من الاهواز فطارت على الاهواز من بغداد و انحدرت
 من بغداد الى واسط ثم منها الى البصرة و اقترن بها هناك
 و بقاء حتي كان يدفن بها كل يوم ما بين الف الى الف
 و مائتي جيفة و انحدرت من بصرة الى الاهواز فتشعبت
 شعبتين شعبة اخذت ذات اليمين فحوارحان فتعددت الي
 سائر كوز فارس و شعبة اخذت ذات اليسار الى اصبهان
 فكانت عاقبتها سليمة و في هذه السنة التي هي اربع و
 اربعين لثلاث يقين من شهر ربيع الآخر مائة مرداد روز
 آذر بعد الزوال بدأت طيرة برد و برق سال لها الميازيب
 و الشمس صرح ذلك منبسطة على وجه الارض لا غيم في
 وجهها فلما قرب المساء تراكم الغيم و عاد المطر بعد ان
 كان خف و مازل يشتم حتي صار وابل و انضاف اليه رعد
 و برق هائلان فدام عاصفة اليل و سمع في الثالث الاول

من الليل هدة من الجوهرة فاصبح الناس وقد انسلت
الطروق بالنسيم لامتلأ البوابع ثم امسى الناس من الغد
روز اشتد فابتدأ البرق بالافق من ناحية المغرب ودام
كالغار المتأججة دائرا على افق الجنوب حتي بلغ مشرق
الشتاء في آخر الليل لاسد وفيه ولا فرجة محدودة بين الوفدة
منه والاخرى ولم يكن معه وعد البتة ثم اصبح الناس من
غد تلك الليلة روز آسمان وقد مد الوادي بماء مختلط
بالطين منتن لم يعهد قبله مثله في الحمرة والكدررة وقد
المقدورون في الوادي دون الانهار ثلثين رحى ثم زاد حتي طبق
الوادي وركب الجزائر انتهى عند الزوال ممتهاها فقرر
الناس في الوادي الف رحى وبقي على حال الزيادة والكدررة
اربعة عشر يوما فمثل هذا الحادث الخارج عن العادة
اذا لم يدون يبتدأ ولم يقبل من بعد قول حاكمه فيه
سنة خمسين وثلثمائة تهتم من البنينة المسماة هاروبه
في داخل مدينة جى جاذب منه وظهر منه بيت فيه
نحو خمسين عدلا من جلود مكتوبة بخط لم ير الناس
قبله مثله فلا يدري متى اخرز ذلك في هذه البنينة و
سئلت عما اعرفه من خبر هذه المصنعة العجيبة اليما
فاخرجت الى حضرة الناس كتابا لابي معشر المنجم البلخي

مترجماً بكتاب اختلاف الزيجة ويقول فيه ان المترك
بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم وحرصتهم على بقاءهم على
وجه الدهر واشفاقهم عليهم من احداث الجور وآفات
الارض ان اختاروا لها من المكاتب اصبرها على الاحداث
وايقامها على الدهر ابعدها من التعفن والدروس لحاء
شجرة الخلدك ولحاءه يسمى التوزوبهم اقتدى اهل
الهند والصين ومن يليهم من الامم في ذلك واختاروها
ايضاً لتسيدهم التي يرمون عليها لصلابتها وملاستها وبقائها
على القسي عابر الايام فلما حصلوا لمستودع علومهم اجود
ما وجدوه في العالم من المكاتب طلبوا لها من بقاء الارض
و بلدان الافاليم اصحبها قربة واقلمها عفرنة وابعدها من
الزلازل والخسوف واعلموها طيناً و ابقاها على الدهر بناء
فامنعوا بلاد المملكة وبقاعها فلم يجلوا تحت اديم السماء
بلدا اجمع لهذه الاوصاف من اصبهان ثم فتشوا عن بقاءها
فلم يجلوا فيها افضل من رستاق جى ولا وجدوا في
رستاق جى اجمع لها راموه من المواضع التي اختط من بعد
فيه بل داسر مدينة جي فجاءوا الى قهرم زهره في داخل
مدينة جى وازدعوه علومهم وقول بقي الي زمانها هذا
وهو يسمى ساروبه ومن جهة هذه البنية درى الناس من

كان ياتيها وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا هين كثيرة
تهدمت من هذه المصدعة ناحية فظهروا فيها على ارج
معقود من طين الشقيق فوجدوا فيه كتباً كثيرة من كتب
الارائل مكتوبة كلها على لحاء التوز مودعة اصناف علوم
الارائل بالكتابة الفارسية القديمة فوقع بعض تلك الكتب
الى من عني به فراً فوجد فيه كنيايا لبعض ملوك الفرس
المتقدمين يذكر فيه ان طهمورث الملك المحب للعلوم و
املها كان انتهى اليه قبل الحداث المغربي الذي كان من
جهة البحر فخره في تتابع الامطار هناك واقراطها في الدوام
والغزارة وخروجها عن الحد والعادة وانه كان من اول يوم
من سمي ملكه الى اول يوم من بدو هذا الحداث المغربي
مائتان واحد وثلاثون سنة وثلاثمائة يوم وان الهنود
نوا يخوفونه من اول ابتداء ملكه تعدي هذا الحداث
من جانب المغرب الى ما يليه من جوانب المشرق وامر
الهنود بايقاع الاحتيار على اصح يقاعة تربة و هواء
فاختاروا له موضع البنية المعروفة بساروبة وهي فايصة
الساعة داخل مدينة جي فالمريناء هذه البنية الوثيقة
فاما فرع له منها نقل اليها من خزائنه علوم كثيرة مختلفة
الاجناس فحولت الى لجام الترت فجعلها في جانب من تلك

البنية لتمقي للناس بعد احتباس هذا الحادث وانه كان فيها
كتاب منسوب الى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون
وازار معلومة لاستخراج ارمساط الكواكب وعلى حركاتها
وان اهل زمان طهمود وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا
يسمونهم سنن وادوار الهزارات وان اكثر علماء الهند وملوكها
الذين كانوا على وجه الدهر وملوك الفرس الاولين رقدوا
الملكان ابي بن وهم سكان احوية من اهل بابل في الزمان الاول
انما كان يستخرجون ارمساط الكواكب من هذه السنن والادوار
وانه لما اذخرة من بن الزيجات التي كانت في زمانه لاه
وسائر من كان في ذلك الزمان وحده اصوبها كلها عند
الامتحان واشدها اختصارا وكان المنجمون الذين كانوا
مع رؤساء الملوك في ذلك الزمان واستخرجوا منها زيجا
وسموة زيج شهر بار ومعداه بالعربية ملك الزيجات و
رئيسها فكانوا يستعملون هذا الزيج دون زيجانهم كلها فيما
كان الملوك يريدونه من معرفة الاشياء التي تحدث في
هذا العالم بقبي هذا الاسم لزيج اهل فارس في قديم الدهر
وحديثه وصارت حاله عند كثير من الامم في ذلك الزمان
الى زماننا هذا ان الاحكام انما يصح على الكواكب المقومة
منه والى ههنا حكاية الفاظ ابي معشر في وصف البنية

القائمة الاثر باليهان وابومعشر انما وصف آرجا من آراج
 هذه البنية انهار منذ الف سنة اقل او اكثر فعبر منه الى
 زنج شهر بار فاما الذي انهار في سنة خمس وثلثمائة من
 سنة الهجرة فازج آخر لهم يعرف مكانه لانه قدر في سطحه
 انه مصمت الى انهار فانكشف عن هذه الكتب الكبيرة
 المكتوبة التي يهتدي الى قرأتها ولاخطها يشبه شيئا من
 خطوط الامم وفي الجملة ان هذه البنية احدى الايات
 القائمة ببلاد المشرق كما ان بنية مصر المعصاة الهرم
 احدى الايات القائمة ببلاد المغرب وهو اعلم واحكم *

الفصل الثامن من الباب العاشر

في وصف الهرج الحادث على سلطان بني العباس في
 دار مملكتهم وشمل به الخراب بغداد ووقع على سكانها
 الجلاء الي ان اغاث الله بقاياهم بابي الحسين بويه كان
 ابتداء ملك العباس في سنة ثنين وثلثين ومائة فتنقل منهم
 في ثمانية عشر نفرا في مدة مائة وسبع وسبعين سنة على
 جملة من الاستقامة اذ كانت العوارض التي كانت تعرض
 في سلطانهم قصيرة المدة سبعة الزوال فانساق ملكهم
 على هذا المنهاج الى ان مضى من ملك المقتدر ثلث عشرة
 سنة الا اياما وذلك في آخر سنة ثمان وثلثمائة فعندها

بدأت الاحداث والغتن في دار مملكتهم فازالت عن الجند
والرعية هيبتهم واخلت من الاموال خزائنتهم ومن
ذخائر ارائلهم بيوت اموالهم وكانت مدة لبث هذه الاحداث
في دار مملكتهم خمسا وعشرين سنة سنة - ثمان وثلاثمائة
وكان مبدأ هذا الهرج يوم الجمعة لست بقين من ذي
القعدة سنة ثمان وثلاثمائة وكانت سببه تهيج العامة على
السلطان من اجل مقاطعة حامد بن العباس على غلات
السواد حتي غلّت بها الاسعار وتعذر على العوام وعلي
اكثر الخواص الوصول الى الطعام فلما صعد الخطيبان منبري
الجانب الشرقي وجاذب الغربي رميا باخر المسجدين و
هجمت العامة الى المقصورتين وكسروا المنبرين واظهروا
البرأة من السلطان فتوجه نحوهم الازلياء في الطرق و
نصبوا لهم الحرب بقيمة نهار يوم الجمعة يوم السبت و
صدر نهار يوم الاحد ثم وضعوا الحريق في سوق باب الطاق
فانهزمت العامة وانكشفت الفتنة عن قتلى الجند والرايا
سنة احدى عشر وثلاثمائة في شهر ربيع الاول مديا دخلت
الغرامطة البصرة لست بقين مدة وقتلوا اميرها سبك المفلحي
واستعرضوا الناس وحملوا من اموالها ما وجدوا له ظهرا
ينقل عليه الى البحرين وجرى بمغنا د على عمال السلطان

وكتبه من جهة ابن الفرات وزيره و محمد بن ابنه بعلة
 استبداد الاموال وكنزها في بيت المال من الخبط والعسف
 باستعمال التعذيب والقتل ما لم يجز قومه في دولة الاسلام
 على العمال والكتاب وخرجت المصادرات فيه عن متقدم
 العادات ف وقعت مصادرة حامد بن العباس على الفي الف
 و سبع مائة الف دينار حنة اثنتي عشرة و ثلثمائة في
 المحرم لعشرين منه وقع فيه القرمطي بالبادية في رمل
 الهير علي قوافل الكجاج فاسر رجال السلطان واسن عرض
 الحاج و سمي الحرم و انتهب الاموال و اخذ الشهادة
 و شملت بصنيعة المصيبة عامة بلدان الاسلام سنة ثلث عشرة
 و ثلثمائة في ذي القعدة خرج فيه القرمطي على الحاج
 فتشردوا في البر و من فجا من هم رجعوا عراة حفاة و بطل
 حج هذه السنة ثم دخلت القرامطة الكوفة لتسع بقين من
 ذي القعدة فقتلوا الماس و انتهبوا المال ثم انصرفوا بما دازا به
 من الاموال سنة خمس عشرة و ثلثمائة في شهر ربيع الازل
 النصف منه شغب الفرسان على السلطان و صاروا الي باب
 الخاصة فهاجموا على المدار حتي بلغوا المصاف ثم خرجوا الى
 المصلي و دخلوا البلد من الغد و صاروا الي باب الطاق الرصافة
 بالزعمات و رفعوا اصواتهم بشتم المقتدر و حلفوا بالايمان

المغاظة انه لاصلوة لهم كما ليس لهم حج لانه عطل حجهم كما
 عمل ثغرهم ثم صاروا من الغد الى القصر المعروف بالثريا فاحرقوا
 عامته وانتبهوا ما فيه من الخزائن وخرّبوا القبة والقصر
 المعروف بالأنرجة والكوكب و سلبوا ما كان فيه من الآلة
 والمتاع والوحش والطير ثم بكرروا من الغد الى الحلمة
 فاحرقوا ابوابها وقصدوا القصر المعروف بالحسنى الذى
 ينزل فيها المقتدر فبقوا الى المساء يشغبون ثم بكرروا من
 الغد الى القصر المعروف بالبديع فاخرج السلطان اليهم
 بليق حتى وضع لهم العطاء وسكتهم بها و اغار الروم على
 ثغر شمشاد فلما بحوا الناس فى قبلته جامع واستباحوا ما
 وجدوا وسبوا عامة اهلها واحرقوا ربض مدينة ملاطية
 وفي شوال لسبع خلون منه دخل القرمطي الكوفة بعد
 ان آمن اهلها فاستولى على ما كان للسلطان بها من مال
 وما كان معدا لطريق مكة من الشعير والدقيق والزاد
 ولتسع بقين منه اوقع القرمطي بابن ابي الساج فأتى
 القتل على اكثر من عسكرة و غرق فى الفرات كثير من
 الناس و أسرا ابن ابي الساج فلما اتصل خبره ببغداد هاج
 الناس وهاج الجندي و شغب الحجزية و اغلظوا الخطاب
 للمقتدر قالوا له تنح عن مكانك حتى يقعد مقعدك من

يحسن ان يسوس ويدبر وانتقل عامة سكان الجانب
الغربي الى الجانب الشرقي خوفا من القرمطي و وقع
الربيع في قلوب الجند و الرعية و السلطان فاخذ نازوك
صاحب الشرطة اصحاب الفصب بباب الانبار بادخال
القصب الي داخل بغداد خشية من ان يرد بلد بغداد
القرمطي فيمسك الخندق بالقصب و التراب و يعبر عليه ثم
وافى فل جيش بن ابي الساج بغداد بعد ان اتوا على كل
شيء مرورا به في قرى السواد و في صالح شوال ورد القرمطي
الانبار فحرب من كان فيها من الاولياء و انحدروا اهل الانبار
الى بغداد و في ذي القعدة لاربع خلون منه عبر القرمطي
باصحابه من موضع يعرف بالبطينة و وقعت الصيحة فاحتان
حتى جمع السفن و عقل الجسر و عبر عليه الغرات و مضى
فازوك الى ابواب دروب بغداد فسد باب قطربل و باب
الحرب و قطع قنطرة باب الحديد و قنطرة باب الحرب و
باب قطربل و لاحد عشر ليلة حلت منه قرب القرمطي
من هسكر مونس بحضرة تل عقر قوف على النهر المعروف
بالرّادة فقطع مونس قنطرة الرّادة و لعشر بقين منه
خرج بليق في اصحابه و في المقلولين من اصحاب ابن
ابي الساج الى هوام القرمطي فمانعه المخلعون عليه و

قتلوه اشد قتال فانهزم بليق وقتل الخلق ممن كان
 معه فلما رجع الغل الي مونس احتفر خندقا على قطيعة
 ام جعفر من حد اليسرى الى الموضع المعروف بغرح ساعة
 وانتشر الاعراب في السواد فسبوا و استباحوا و قتلوا
 ثم عدل الاعراب الي طريق سامرة فقطعوا على قافلة واخذوا
 منها بقيمة مايتي الف دينار ثم كبسوا سامرة بعد يوم
 النحر بدوم ستة ست عشرة و ثلثمائة في شهر رمضان
 لتسع خلون منه ورد بغداد اهل قصر بن هبيرة فضجوا
 في الاسواق واستغفروا الناس ومنعوهم من فتح حوانيتهم
 فانضم عليهم الخلق من العامة فمضوا الى المنفل الذي
 بازاء مجلس السلطان واحرقوه وهدموا قبة كانت هناك
 واغاثوا القول للسلطان و نادوه بالافناء عليه و عدلوا
 من هناك الى ديوان بادوريا فاحرقوا ماكان فيه من
 الحسابات من لدن صدر الدولة لخليفة خليفة و عدلوا الي
 باب السلطان يضجون و يبكون فسالهم خاق من اهل
 اندار و جاءهم الغيالون بالغيلة و قد هزلت من الجوع
 الدائم عليها فبكت العامة لها و قالوا راحمها الله
 تسع عشر و ثلثمائة في المحرم اجتمع القواد و فيهم
 ابو الهيجاء و نزوك و مونس و راصلوا السلطان باخراج امه

و اختها و جميع النساء اللاتي يأمرن و يدهين من
دار الخلافة الي دار ابن طاهر فام يجبهن الي ملتصقهم
فخرجوا الي المصلى و مونس معهم فوجه المقتدر اليهم
برسالة جميلة و رقعة بخطه بانه يرد الامور اليهم
ولا يخالفهم في كل ما يلتمهون من جهة فسكنوا ثم
عادوا الي اعلا ما كانوا عليه فلما كان الجمعة الرابع عشر
من المحرم بعد الصلوة دخلوا علي الخليفة دارة حتى
وصلوا الي مجلسه و احدوه و والدته و خالته و نقاوهم
الي دار مونس و احضروا محمد بن المعتض و لقوه بالقاهر
و امسوا علي المقتدر بانه قد خلع نفسه و رد الاموال
اليه و رفع اليه خانم المالك و لحق جماعة نهب و غارة و
اصاب دورا حريقي فلما كان يوم الاحد تحركت المصافية
فجرت بين نازوك و بينهم مناظرات فتسارعوا الي قتله
و مشى الخدم في دارة الي ابي الهيثم عبد الله بن
حمدان قتلوه و فتحت السجون و المطبق فخرج جميع
من كان فيها و عاد المقتدر الي دار الخلافة فاخرج الآنية
والامثلة و الجواهر و العطار الي البيع لتفريق اثمانها
على الجند فاشترى اكثر ذلك القواد و باقيه التجار و في
شعبان ليلة الاربعاء ثمان بقرين منه ظهر في الهواء

شبيهه بالذار وفي صبيحة غدا وقع بين الرجالة السودان
 وبين القزازنة مدامشة ، أكثر القتل على الفريقين وظفر
 السودان على القزازنة وفشا القتل ببغداد واستحيت
 الرجالة والاجلاف من اهل العصية على الناس وفي
 شهر رمضان شغب الجند على السلطان شغباً اتصل اياماً
 فتعطل من اجله الناس عن التسوق حتي عدم الدعام
 وفي ذي الحجة لاحدى عشرة ليلة خلت منه وثب قوم
 من الحكرية على الوزير ابن مقلة في داره ليفنلوه فطرح
 سلامة اخو نعيم نفسه مع جماعة حتي خلصوه واسبع خارن
 من ذي الحجة دخل القرطبي مكة واستعرض الناس في
 الحرم ومسجده واكثر القتل في الملبس حتي انتهت تلك
 الجبهة فطرحوها في يثرب زمزم حتي امتلأت وحصل منها
 حوالي الكعبة نحو من ثلثة الف جيفة فدفنت بعد
 خروج القرطبي عنها حوالي الكعبة واقام بها احد عشر
 يوماً فلما اراد البروز اخرج منها سبعة اية بكر واخذ
 باب الكعبة واقتلع منها حجر التقبيل مع ما كان
 داخل الكعبة من الحلي وآثار الانبياء وكسوة البيت
 وزحف فرد كل ذلك الى البحرين وبقي حجر التقبيل
 بها اثنى عشرة سنة ثم بيع بما لا يعرف مبلغه فرد الى

مكانه من ركن الكعبة في ذى الحجة سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة سنة - ثمان عشرة وثلاثمائة في المحرم لاربع عشر
خلت منه شغب على السلطان جماعة من الفرسان ينال
لهم النصرية واستكفل امرهم واشتد شوكتهم وانضوى
اليهم اكثر من فرسان بغداد وضربوا دار الوزير بالنار وانتهبوا
ما فيها من مال وآلة ودواب ثم اتصلت الحرب بين اهل باب
عمار من الفرسان والسودان وانضوت العامة الى فرسان
له مصرانهم على الرجال حتي اتخنوهم ثم اجتمع جميع الحجزية
في دار السلطان على مواطاة من الفرسان لهم ورموا رجاله
المصاف بالنشاب حتي اخروجهم عن الدار واكب الفرسان
عليهم بالقتل والجرح والفرق حتي اتوا على اكثرهم
وهرب الباقيون وغيروا زيههم ثم احاط الفرسان مع العامة
بباب عمار فالتقوا النار في جوانبه وانتهبوا جميع ما وجدوا
في منازل الرجال وركب ابن ياقوت قرتب في دجلة
جماعة من الحجزية لاحتراق مداخل الرجال بغطبيعة ناشي
والكمالين وما يتصل به وانتسف الدار المعروف بالبراني
رئيس الرجال ودار ابن امرأته وظهر ما انتهب من
اموالهم في المشوارع فنودي في العامة بان يستجمعوها
وكتثرت في دجلة جيف القتلى وطغت فوق الماء فانقبض

لذلك الصيادون عن صيد السمك اياماً وعافت نفوس
كثيرة من الناس عن شرب ماء دجلة فعادوا الى شرب ماء
الفرات وفي رجب دخل بغداد ابواب من ناحية باب
خراسان في الجانب الشرقي وتوسطوا الشوارع فاخذوا
ثياب الناس وامتعة التجار ومهروا فلم يلحقوا وتقدم
محمد بن ياقوت بان لا يفتح ابواب الدروب الا بعد طلوع
الشمس في ذي الحجة لاربع خاون معه شغب الجندي على
الوزير وهمجوا على مجلسه و اخذ اعدائه من بين
يديه فانسل من بينهم و هرب بلا حذاء ولا رداء حتى
وقع في طيارة المشدود الى فناء داره و وقف في وسط دجلة
اظهر بعقب ذلك حمرة في السماء فلما كان ليلة الاحد
لاربع عشرة بقيت من الشهر وقع على سطوح بغداد وفي
الدروب رمل احمر يشبه رمل الهبير بالبادية سنة
تسع عشرة و ثمانمائة في صغراقصل شغب الفرسان على
السلطان وكثر تشككهم عليه ودام وطالبوه بازالة عمل
الشرطة عن ابن ياقوت وازالة الحجة عن ياقوت فدام
شغبهم عشرة ايام وثمان بقين من الشهر مضى طائفة
من الجندي الى دارابي العلاء سعد بن حمدان بن
حمدون ليخرجوه الى الشغب فاعتل عليهم بعلمة سأل

ففيها ان يعفوه من ذلك فاعاروا على داره وهرب من بين
ايديهم فاجحوا النار في داره وخرجوا فانضمت العامة
اليهم ومضوا الي السجن في الجائنين ففتحوها واخرجوا
كل من فيها واحرقوا مجلس الشرطة في الشرقية ثم
اعتزل الفرسان العامة وصاروا الى باب السلطان المسمى
بباب العامة فاحرقوه ونقب جماعة من العياريين دور
الدار ليدخلوها فجن عليهم الليل و فرقتهم ظلمة الليل وفي
جمادى الآخرة توالى الحريق في اسواق بغداد ولا حدى
هشوة بقيت منه وقع في مربعة بلاشوية ثم في غلة ابن
الحصان ثم في محلة دار عمار ثم في كرخا يا بالقرب من قنطرة
البيمارستان وفي جمادى الآخرة لليلتين خلتا منه تحرك
الفرسان للشغب فتغاثم امرهم واتصل شغبهم الى الثالث
عشر من الشهر ثم تعرضوا لعامة فكانوا يسلمون ثيابهم
ووقع في قنطرة الشوك حريق من هبتهم هائل ثم بعده
بباب الشام ثم في شاري الجدارين وفي مواضع كثيرة
وفي شعبان ورد المخبر بوزيمة عسكر ابن النحال من
دين ايلي الديلم والديلم تبعوهم الى حدود حلب
فاضطرب الناس و ما جوا و عطلت الاسواق و انتشر
الاعراب في جميع السواد وحملوا الغلات و كبسوا القرع

و سيرا الحرم و لسبع بقين من الشهر ورد الخبر بمنزل
القرمطي الكوفة و جلا الناس من قصر ابن هبيرة و دخلوا
بغداد مستغيثين فماج الناس و تركوا التسوق و اعتصموا
بالمساجد حتى عير ايام لا يجوزن طعاما و اتصل ذلك
الى شهر رمضان ثم لليلتين خلتا منه اغلق التجار بباب
الكروج حوائيتهم و امشع اهل الخروج من الاداء و وثبوا
على المستخرج فتركوه بالموت و اطلقوا من كان محبوسا ثم
لثلاث عشرة من الشهر ثارت الرجالة فطبروا وجوههم
و دخلوا الاسواق و سلبوا الناس و في ذى الحجة و رد
بغداد اهل دينور بالويل والاستغاثة و سودوا وجوههم
و رفعوا المصاحف و ذكروا ان مردزيج الجبلي امتعرضهم
و وضعوا القتل فيهم و بقوا على هذا يسبعين و لا يغاثون
و مضوا الى باب الوزير فرماهم غلمان داره بالشاب فلما
كان يوم النحر حضروا الجامع فلما بلغ الخطيب موضع
الدعاء للمسلطان وثبوا عليه و ضجوا به و قطع عليه الخطبة
و قصوا على الناس ما حل بهم من قتل الرجال و سبي النساء
فاغاثتهم العامة على تناول دروس السلطان و معونتهم
سنة عشرين و ثلثمائة في الحرم انتهب دار الوزير
واضطرب له و اشتد الشغب فجمع السلطان خواص الحجريّة

والساجية والبربرية الى داره ليحفظوها وفي جمادى
الاولى لعشرون منه صار جماعة من الاصبهانيين الى
جامع بغداد الغربي فلما سعد حمزة بن ابي القاسم
المنير وثبوا اليه و منعوه من الخطبة جتي بطامت صلوة
الناس في هذا اليوم وكر الضجيج واءانهم العامة حتي
راموا اصحاب السلطان بالحجارة في المةصورة ونكسوا حمزة
بن ابي القاسم عن دابته واخذوا قلنسوته من رأسه
وركدت الحرب بينهم وبين الجند الى وقت العصور في
جمادي الآخرة شغب الفرسان على السلطان وعدلوا
الى دجلة فاحرقوا بها الطيارات والحراقات ومنعوا
القواد من سلوك دجلة وسودوا الهاشميون وجوههم
وانتشروا في الطرق يطالبون بارزائهم وصادوا الجوع
الجوع فذبح لهم طليحة بن ابي العباس في ذبائح طبخها
لهم ووجه الطبخ مع الخبز اليهم واشتد تهيج العامة
فكشفت الدلاء واصحاب العصبية رؤسهم وحملوا اصناف
الحديد وتحاربوا بحصرة القنطرة الجديدة وشاططي
الصواة وركب صاحب الشرقية لتسكينهم فلم يلتفتوا
اليه وعدل جماعة من الفرمان الي باب العامة فعدروا
ما وجدوا هناك من الدواب والبغال ثم يعقب ذلك

قتل المقتدر على نارة الطريق واخذ سلبه حتى بقي
عريان فسترت عورته بكشيشة وجرت بعد ذلك عبر
دائم ثلث عشرة سنة وترك ذكرها في هذا المكان لئلا
يطول به الكتاب *

الفصل التاسع من الباب العاشر

في ذكر ولاية خراسان - لما كان الفصل الثامن من
هذا الباب مقصورا على تواريخ الغزو الكاذبة على دولة
بنى العباس في دار مملكتهم بغداد وكان الذين قاموا
بنقل الدولة اليهم من بني امية عجم خراسان بافئدتهم
جندهم من العرب والاعراب جعلت هذا الفصل على
تواريخ ولاية خراسان ثم جعلت الفصل الذي بعده مقصورا
على تواريخ طبرستان واما جلبت تواريخ مدن
البلدين الى هذا الكتاب من دوز سائر البلدان لما جرى
على ايدي رجال الدولة السامقة من خراسان اولا ثم لما جرى
على ايدي رجال الدولة الناشئة من طبرستان آخر
بقريعي الزمان ابي مسلم صاحب الدولة وابي الحسين
بن بويه فلما القاهون بأمر الدولة المقبلة من خراسان
فانهم كانوا من المجرمين مدتمقين باستباحتهم عساكر
الامويين التي كانوا فيها يقايا جند بنى ابي سفيان

اولاد موزان المائمين ملوكهم بهدم بيت الله الحرام بعد
 ان كانوا نصبوا عليه المجائدين فاوهوا اركانه و خملخوا
 هيطانه والمقاتلين لهم اولاد النبي صلى الله عليه وآله و
 سلم حتى افنومهم قتلا بعد ان كانوا على بومهم عطشا ثم
 سبروا لهم (؟) النبي صلى الله عليه وآله والهوسلم مهتكات المستور
 بعد ان مبروا على مناسر الاسلام لعن صنو النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم اهدوهن الى يزيد على رؤس الملاء
 كما يفعل بسبي الكفار وصورهم عند اتمام عرف الشام
 لصورة الخوارج على ائمة العدل وقروا عندهم انهم شقوا
 العصا واخرجوا ايدىهم من الجماعة وحاولوا انتزاع
 الامامة من امام ولى عهد امام طامعين فى ان يغصبوه
 على حق موزدت جعله من تقدمه اولى به منهم حتى
 مال عليهم اولئك الاهتام باللعن والافتراء وقالوا لهم
 قبا لكم من عشر مفارقين لائمة والجماعة حاصين
 لخلفه الله ثم غبروا قريبا من مائة سنة يحفرون
 الناس فاحيتهم يبدفونهم الى النفوس وبنهون عن
 ملابستهم والاختلاط بهم حتى اناج الله لهم منير الظلمة
 ابا ساسم صاحب الدولة فطهر منهم البلاد ونجي منهم
 العباد واما القائمون بامر الدولة بالقبالة من طبرستان

قال فعبرهم عن بلاد الاسلام مهرة القرامطة وتنظيفهم دار
 الملك من الذمار وبغاة الفتنة وقومهم للمزيدين الذين
 كانوا اعداء الدولة المزيلين لهيمنة الخلافة والمحدثين الروم
 الرومية اصلهم الله حر السعير وآخذ الآن في ذكر توارب
 ولاية خراسان وبالله التوفيق وكان مستقر ولاية خراسان
 من ازل ممالكها العرب الى الآن في ثلث بلدان مرو
 نيشابور بخارا فبقيت مرو دار الامارة الى ان ورد عبد الله
 بن طاهر امير اهل خراسان فنزل نيشابور ونزل مرو ثم بقيت
 نيشابور دار الامة الى ان ولي اسمعيل بن احمد بن اسد
 اعمال الطاهر فسكن بخارا او بمسلم ناقل الدولة ظهور ابي
 مسلم ناقل الدولة بخراسان للنصف من شهر رمضان سنة
 ثمان وعشرين ومائة فنزل دار الامارة بمرو يوم الاثنين
 للنصف من شهر ربيع الاول سنة ثلثين ومائة ثم قدم
 عليه ابو جعفر اخو امير المؤمنين لاخذ البيعة عليه وعلى
 من معه ثم انصرف عنه وخرج الى العراق غرة شهر رمضان
 سنة ست وثلثين ومائة قادما على السفاح ابي العباس
 الانبار وحب تلك السنة وعلى الموسم ابو جعفر فمات
 السفاح في تلك السنة وقيم ابو جعفر من الحج ارض
 العراق فاخرج ابا مسلم الى عامه عبد الله بن علي فخرج

عليه في صفر سنة سبع و ثمانين و مائة فهزم عبد الله
يوم الثلاثاء لسب خاؤون من جهادي الاحوة سنة سبع و
ثمانين و مائة. ثم نقل ابو مسلم منصرفا الى خراسان في
رجب فنزل حلوان يوم الخميس ثالث عشرة ليلة خلف
من شعبان فاتته رحل ابي جعفر فرجع اليه قادما المدائن
عشية يوم الثلاثاء لخمسة بقين من شعبان فقتله غداة
يوم الاربعاء لاربع بقين منه سنة سبع و ثمانين و مائة

ابو داؤد خال بن ابراهيم ولما فرغ المصور من قتل ابي
مسلم كتب ان ابي داؤد خال بن ابراهيم النعماني بعثه
الى خراسان و هو بطخريستان فزحف الى مرو و قدمها
يوم الاثنين لسبع خاؤون من شوال سنة سبع و ثمانين و
مائة و بقي بها اميرا الى ان مات بها في يوم الجمعة
لسبع خاؤون من شهر ربيع الاول سنة اربعين و مائة

ابو عصام بن سليم فقام على ضبط خراسان صاحب شرطته
ابو عصام عبد الرحمن بن سليم فعمل بها سنة و شهرا
و هو اعلم بالتفائق عبد الجبار بن عبد الرحمن ثم
قدمها عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي فورد مرو
يوم السبت لاربع عشرة خلف من شهر ربيع الآخر سنة
اثننتين و اربعين و مائة و حازم بن حزيمة يومئذ

بالزبدانقات فعصى عبد الجبار و ارتكب العظائم فقدم
المهدي نيشابور وهو ولي العهد فوجه حازم بن حزيمة الى
عبد الجبار فاخذ؛ وجاء به الى المهدي فولاه مرورا ورجع
المهدي الى الري فاقام بها الى سنة اربع واربعين و
مائة ثم رجع الى بغداد ثم عاد الى الري في سنة ست
واربعين و مائة وبقي بها الى سنة احدى وخمسين و
مائة ثم عاد منها الى بغداد ثم وجه المهدي ابنه الهادي
الى جرجان في سنة سبع وستين و مائة وهو اعلم حازم
بن حزيمة فقدم حازم بن حزيمة مرورا يوم الخميس
لاحدى عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلث
واربعين و مائة ابو عون ثم ولي خراسان ابو عون عبد
الملك بن يزيل فقدم مروسنة ست واربعين و مائة فبقي
عليها ست سنين وهو اعلم ابو مالك ثم وليها ابو مالك
اسيد بن عبد الله الخزاعي من قبل المنصور و امر
بالسمع والطاعة للمهدي فورد مرورا في شهر رمضان سنة
تسع واربعين و مائة فبقي واليا عليها الى ان مات بها
في ذي الحجة سنة خمسين و مائة حازم بن حزيمة ثم
وليها حازم بن حزيمة ثانيا و خرج الى المغاربة في سنة
احدى وخمسين و مائة وهو اعلم بالحقائق حميد بن

فخطبة ثم وليها حميد بن قحطبة فقدم مرور يوم السبت
 لليلتين خلتا من شعبان سنة احدى وخمسين ومائة و
 بقي بها الى ان مات بها يوم الاحد مستهل شعبان سنة
 تسع وخمسين ومائة وهو علم عبد الله حميد ثم كتب
 الى عبد الله حميد بعهدة فعمل ستة اشهر بها ابو عون ثانيا
 ثم وليها ابو عون ثانيا فقدمها ابنه عبد الله بن ابي عون
 يوم الاثنين للمنف من شهر صفر سنة ستين ومائة
 معاذ بن مسالم ثم وليها معاذ بن مسالم حيث وجه بالجمود لقتال
 المقاع فقدم خليفته هالم بن سالم مرور يوم الخميس لسبع
 بقين من شهر ربيع الآخر سنة احدى وستين ومائة
 ثم قدم معاذ بعده في جمادى الاولى زهير بن المسيب
 ثم وليها زهير بن المسيب الضبي فقدم مرور يوم الثلاثاء
 لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلث وستين ومائة
 الفضل بن سليمان ثم وليها الفضل بن سليمان ابو العباس
 الطوسي فقدم سعيد بن بشر طى خلافته فقدم سعيد يوم
 الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة ست وستين ومائة
 ثم قدمها الفضل يوم الاثنين لخمس خلون من شهر ربيع
 الاول وفي ولايته مات المهدي ثم الهادي جعفر بن محمد
 ثم وليها جعفر بن محمد الاشعث الخزاعي من قبل الرشيد

فقدم ابنه العباس بن جعفر على خلافة ابيه يوم الجمعة
 لاثني عشرة بقيت من ذي الحجة سنة سبعين ومائة بعد
 اليروز بيومين ثم قدمها جعفر يوم الخميس لليلتين
 خلفنا من الحرم سنة احدى وسبعين ومائة فغزا طخرستان
 ووجه جنودا الى كابلسنان ثم رجع الى مرو فادام خمسة
 عشر يوما ثم عاد الى العراق يوم الاثنين لاربع حلون من
 شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة الحسن بن قحطية
 ثم وليها الحسن بن قحطية فقدم خليفته فلما نزل كورة
 اير شهر عزل فانصرف وانصرف العباس بن جعفر فقدم
 بغداد في شهر شوال سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو اعلم
 غطريف بن عطاء ثم ولي غطريف بن عطاء على خراسان
 و جرجان وسجستان فقدم خليفته داود بن يزيق فقدم يوم
 الثلاثاء لعشر حلون من شهر رمضان سنة خمس وسبعين
 ومائة حمزة بن مالك ثم وليها حمزة بن مالك الخزامي
 فقدم ابنه محمد فقدم يوم السبت لخمس حلون من الحرم
 سنة سبع وسبعين ومائة ثم قدم حمزة يوم الاربعاء
 لعشر بقين من صفر الفضل بن يحيى ثم استعمل الفضل
 بن يحيى بن خالد على خراسان وسجستان و جرجان
 وكور الجبل فقدم خليفته يحيى بن معاذ يوم السبت

الثلاث عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وسبعين
وماية ثم قدم بعده الفضل بن يحيى مرو يوم الاحد
لسبع خلون من صفر سنة ثمان وسبعين وماية فاقام
بهرو شهرا ثم سار الى سمرقند على طريق بلخ ثم رجع الى
مرو فاقام بهرو اياما ثم خرج يوم الجمعة لثبع خلون من
شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وماية واستعمل على
خراسان مرو بن حمل فعمل فيها تسعة اشهر وهو اعلم
بالسرائر منصور بن يزيد ثم وليها منصور بن يزيد بن منصور
بن الخال المهدي وقد مها يوم الثلاثاء لاربع عشرة بقيت من
ذي الحجة سنة تسع وسبعين وماية جعفر بن يحيى ثم
ولياها جعفر بن يحيى بن الخال فسرح اليها خليفته على
بن الحسن بن قحطبة ثم بدأ الرشيد في تولية جعفر فعزلته
من العمل على بن عيسى ثم وليها علي بن عيسى بن
ماهان فقدم ايده يحيى بن على الى مرو على خلافته و
قد مها يوم الخميس للميلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة
ثمانين وماية فبقى بها مقيما سنتين ثم سار الى العراق
يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة
اربع وثمانين وماية فاصدا للرشيد بالري ثم انصرف الى
مرو فورد سنة تسع وثمانين وماية وهو اعلم هرثة بن

اعين ثم استعمل هزيمة بن اعين على ما كان الى على
 بن عيسى فقدم مرد يوم الاثنين لتسع بقين من شهر
 ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين ومائة واقام بمرو خمسة
 واربعين يوما ثم عسكر وخرج نحو بلخ يوم الخميس
 لخمس خلون من جمادى الآخرة واقام في معسكره اربعة
 ايام ثم سار يوم الاثنين وسرح عليا الي الرشيد يوم
 الخميس لخمس بقين من جمادى الاولى ثم اشخص
 على بن عيسى يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الاولى
 سنة اثنتين وتسعين ومائة وهو اعلم المأمون ولما
 دخلت سبعة تسع وثمانين ومائة جعل الرشيد الى
 المأمون خراسان وسجستان وجرجان وطبرستان ورويان
 ودينان والري خمس سنين وصير اليه امر اخيه القاسم
 بن الرشيد المسمي المؤتمن على انه ان شاء اقره وان شاء صرفه
 عن ولاية العهد بعد المأمون وقد كان الرشيد ولما في
 هذه السنة عبد الله بن مالك بن الهاشم مابين خراسان
 وجرجان الى الماهين فقدم المأمون مرو لعشر بقين من
 جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين ومائة واقام بها الى
 ان انتقل عن الامارة الى الخلافة وتوفي الرشيد بطوس
 الي اثر قومه بثلاثة عشر يوما مات الرشيد لثلاث خلون

من حمادي الآخرة فكان مبلغ مقام المأمون بمرور تسع
 سنين ثم شخص عنها فاصدا الى العراق في شهر ربيع
 الآخر سنة اثنتين ومائتين فبقى في الطريق سمتين
 وكان المأمون ايام ابيه الرشيد و ايام اخيه الامين يسمى
 الامام اذ كان ولي عهد الی ان وقع طاهر بن الحسين
 صاحب جيشه وصاحب جيش اخيه على بن عسي بن
 مامان فقتله فحين ورد على المأمون خبر قتله يسمى
 بأمير المؤمنين و انهزم هرثمة بن اعين في الجيوش نحو
 العراق بعد ان عزله عن مازراء النهر واستعمل مكانه
 يحيى بن معاذ بن مسلم. ذلك في سنة خمس وتسعين
 ومائة الفضل بن سهل وعقل المأمون للفضل بن سهل
 في رجب سنة ست وتسعين ومائة على عمل المشرق
 كله طولا فابن جمل فمدان الي حوزد التبت وعرضا
 مابين بحر طبرستان الي بحر الهند فافر الفضل بن سهل
 يحيى بن معاذ على مازراء النهر وهو امام واحكم رجاء بن
 ضحاک ولما فارق المأمون خراسان و وافى جرجان في
 سنة ثلث ومائتين بعد ارجاء بن ضحاک على كر خراسان
 سوى مازراء النهر ثم لغسان بن عباد على خراسان و
 سجستان و کرمان و جرجان و طبرستان و رويان و

دينارند وقوهس فبقي على هذه الاعمال كلها سنتين
 كاملتين وهو عام طاهر بن الحسين والواصل المأمون
 الى بغداد في سنة اربع ومائتين اصلاح الاعمال بها
 فلما دخلت سنة خمس ومائتين وهضى اكثرها نقرغ
 المأمون لخراسان فولى طاهرا مابن بغداد الى اقصى
 الاعمال من المشرق كلها وهي خراسان وسجستان وكرمان
 وقوهس وطبرستان وديان ودينارند والري مع شرطة
 بغداد التي كان يتوليها وعقل لولائه ذلك كله في
 شهر رمضان المبارك سنة خمس ومائتين فقدم علي
 بقية ابنيه طلحة بن طاهر اليها ثم شخص هو نحوها في
 ذي الحجة بعد يوم النحر من هذه السنة فوافى مرو وقد
 دخلت سنة ست ومائتين فبقي بها سنة واشهرات
 يوم السبت لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة سبع و
 مائتين طلحة بن طاهر فلما بلغ خبر موته المأمون
 كتب الى عبد الله بن طاهر وهو بالرقه بولايته على
 اعمال ابنيه مع ما هو متولي له من اعمال الجزيرة والشام ومصر
 وافريقية وجعل اخاه طلحة بن طاهر خليفته على عمل المشرق
 غير انه كان يكتب المأمون باهمه ولا يكتبه عن عبد الله
 فبقي طلحة عليها خمس سنين الى ان مات يوم الاحد

لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلث عشرة ومائتين
واستخلف على الاعمال من يرتضيه اخوة عبد الله وجعل
القيم بالامر محمد بن حميد الطاهري ، والولاية لـ اخيه على
بن طاهر وهو اعلم عبد الله بن طاهر فاما ورد على عبد الله
خيوموت اخيه طلحة ببغداد وجه حاجبه طاهر ابن ابراهيم
الى اخيه على بن طاهر بتولية ما كان طلحة يتولاه ثم ضم المأمون
الى عبد الله بن طاهر الرزي وطبرستان ودرريان ودينارند
في سنة ائنتى عشرة ومائتين وفي هذه السنة فتح عبد الله
بن طاهر مصر ودخل عبيد بن السري في امانه وتسليمه
مصر اليه فبعث عبد الله به الي المأمون وكان المأمون
اخرج عبد الله في سنة ثمان ومائتين الى الجزيرة والشام
الحجازية نصر من شيب العقيلي الذي فتن اهل الجزيرة
والشام فدصب عبد الله الحرب له ولتلك الزواويل حتي
ازالهم وبعث برساء الغتن الى المأمون فاستخلف عبد الله
بن طاهر على مصر عيسى بن زيد الجوردي وقدم بغداد
في آخر سنة ائنتى عشرة ومائتين ثم عزل المأمون عبد الله
بن طاهر عن اعمال المغرب باخيه ابي اسحق محمد بن
الرشيد وعقل له يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان
سنة ثلث عشرة ومائتين ثم خرج المأمون الي مصر يوم

الاثنين لعشر ليال خلون من جمادى الاولى سنة اربع
عشرة ومائتين فقدمها في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين
ومعه اخوه محمد بن الرشيد وكان المؤمن وجه عبد الله
بن طاهر لمكارمة بابك وولاية اذربيجان وكور الجبل
فشخص عن بغداد يوم الاثنين لاربع بقون من جمادى
الآخرة سنة اربع عشرة ومائتين فنزل الدينور ووجه اخاه
محمد بن طاهر على خلافته الى اعمال خراسان وما ينضم اليها
من اعمال هائر الكور ثم كتب المؤمن الي عبد الله بن
طاهر بالمسير الي خراسان لما بلغه من انتشار الخوارج بها
وغابتهم على ناحية نيشابور وغيرها وعزله عن اذربيجان
وكور الجبل وتدير مكارمة بابك وولى مكانه على ذلك
على بره هشام فدفن عبد الله بن طاهر نحو خراسان ونزل
منها بكورة اير شهر فوطن نيشابور ونزل مرور نزلها في
رجب سنة خمس عشرة ومائتين واقام بها المكارمة الخوارج
وجعل خليفته على شرطة بغداد اسحق بن ابراهيم بن
مصعب وبقي عبد الله على اعمال المشرق ببقية ايام المؤمن
وايام المعتصم وصدر ايام الواثق الى ان مات يوم الاربعاء
للعاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلثين ومائتين وهو اعلم
طاهر بن عبد الله ولما مضى عبد الله علي اعمال المشرق

لسبيله تولى ابنه طاهر بن عبد الله على ما كان أبوه يتولاه
 وكان بطبرستان قوافي منها إير شهر وكان خليفته على
 شرطة بغداد اسحق بن ابراهيم واليه فارس والسواد حربيها
 وخراجها وعامله على فارس محمد بن ابراهيم فبقي اسحق
 على خلافة طاهر بن عبد الله الى سنة ست وثلاثين
 ومائتين ثم صار خليفته على الشرطة عبد الله بن اسحق
 بن ابراهيم واليه معازن بغداد وسامرة واسط والسواد
 الى سنة سبع وثلاثين ومائتين ثم صار خليفته طاهر بن
 عبد الله على الشرطة محمد بن عبد الله بن طاهر اخاه اليه
 معازن بغداد وسامرة واسط والسواد وكوردجالة محمد بن
 طاهر ومات طاهر بن عبد الله بن طاهر في خلافة الممتصر
 يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة ثمان واربعين
 ومائتين وصار مكانه ابنه محمد بن طاهر بن عبد الله على
 ما كان أبوه يتولاه غير الشرطة ببغداد فان محمد بن عبد الله
 بن طاهر تغرد بعملها برأيه فبقي محمد بن عبد الله على
 الشرطة واعمال العراق الي ان مات في ايام المعتز فرد المعتز
 اعمال الشرطة الي محمد بن طاهر مضافة له الى اعمال خراسان
 فكان عجيل الله وسايهان ابنا عبد الله بن طاهر يملكانه
 عليها ثم اضطربت على محمد بن طاهر اعماله فخرج عن يد

سجستان ثم طبرستان ثم الري فاما سجستان فانه خرج
بها رجل المطوعة يقال له درهم بن الحسن وكان
القيم بعسكر درهم هذا يعقوب بن الليث الصغار فكان
درهم غير ضابط لعسكره فرأى صاحب درهم ان يعقوب
بن الليث اضبط لادرهم و اسوس فعدلوا عن درهم
واقبلوا عليه فسلم درهم الا و ائيه و فارق العسكر رقد
كانت سجستان خرجت قبل ذلك عن ايدي اطهرية
في ايام ولاية طاهر بن عبد الله يتعلب صالح بن النصر
الكنادي من امر نسبت اليها ومعه يعقوب بن الليث بن
حاتم وكان ابتداء ذلك يوم السبت لسبع بقين من
ذي الحجة سنة تسع و ثمانين ومائتين و اما طبرستان
فانه خرج بها الحسن بن زيد العلوي في شهر رمضان
سنة خمسين ومائتين و اخرج عنها سليمان بن عبد الله
بن طاهر و اما الري فانه خرج بها محمد بن جعفر الحسيني
في ذي الحجة سنة خمسين و مائتين و عامله عليها
محمد بن طي بن طاهر فهرب عنه ثم خرج طي اثره عليه
بغزوين الكوكبي الحسيني في شهر ربيع الاول سنة
واحدى و خمسين و مائتين و عامله عليها عبد الله بن
عبد الله بن عبد الوهاب الطاهري فهرب عنه ثم صرف محمد

بن طاهر عن الرى بموسى بن بغا فى سنة اربع وخمسين و
 مائتين وبقى محمد بن طاهر على اعمال خراسان وعلى شرطة
 بغداد احدى عشرة سنة وشهرين وعشرة ايام الى ان ورد
 يعقوب بن الليث نيشابور فقبض عليه يوم الاحد الرابع
 من شوال سنة تسع وخمسين ومائتين يعقوب بن الليث
 ولما استولى يعقوب بن الليث على اعمال خراسان اقر
 المعتمد مبيك الله بن عبد الله بن طاهر على شرطة بغداد
 الى ان تخلص محمد بن طاهر من اسر يعقوب بن الليث
 بانهمزاه عن عسكر المعتمد يوم الاحد التاسع من رجب
 سنة اثنتين وستين ومائتين مائة اسفندار من رزدين ولما
 ورد محمد بن طاهر بغداد اعاد المعتمد الى يده عمل الشرطة
 وعزل عنها عبد الله بن عبد الله فريده كذبت حال الشرطة
 واما حال خراسان فابها افتديت ونفرت الولايات بها
 فى نغرو واما وراء النهر فرلى عليه من الاصل نصر بن
 احمد بن اسد سامان وكان ذلك العمل فى يده من
 قبل طاهر فبقي عليها تسع عشرة سنة الى ان مات فى
 سنة تسع ومئتين وقام مكانه بذلك العمل
 اخوه اسمعيل بن احمد بن اسد واما باغ فوليه ابوداؤد
 محمد بن احمد بن نهجور من الاصل وضم له الى

عمل باهم طخرساران و تملان و خویجان و ترمذ و اما
 نیشابور فولیهما الحسین بن طاهر بن عبد الله من قبل
 اخیه محمد بن طاهر فتوجه الیهما بلا مان والرجال وورد اصبهان
 و علیهما دلف بن عبد العزیز فارتکب فی امره بین ان
 یغفل علی احتلال من امره از یرجع وراء فقام کرشاد بن
 شاه مردان بامرہ حتی بعث دلف بن عبد العزیز علی
 معونته الی ان انهضه و خرج معه فورد فی شأ بور یوم
 الاثمین لسبع بقین من صفر سنة ثلث و ستین و مأیتین
 ماه مهر روز دین و نفل کوشاد عفه الی مادرء النهر فورد
 علی نصر بن احمد بن اسد لیستنجده فام یصب له عنده
 مادة لا یمال ولا برجال فعاد الیه ولم یر للمقام هناك
 و حها فخرج و خلف کوشاد علی امراء خراسان عمرو
 بن اللبث و مات یعقوب بن الملیث بجند نیشابور من
 کور خراسان سنة خمس و ستین و مأیتین فدخل اخوه
 عمرو فی طاعة السلطان فعمل له السلطان علی ولایة
 شرطة بغداد و علی اعمال خراسان و ماکان مضافا الیهما
 من اعمال الطائفة فاستخلف علی شرطة بغداد عبید
 الله بن عبد الله بن طاهر فبعضها من محمد بن طاهر فی
 صفر سنة ست و تسعین و مأیتین فورد عمرو خراسان

في هذه السنة فزحف اليه احمد بن عبد الله السجستاني و
التغى معه ببشاور يوم الخميس لاستبقين من ذي القعدة
سنة ست وستين ومائتين فهزم الى سجستان فغبر
عمر سنتين يكاو ان يصفوا له خراسان وهي باسمه
فغرت عليه رافع بن هرثة ثم ولي خراسان رافع بن
هرثة في سنة ثمان وسبعين ومائتين فصلاح له امور
خراسان بعض الصلاح زهي باسم عمر ثم صرف عمر
بن رافع في شوال سنة تسع وسبعين ومائتين عمر بن
الليث نائبا ثم صرف رافع عن خراسان بعمر بن الليث
فوردتها في صفر سنة ثمانين ومائتين وبقي عليها الى
ان اسره اسمعيل بن احمد بن اسد ببلخ في سنة سبع و
ثمانين ومائتين اسمعيل بن احمد بن اسد وولي اسمعيل
بن احمد بن اسد اعمال خراسان وجعل اليه ما كان الى
الطاهرية من الاعمال المتصلة بخراسان فبقي عليها الى ان
مات بها في صفر سنة خمس وتسعين ومائتين وفي
هذه السنة المذكورة مات المكتفي وهو اعلم احمد ابن
اسمعيل ثم ولي احمد بن اسمعيل بن احمد فبقي بها
الى ان قتل في شوال سنة احدى وثلاثمائة نصر بن احمد
بن اسمعيل وولي نصر بن احمد بن اسمعيل على ما كان

في يد ابيه وجده فقي في عمله زيادة على ثلاثين سنة
 الى ان مات في سنة احدى وثلثين وثمانية وهو اعلم
 نوح بن نصر ثم ولدها نوح بن نصر بن احمد اندي
 عشرة سنة وكسرا الي ان مات في شهر ربيع الآخر سنة
 ثلث واربعين وثلثمائة عبد الملك بن نوح وولي اعمال
 خراسان عبد الملك بن نوح بن نصر على اثر ذلك وكان
 مولده في سنة اربع وعشرين وثلثمائة حرطاع مولده
 الحوت و الزمرة فيه والمستري في القوس وزحل تقديرا لا
 تحقيقا في العمل وكان أسد بن سامان من قرية
 ن فري بلخ تسمى سامان وكان له اربع بيمين نوح
 واحمد وبهي والياس فلما رحل المؤمنون من خراسان
 الى العراق صعبه البهانون بن احمد ولزم بابه سنين فولاه
 ماوراء النهر من قبل الطاهرية فلما مات ولي اخوه احمد بن
 اسد مكانه فلما مات ولي ابيه مكانه نصر بن احمد بن اسد
 فلما مات نصر ولي اخوه اسمعيل بن احمد بن اسد مكانه
 فكانت ولاية من تقدم اسمعيل واسمعيل ايضا طي ماوراء
 النهر من قبل الطاهر في اكثر تلك السنين من ازساع ايام المؤمنون
 الى سنة سبع وثمانين ومائة وهو نحو سبعين سنة ومن
 ذلك الوقت الي الآن اربع وستون سنة وهو اعلم

الفصل العاشر من الباب العاشر

ومع في ذكر توايخ دلاة طهرستان ولما كانت طهرستان ذات كبر كثيرة دكانت ارض الديلم احد كوردا وكانت الفرس تسمى الديلم اكراد طهرستان كما كانت تسمى العرب اكراد طهرستان وهي العراق فكذلك جري ذكرهم في كتب الفتوح الدفاتر المصنفة في اخبار دولة العباسية فمن ذلك خبر رزاه على بن هشام عن القاسم بن ساهمان والنيشابوري ان معاذ بن مسلم حدثه انه لما صدر المنصور عن نيشابور عند انصرافه عن ابي مسلم صاحب الدولة بمرو ولما اذن اليها اخوه ابو العباس السفاح لاحد البيعة عليه وعلى من معه وبلغ موضعها فيما بين اجر بن وسمنان التفت الى الجبال التي بين قورمس وطهرستان فقال لي يا معاذي جبال هذه قلت اخوان الله الامير جبال طهرستان فقطب وجهه واتقى واحدا فقلت ماذا كايها الامير قال ما يشغل القلب انه لا يزال امر بني العباس علينا يسوسون ولايسامون الى ان يمشاءوا هذه الجبال دولة عربية اعوانها والغنم بها يحرم هذه البلاد ثم تنقلب عجمية وتمتقل في رحال منهم ثم بتقرر في رهط منهم فحينئذ يصير بني العباس مومنين وافتحت طهرستان بعد ذلك

بسنين طي بن ابي الخصوب الغائر في سنة اربع واربعين
ومائة وذلك ان المصور اقلقه هذا الخبر الذي حكاه عنه
معاذ بن مسالم فصرف همه الى طبرستان حتي انتزعها
من يله الاسجند خرشيد بن داد بزر مهر بن ف. حان
بن دادبوه بن كيليد وكان كيليد من جيلان الحسن
بن زيد فبقيت طبرستان في يد امراء بني العباس مائة
وست سنين وشهرين واحد وعشرين يوما الى ان ورد
الحسن بن زيد العلوي باعوانه من اليه خطه آمل
طبرستان يوم الاثنين لسبع بقين من شوال سنة خمس
ومائتين فملك طبرستان تسع عشرة سنة ومائة شهر
وسنة ايام ثم مات بها يوم الاثنين لثلاث خلون من
رجب سنة سبعين ومائتين ماه شهر نور روز باد وهو
اعلم محمد بن زيد ثم ملكها محمد بن زيد اخوه ثمان عشرة
سنة زاحمه فيها رافع بن حرثة ثلث سنين وكان ورد رافع
آمل طبرستان يوم الاحد لعشر بقين من شهر ربيع الاول
سنة سبع و سبعين ومائتين وقد كان يعقوب بن الليث
زاحم اخاه الحسن بن زيد فورد يعقوب سارية طبرستان
لثمان بقين من رجب سنة ستين ومائتين ماه اردى
بهشت روز مزد محمد بن هرون ثم ورد جرجان محمد بن

هرون من قبل اسمعيل بن احمد بن اسد فزحف محمد
 بن زيد اليه وقتله واسر ابنه زيد بن محمد يوم الجمعة
 الخامس من شوال سنة سبع و ثمانين ومائتين ماه
 شهر ربيع ورز آسمان اسمعيل بن احمد ثم ورد اسمعيل بن
 احمد طبرستان في طلب محمد بن هرون سنة ثمان و ثمانين
 ومائتين وعادت طبرستان في يد امراء خراسان ثلث
 عشرة سنة وكسرا الناصر ثم ورد الناصر ارض الديلم والجيل
 الى الاسلام ثم رحل عنها الى طبرستان ولقيه معلوك
 الساماني صاحب امير خراسان وابن عمه بحالوس فتخاربا
 فانهزم عنه وبلغ عدد قتيل الخرمانية مائة آلاف رجل
 ودخل الناصر آمل في جمادى الآخرة سنة احدى و
 ثلثمائة فملك طبرستان سنتين وثلاثة اشهر واياما ثم
 مات في شعبان سنة اربع و ثلثمائة وله تسع وسبعون
 سنة وبقيت طبرستان بعده في ايدي العلوية اثنتي
 عشرة سنة ثم انتقل الملك عنهم الى امر الديلم وهو علم
 اسغار بن شيرويه وذلك الذي انتزع منهم اسغار بن
 شيرويه عند قصد الداعي الحسن بن القاسم بطبرستان
 ونصبه الحرف له حتى قتله على يدي مرداويج بن زياد
 الجبلي وهو يومئذ قاتل من قوايده يوم الثلاثاء لست بقين

من شهر رمضان سنة ست عشرة و ثلثمائة قد دخل اصغار
يومئذ مدينة آمل باعلام سود وخطب لنصر بن احمد بن
اسماعيل امير خراسان و استعرض اصغار في ذلك اليوم
جماعة من العلوبة ولما انتقل السلطان عن العارضة
الى الريلم بطبرستان تقور منهم في قبيلة تسمى زارداد
او زندان والقائم به اصغار بن شيرازيه فبقي ذلك فيهم بومة
من الدهر ثم انتقل عنهم الى الجليل مرداويج الجبلي ولما
انتقل السلطان عن الديلم الى الجليل كان القائم به منهم
مرداويج وملك يوم الخميس السادس عشر من ذي القعدة
سنة تسع عشرة و ثلثمائة ماه آذر و زاستاد متقرر في الرياسة
على الديلم والجيل سنة و ثلثة اشهر و نيفاً و عشرين يوماً
على بن بويه كان على رأس هذا المدة نشأت للديلم دولة
باصفهان في قبيلة منهم تسمى شير ذيل او زندان والقائم
بها على بن بويه فملكها ثم زحف عنها الى فارس واستولى
عليها وكان ابتداء سلطانه باصفهان يوم الاحد الحادي
عشر من ذي القعدة سنة احدى و عشرين و ثلثمائة
ماه آبان روز خرداد وعلى اثر ذلك بسنة وكسر قتل
مرداويج باصفهان يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الاول
سنة ثلث و عشرين و ثلثمائة ماه بهمن روز آبان

بالغارمية الحسن بن بويه ولى اثره بايام ملك الحسن
 بن بويه باصبيهان يوم الاثنين غرة شهر ربيع الآخر سنة
 ثلث وعشرين وثلاثمائة ماہ افندار مذ روز مرداد و
 بقى سلطان الجبل بعد ذلك على الري وماينضاف اليها
 من الاعمال ست سنين و شهرا و اياما الى ان انكشفوا
 بباب الري عن عسكر خراسان يوم الخميس لعشرين
 من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ماہ دي
 روز باد فكان جميع ماكن ما ملك فيه الجبل من قبيلتي
 الديلم اللتين تقدم ذكرهما تسع سنين وخمسة اشهر
 واخمسائة ايام ومن ذلك الى انقضاء جمادى الآخرة من
 سنة بخمسين وثلاثمائة احدى وعشرين سنة وشهران
 وعشرة ايام وهو وقت الفراغ من انمام هذا الكتاب
 بحمد الله وحسن توفيقه *

ثم بالخير

الحمد لله على اتمام طبعه والصلوة على رسوله

المطبوع على افضل طبعه وعلى

آله المتخالفين باخلاقه

كطبعه

